عبدالسند يمامة ينطلق فى السباق الرئاسى اليوم بمؤتمر صحفى عالمى

مرشح الوفد يلقى خطاباً مهماً حول تفاصيل البرنامج الانتخابى

٧ مؤتمرات سياسية بالمحافظات تبدأ غداً فى «ميت فارس» بالدقهلية

كتب - ياسر شورى:

تنطلق اليوم رسمياً فترة الدعاية الانتخابية للسباق الرئاسى.. وأعلنت الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسى الدكتور عبدالسند يمامة عن تنظيم ٧ مؤتمرات انتخابية حاشدة بحضور مرشح الوفد، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التى تنظمها اللجان العامة للوفد بمختلف المحافظات، بعد تقسيم المحافظات المصرية إلى قطاعات.

وكشف عيد هيكل، النائب الوفدى والمنسق العام للحملة الانتخابية للدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، والمرشح لانتخابات الرئاسة، أن الدعاية الانتخابية للدكتور عبدالسند يمامة تبدأ اليوم بمؤتمر صحفى عالمى بمقر حزب الوفد الرئيسى فى تمام الساعة الثانية بعد الظهر، يعرض خلاله مرشح الوفد برنامجه الانتخابى بالتفصيل فى حضور وسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية. وقال: إن حزب الوفد سوف يعقد مؤتمراً جماهيرياً حاشداً فى ميت فارس بالدقهلية، غداً الجمعة تحت رعاية النائب الوفدى طارق عبدالعزيز عضو المكتب التنفيذى للوفد ونائب رئيس الهيئة البرلمانية للوفد بمجلس الشيوخ، حيث يعقد المؤتمر تحت عنوان «غزة فى قلب الوفد».

وأعلن عيد هيكل أن البرنامج الانتخابى للدكتور عبدالسند يمامة برنامج شامل يركز على الإصلاح السياسى كمدخل حقيقى للإصلاح الاقتصادى، بجانب الإصلاح التشريعى للقوانين الاقتصادية والتسهيل على المستثمرين. وأضاف: أن البدء بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتصنيع والزراعة أولويات المرحلة القادمة لإنقاذ الاقتصاد المصرى من عثرته، بجانب التوقف عن الاستدانة، والتركيز على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية.

وأكد أن أبواب الوفد ولجانه بكل محافظات مصر مفتوحة لجميع أبناء الشعب المصرى والمتطوعين فى الحملة الانتخابية، وهناك مجموعات طرق الأبواب بالإضافة إلى التواصل المباشر مع الجميع، متمنياً أن تفرز الصناديق الأحق بهذا المنصب الرفيع. ولفت المنسق العام لحملة المرشح الرئاسى، أن الدكتور عبدالسند يمامة، سوف يتوجه بخطاب شامل إلى جموع المصريين يعرض خلاله برنامجه الانتخابى وآليات التحرك بالمحافظات خلال المرحلة المقبلة.

وشدد عيد هيكل أن جميع مقار الوفد بالمحافظات ستفتح أبوابها على مدار الساعة أمام جموع الشعب المصرى وجمهور الناخبين لشرح البرنامج الانتخابى لرئيس الوفد، كما أنها ستستقبل المتطوعين فى الحملة الانتخابية، لافتاً إلى تشكيل مجموعات طرق الأبواب التى سوف تقوم بالتواصل المباشر مع جموع الناخبين لتوصيل رسالة الوفد بصورة أكثر تأثيراً.

العدد ٢٠٧٧ - السنة التاسعة والثلاثون

الخميس ٩ نوفمبر ٢٠٢٣م - ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢٩ بابة ١٧٤٠ق

الوفد

الأسبوعي

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

إسرائيل تستبيح حرمة المقدسات

تدمير المساجد والكنائس فى غزة.. والمستشفيات تحولت إلى مقابر

قصف قافلة الصليب الأحمر المحملة بالخبز والمياه وحليب الأطفال

«مدبولى»: الرئيس يكثف الاتصالات لوقف الحرب

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أشار الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، إلى النشاط المكثف للرئيس عبدالفتاح السيسى، من خلال عقد اجتماعات، وإجراء اتصالات هاتفية، مع مختلف الأطراف الدولية، فى إطار التشاور من أجل التوصل إلى تسوية للتصعيد الجارى فى قطاع غزة، وتأكيد موقف مصر الثابت تجاه هذه القضية، وتعزيز الجهود لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية اللازمة لأهالينا فى غزة. وأكد رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى بالعاصمة الإدارية أمس، مواصلة التنسيق مع مختلف الشركاء المعنيين من أجل نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية عبر منفذ رفح البرى، إلى جانب استقبال العديد من الأشقاء المصابين من قطاع غزة لعلاجهم، وذلك فى ضوء تكليفات الرئيس بتقديم كافة أوجه الدعم الصحى للأشقاء فى قطاع غزة، مثمناً جهود وزارة الصحة والسكان فى تقديم الرعاية الطبية الفائقة لهم من خلال الأطقم الطبية المتواجدة بمنفذ رفح أو داخل المستشفيات.

وأشاد رئيس الوزراء بافتتاح الدورة الخامسة للمعرض والمؤتمر الدولى للنقل الذكى والبنية التحتية واللوجستيات للشرق الأوسط وإفريقيا، مشيراً إلى سعادته بوجود صناعات مصرية متميزة فى هذا القطاع، وهو ما يؤكد أهمية الجهود المبذولة لتوطين الصناعات المختلفة، معلناً أن المجلس الأعلى لصناعة السيارات ناقش أمس أهمية إصدار حوافز لتوطين صناعات المركبات النظيفة.

الاحتلال يطلب من أمريكا ٢٠٠ طائرة مســـيرة للمســاعدة فى الإبـــادة

اليوم.. الاجتماع الوزارى للقمة العربية الطارئة بالرياض

الرياض - فتوح الشاذلى:

يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا اليوم بالرياض للإعداد للقمة العربية الطارئة التى ستبدأ أعمالها السبت بحضور القادة العرب. تبحث القمة وقف العدوان الإسرائيلى على غزة وزيادة المساعدات الإنسانية بالمستوى الذى يلبى احتياجات الفلسطينيين فى القطاع. كما تبحث القمة العودة إلى المفاوضات للوصول إلى حل الدولتين. وتستضيف الرياض قمة إسلامية الأحد، وهو اليوم التالى للقمة العربية الطارئة، حيث يبحث قادة الدول الإسلامية فى الاجتماع وقف العدوان على غزة وإنقاذ أهالى القطاع. كانت الخارجية السعودية أعلنت فى بيان لها مساء أمس الثلاثاء تأجيل القمة العربية الإفريقية التى كان من المقرر انعقادها عقب القمة العربية الطارئة، وبذلك تشهد الرياض قمتين فقط بدلا من ثلاث قمم، وهما القمة العربية الطارئة والقمة الإسلامية ليكون الحدث الأهم، وهو العدوان على غزة هو محور القمتين.

تغطية شاملة داخل العدد

عبدالسند يمامة وحقوق المصريين

بقلم: د. وجدى زين الدين

يشهد مقر حزب الوفد اليوم مؤتمراً صحفياً عالمياً للدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، يعرض فيه فى أول يوم للدعاية الانتخابية برنامجه الانتخابى الذى يخوض به السباق الرئاسى. والمعروف أن الدكتور عبدالسند يمامة مرشح الوفد فى الانتخابات أعد برنامجاً انتخابياً شاملاً يطرح من خلاله رؤية اقتصادية وسياسية تتماشى مع الواقع المصرى وتحقق آمال المواطنين فى العديد من القضايا المهمة والشائكة التى تشغل بال الرأى العام المصرى. ويركز البرنامج الانتخابى على ضرورة إصلاح المنظومة الاقتصادية بما يعود بالنفع والخير على جموع المصريين، فالشعب المصرى يعانى كثيراً من أوضاعه الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة. ويتضمن البرنامج الانتخابى الكثير من الإصلاحات الاقتصادية فى هذا الشأن. وكما يرى رئيس الوفد لابد من وضع الحلول التى تحتاج إلى إدارة وسياسات جديدة بعيداً عن صندوق النقد الدولى، مؤكداً ضرورة ألا يتدخل فى عمل المجموعة الاقتصادية، لأن الإصلاح له قواعده، والعبرة ليست فى الحديث عن الإصلاح، لكن أن نكون جادين عبر إدارة مسئولة عن المجموعة الاقتصادية، وضرورة مراعاة البعد الاجتماعى لكافة المواطنين.

كما يتضمن البرنامج الانتخابى للدكتور عبدالسند يمامة ضرورة إصلاح منظومة التعليم، ولا أحد ينكر على الإطلاق الحالة المتردية التى آل إليها التعليم فى مصر ابتداءً من الروضة وحتى الجامعة، وكل المصريين بلا استثناء يعانون من العملية التعليمية الفاشلة التى تسببت فى العديد من الكوارث المجتمعية، ووجود خريجين غير مؤهلين لسوق العمل. والمعروف أن إصلاح التعليم هو بداية إصلاح كل شىء، وتجربة مهاتير محمد فى ماليزيا خير دليل على ذلك، عندما ركز على إصلاح المنظومة التعليمية فى بلاده، وكانت نتائجها مبهرة على كافة الأصعدة. لقد حدد البرنامج الانتخابى ملامح رئيسية لإصلاح منظومة التعليم فى مصر. والمعروف أن برنامج الوفد فى الانتخابات قام بوضعه نخبة متخصصة من الخبراء والفنيين فى الحزب العريق وبمشاركة متخصصين أيضاً من خارج الوفد.

ولا يمكن أبداً أن نغفل القول بأن برنامج الوفد لا ينسى أبداً الإصلاح السياسى باعتباره المدخل الرئيسى للإصلاح الاقتصادى، والذى يركز على أهمية تفعيل كل المواد الدستورية بلا استثناء، والتى كان من ضمنها تفعيل المادة الخامسة التى تقوم على التعددية الحزبية والسياسية، والتى من ثمارها حالياً هو السباق الرئاسى باعتباره أهم استحقاق سياسى، ما جعلنا نرى فى هذا الشأن أربعة مرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية. وركز الدكتور عبدالسند على أهمية تفعيل المواد الدستورية، خاصة فيما يتعلق بالمجالس المحلية لما لها من أهمية كبرى، وتحرك مبدأ الديمقراطية، والنواة الحقيقية لمجلسى نواب وشيوخ حقيقيين، فالمجالس المحلية هى المدرسة أو لنقل المفرخة لسياسيين متمرسين فى العمل السياسى.

باختصار شديد جداً، هو أن برنامج الدكتور عبدالسند يمامة يركز على الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية للمواطن المصرى، الذى يستحق من الجميع تعظيم سلام، لمواقفه الوطنية الرائعة، وهو أيضاً يستحق الحياة الكريمة التى تليق به.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

اليوم.. انطلاق الدعاية الانتخابية وإعلان القائمة النهائية للمرشحين فى الانتخابات الرئاسية

كتب - سيد العبيدى:

تنطلق اليوم الخميس فترة الدعاية الانتخابية المخصصة للإعلان عن البرامج الانتخابية للمرشحين على منصب رئيس الجمهورية فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، وتستمر الدعاية حتى ٢٩ من نوفمبر الجارى، وذلك بالتزامن مع إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات القائمة النهائية للمرشحين ورموزهم الانتخابية ونشرها فى الجريدة الرسمية.

وحددت الهيئة الوطنية للانتخابات الأربعاء الموافق ١٥ نوفمبر الجارى ولمدة ١٥ يوماً قبل الاقتراع آخر موعد للتنازل عن الترشح، وحددت يوم ٢٩ نوفمبر لتوقف الحملة الانتخابية وبدء فترة الصمت الدعائى الأول للمصريين بالخارج فى اليومين السابقين على يوم الاقتراع حتى الساعة ١٢ منتصف الليل بالتوقيت المحلى لكل دولة.

وأطلقت الهيئة الوطنية للانتخابات عبر موقعها الإلكترونى الرسمي قاعدة البيانات الخاصة بمراكز الاقتراع التى سيدلى فيها المواطنون المقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين، بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتتضمن قاعدة البيانات جميع أسماء وعناوين مقار المدارس التى تشمل مراكز الاقتراع فى عموم الجمهورية، مع تحديد كافة البيانات الخاصة بمركز الاقتراع الذى سيدلى فيه كل مواطن بصوته.

ويتيح الموقع الإلكترونى للهيئة الوطنية للانتخابات www.elections.eg، استعلام المواطن عن مقره الانتخابى وأحقيته فى الإدلاء بصوته فى العملية الانتخابية، وذلك بموجب الرقم القومى.

وفى إطار حرص الهيئة الوطنية للانتخابات على التيسير على المواطنين وتسهيل عملية التصويت، أتاحت أيضاً للمواطن أن يقوم بإجراء تغيير لمركز الاقتراع الذى سيدلى فيه بصوته فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، شريطة أن يكون داخل نطاق موطنه الانتخابى، وذلك عبر الموقع الإلكترونى، بأن يتقدم بطلب بهذا الشأن فى موعد غايته ١٥ نوفمبر الجارى، لتعديل المركز الانتخابى المطلوب الانتقال له، وذلك حرصًا من الهيئة على استخدام كل مواطن حقه الدستورى فى إبداء رأيه ومشاركته فى رسم مستقبل الوطن الذى هو غاية المراد.

وكانت الهيئة حددت أمس الأربعاء الموافق ٨ نوفمبر الجارى آخر موعد لسحب طلبات الترشح واختيار المترشحين للرموز الانتخابية وفقاً لأسبقية التقدم بطلبات الترشح، وتشمل الرموز ١٥ رمزاً انتخابيا تم تحديدها وهى: رمز «النجمة والشمس والأسد والحصان والنسر والديك والميزان والطائرة وساعة اليد والنخلة والمركب والمظلة والتليفون والنظارة والسلم».

ويتنافس فى الانتخابات الرئاسية ٤ مرشحين ٣ منهم يمثلون الأحزاب السياسية إلى جانب المرشح عبدالفتاح السيسى الرئيس الحالى للبلاد، والمرشح الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، والمرشح فريد زهران رئيس الحزب المصرى الديمقراطى، والمرشح حازم عمر رئيس الحزب الشعب الجمهورى.

وتجرى عملية الاقتراع للمصريين فى الخارج على مدار ٣ أيام، على أن يبدأ التصويت من التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساء بتوقيت كل دولة أيام الجمعة والسبت والأحد الموافق ١ و٢ و٣ ديسمبر.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
طارق تهامى
ياسر شورى
فكرية أحمد

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

إسرائيل تواصل مجازرها بتصريح دولى بإبادة الشعب الفلسطينى

غارات مكثفة على المستشفيات.. وقصف قافلة للصليب الأحمر محملة بالخبز والمياه وحليب الأطفال

إعداد - سحر رمضان

واصلت قوات الإجرام الصهيونى أمس غاراتها المسعورة مستشهدفة محيط المستشفيات خاصة الشفاء والقدس وشهداء الأقصى فيما حولت قوات الاحتلال ليل غزة إلى نهار بفعل إطلاق عشرات المئات من القنابل الضوئية والفسفورية المحرمة دولياً.

وقررت إدارة مستشفى القدس تقليص غالبية الخدمات المقدمة فى المستشفى بهدف ترشيد استهلاك الوقود والاستمرار فى تقديم الخدمات الطبية لأيام معدودة، خاصة أن المستشفى يعانى من شح شديد فى مخزون الوقود. فيما استهدفت الغارات المجنونة قافلة مساعدات تابعة للصليب الأحمر الدولية محملة بالخبز والمياه وحليب الأطفال.

وأسفرت الغارات الوحشية عن عشرات المئات من الشهداء فى مناطق متفرقة بالقطاع، بينما كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن أن إسرائيل طلبت من واشنطن شراء ٢٠٠ مُسيرة انتحارية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، أشرف القدرة، عن أن الإجرام الصهيونى ارتكب ٢١ مجزرة فى الساعات الماضية، راح ضحيتها ٥٤٨ شهيدًا على الأقل، مشيرا إلى ارتفاع عدد المجازر بحق العائلات إلى ١٠٧١ مجزرة. فيما أكدت مصادر طبية أخرى استقبال المستشفيات لـ١٥ شهيداً على الأقل فى كل ساعة، بالإضافة إلى عشرات المئات من المصابين فى حال الخطر.

استشهد فلسطينيون، وأصيب آخرون، جراء قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلى، مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» غرب غزة، وقصفت طائرات الاحتلال مدرسة قرب مفترق الأنصار غرب مدينة غزة، والتى تضم آلاف النازحين، ما أدى إلى استشهاد العشرات، وإصابة آخرين بجروح مختلفة.

وأضافت المصادر أن طواقم الإسعاف تجد صعوبة فى الوصول إلى المكان، جراء تواصل القصف المدفعى، فى المنطقة الغربية من مدينة غزة.

ويكافح مليون ونصف المليون نازح داخل المستشفيات والمدارس الحياة فى ظروف معيشية قاسية من شح للمياه وحليب الأطفال والأغراض الصحية، مما يتسبب بانعدام النظافة الشخصية، ويشكل الوضع خطورة صحية وبيئية للنازحين والمجتمع. فيما بدأت المخاوف من تفشى وانتشار

قوات الاحتلال فى مرمى المقاومة.. وتل أبيب تطلب ٢٠٠ مُسيرة انتحارية من واشنطن

الأوبئة بعد رصد آلاف المصابين بالأمراض المعدية والجلدية والجدرى المائى والإنفلونزا والإسهال والسعال الشديد. وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إنه لا يوجد مكان آمن فى قطاع غزة، فالكل مُعرض للقصف فى أى لحظة سواء منشآت تتبع الأمم المتحدة أو مساجد أو شوارع أو كنائس أو أندية، حتى الذين نزحوا من شمال إلى جنوب قطاع غزة، قُتل منهم الكثير.

وأضاف أبوحسنة فى تصريحات له أن الأزمة الإنسانية فى قطاع غزة مشتدة، وهناك طوابير ضخمة على المخابز تصل إلى كيلومترات، كما أن المواد الغذائية لم تعد متوفرة والناس تشرب من مياه ملوثة وغير صالحة للشرب.

وتابع: هناك ٣ محطات رئيسة فى قطاع غزة و٥٠ محطة فرعية بدأت تتوقف الآن عن ضخ المياه، ولكن القضية الأخطر الآن هى الوقود، فنحن فى الأونروا لا نملك الوقود.

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية عن أن وتيرة فرار المدنيين الفلسطينيين من منطقة القتال فى شمال غزة تسارعت مع تكثيف الحملات الجوية والبرية الإسرائيلية، لافتة إلى فرار حوالى ١٥٠٠ شخص الثلاثاء الماضى مقارنة بـ٥٠٠٠ يوم الاثنين، و٢٠٠٠ يوم الأحد، قال القيادى فى حركة «حماس» محمود مرداوى، إن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو يتحرّى أماكن وجود الأسرى الفلسطينيين ويستهدفها بالقصف. وأضاف مرداوى أن نتنياهو لا يريد دفع ثمن إخفاقاته وجرائمه، أو حتى تسريع هذه الحرب على قطاع غزة. وشدّد مرداوى على أن موقف الحركة واضح بأنّ الإفراج عن الأسرى المحتجزين لديها لن يتمّ إلا فى إطار صفقة لتبييض سجون الاحتلال من الأسرى الفلسطينيين.

وتخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة شرق مخيم المغازى فى وسط قطاع غزة، وقرب مخيم الشاطئ شمال غرب القطاع، مع قوات الاحتلال الإسرائيلى التى تحاول التوغل فى غزة.

وتصدت المقاومة على محور تل الهوى، وسيطرت ناريا على شارع عبرا بالقوة الضاربة وترصدت للعدو، وكذلك على محور جنوب شرق غزة وتمنعه من التقدم.

أعلنت كتائب القسام عن تدمير ٩ آليات إسرائيلية وقنص جندى إسرائيلى فى شمال دوار التوام، شمالى القطاع، بالإضافة إلى تدمير دبابتين للاحتلال جنوب غرب مدينة غزة بقذيفتى «الياسين ١٠٥». كما دمّرت كتائب القسام دبابة للاحتلال فى منطقة السلاطين شمال غرب بيت لاهيا بالقذيفة نفسها، واشتعلت النيران فيها، إلى جانب قصف تجمع للآليات المتوغلة فى محور جنوب غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل. واستهدفت الكتائب مجموعة من الجنود قرب تجمع للآليات المتوغلة جنوب مدينة غزة بصاروخ موجه من طراز «كونكورس».

أكد المتحدث العسكرى باسم كتائب القسّام أبوعبيدة، أن الاحتلال عرقل الإفراج عن ١٢ محتجزًا فى غزة من حملة الجنسيات الأجنبية كانت الكتائب على وشك الإفراج عنهم قبل عدة أيام.

وأضاف «أبوعبيدة»، فى بيان على منصّة «تليجرام» أن الكتائب لا تزال تؤكد أنّها على استعدادٍ للإفراج عن هؤلاء المُحتجزين، لكن الوضع الميدانىّ والعدوان الإسرائيلى الذى يُهدّد حياتهم هو الذى يعيق إتمام ذلك. واعترف الاحتلال الإسرائيلى، بمقتل ٣٥٠ من قواته فى العملية البرية و٥٩ شرطياً و١٠ من جهاز الشاباك، منذ بداية عملية طوفان الأقصى ومنح وزير الأمن القومى الإسرائيلى إيتمار بن غفير عشرات الآلاف من تصاريح حمل السلاح للإسرائيليين. جاء ذلك فى بيان نشره بن غفير، أحد أبرز وزراء اليمين المتطرف فى الحكومة الإسرائيلية، على حسابه عبر منصة «تليجرام»، معلنًا عن أن «إسرائيل تسلح نفسها».

وقال: «استقبلت شعبة الأسلحة النارية مئات الآلاف من طلبات ترخيص الأسلحة الشخصية، ومنحنا عشرات الآلاف من التصاريح المشروطة (لم يوضح الشروط) والتراخيص الفعلية للأسلحة الشخصية للمواطنين المؤهلين». وزعم بن غفير أن الهدف من توزيع السلاح هو «حماية الإسرائيليين لأنفسهم من الهجمات».

الانتفاضة الشعبية تزلزل عواصم العالم

الرجل العنكبوت يتسلق برج «توتال إنرجى» بباريس.. والآلاف يفترشون محطة قطارات أوسلو

واصلت الانتفاضة الشعبية زحفها أمس لقلب العواصم والمدن العالمية وارتجت الأرض على وقع هتاف الرافضين لحرب الإبادة الجماعية التى يمارسها النازيون الصهيونيون فى حق الشعب الفلسطينى بالأراضى الفلسطينية المحتلة خاصة بقطاع غزة للشهر الثانى على التوالى. وانتقلت الاحتجاجات من الميادين إلى السماء بتسلق الأبراج.

وتسلق المغامر الآن روبير، المعروف بـ«الرجل العنكبوت الفرنسى»، برج «كوبول توتال»، مقر شركة «توتال إنرجى» فى حى لا ديفانس غرب باريس، فى خطوة أراد من خلالها توجيه «رسالة سلام» بعد شهر من العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة.

وأنجز الآن روبير مغامرة تسلق برج توتال الذى يبلغ علوه ١٧٩ مترًا، بسترة صفراء وسروال أحمر وأحذية تسلق،على مرأى من المارة فى هذا الحى المالى. إلا أن محافظة أوت دو سين أكدت أن السلطات المحلية أوقفت الرجل بعد نزوله من البرج.

وأوضح أنه أراد إرسال «رسالة سلام» لكى «يجلس كبار القادة فى العالم أجمع، ويجتمعوا، ويفعلوا شيئًا لحل هذا الصراع بين فلسطين وإسرائيل بشكل نهائى».

ووصف روبير ما يحدث حاليًا فى قطاع غزة بأنه إبادة جماعية، وقال بعد نزوله من ناطحة السحاب المهيبة: «فى الوقت الذى كنت أتسلق فيه، كنت أفكر فى الناس الذين يتعرضون للقنابل».

وينقل الآن روبير البالغ ٦١ عامًا، رسائل سياسية بانتظام أثناء مغامرات تسلق المبانى. وفى رصيده حوالى مئة عملية من هذا النوع، بما يشمل تسلق برج خليفة (٨٢٨ مترًا) فى دبى وبرج إيفل فى باريس، كما أن اسمه مدرج فى كتاب جينيس للأرقام القياسية.

وقالت المحافظة «لقد وُضع قيد الاعتقال لدى الشرطة بتهمة تعريض حياة الآخرين للخطر، وهى تهم أسقطتها النيابة العامة بعد ذلك»، موضحة أن الشرطة أطلقت سراح الآن روبير فى وقت لاحق.

وسار آلاف المحتجين فى وسط باريس للمطالبة بوقف إطلاق النار رافعين لافتات كتب عليها: «أوقفوا دائرة العنف» و«عدم فعل شيء، وعدم قول شيء، يعنى التواطؤ».

وعبر المئات من المتظاهرين فى العاصمة النرويجة أوسلو عن تنديدهم بالجرائم التى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلى وذلك بافتراش أرضية محطة القطارات المركزية فى مدينة أوسلو، بطريقة ترمز للشهداء وارتكاب الاحتلال للمجازر، معلنين عن تضامنهم مع غزة واستنكارهم لجرائم الإبادة الجماعية.

ورفض عمال ميناء برشلونة الإسبانى، تحميل أو تفريغ أى حمولة معدات حربية لإسرائيل، معلنين عن انضمامهم للحملة العالمية المطالبة بوقف إطلاق النار فى قطاع غزة.

٦٥٠ شاحنة عبرت منذ اندلاع الحرب

وصول ١٠٧ مصريين واستمرار عبور المصابين والأجانب لمعبر رفح.. ومسئول أممى يشكر مصر

وصل أمس ١٠٧ من المصريين لأرض الوطن عبر معبر رفح البرى الحدودى مع قطاع غزة، فيما أعلنت هيئة المعابر الفلسطينية عن السماح بعبور عدد من حملة الجنسيات الأجنبية تزامناً مع وصول «فولكر تورك»، مفوض الأمم المتحدة السامى لحقوق الإنسان، حيث تفقد المعبر واطلع على حجم المساعدات التى تدخل قطاع غزة.

وبحث فولكر مع المسئولين المصريين عن المعبر كافة الترتيبات التى تجرى لإدخال شاحنات المساعدات، واستعدادات الدولة المصرية لتسهيل وصولها للجانب الفلسطينى وتجهيز سيارات الإسعاف لنقل جرحى غزة فور وصولهم إلى شمال سيناء، وكذلك إجلاء وعبور الأجانب القادمين من القطاع.

وتوجه فولكر بالشكر لمصر على مجهوداتها لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، مؤكدا أن معبر رفح هو بوابة الحياة الوحيدة المتاحة حالياً لسكان القطاع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ساعدت أكثر من ٤٠٠ من الأمريكيين والحاصلين على إقامة دائمة بشكل قانونى وغيرهم من المؤهلين على مغادرة غزة. وقال وزير التنمية الدولية الكندى أحمد حسين إنه تم إجلاء المجموعة الأولى من الكنديين من قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودى إلى مصر. وأضاف للصحفيين: «هم الآن آمنون وبخير فى مصر ونحن سعداء للغاية».

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية عن أن أكثر من مئة فرنسى تمكّنوا من الخروج من قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودى مع مصر.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى، عن استقبال فرق الجمعية لـ٨١ شاحنة من المساعدات الإنسانية مقدمة من الهلال الأحمر المصرى إلى أهالى قطاع غزة وذلك عبر معبر رفح. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى فى بيان لها، إن الشاحنات تحتوى على مواد غذائية ومياه وأدوية ومستلزمات طبية.

وأضافت الجمعية أن عدد الشاحنات التى تم استلامها بلغ حتى الآن ٦٥٠ شاحنة، لكن الوقود لم يسمح له بالدخول بعد.

٧ مليارات دولار خسائر الاحتياطات الأجنبية وارتفاع معدل البطالة فى إسرائيل

أكدت أمس وكالة «بلومبرج» الأمريكية أن الاحتياطات الأجنبية للاحتلال الإسرائيلى انخفضت بأكثر من ٧ مليارات دولار الشهر الماضى. فيما قالت صحيفة «فايننشال تايمز» الأمريكية إن الاقتصاد الإسرائيلى يعيش حالة من الكساد بسبب الحرب فى قطاع قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن بيانات مالية أن حالة الركود الاقتصادى التى يواجهها الاقتصاد الإسرائيلى شبيهة بما حدث وقت جائحة كورونا. وأكدت شركات إسرائيلية للصحيفة الأمريكية، أن مئات الشركات باتت مهددة بالإفلاس جراء عدم إيفاء الحكومة الإسرائيلية بوعودها بتقديم دعم مالى لهم.

وقالت رابطة المصنعين بإسرائيل إن الحكومة الإسرائيلية تخلت عن شعبها، مشيرة للخسائر الفادحة وصدمات مالية يواجهها كثيرون لم يتم تعويضهم.

وأكد وزير المالية الإسرائيلى أن الحرب على قطاع غزة تكلف الاقتصاد الإسرائيلى ما يقارب ربع مليار دولار يوميا، وتحديدا ٢٤٦ مليون دولار. وأشار إلى خروج الاستثمارات الأجنبية من البورصة، واستدعاء ٣٦٠ ألفا من الاحتياط، الذين يمثلون ٦٪ من إجمالى القوى العاملة فى إسرائيل، يعمل أغلبهم فى قطاع السياحة والتكنولوجيا، وتوقف قطاع النقل والطيران.

وتفقد البورصة الإسرائيلية بما يعادل ٨٪ من قيمتها مما يشكل إجمالى خسائر تصل إلى ٢٠ مليار دولار، وذلك بفعل خروج الاستثمارات الأجنبية من البورصة، حيث يشكل سوق المال ٥٧٪ من إجمالى الناتج المحلى لإسرائيل، وقد شهد الشيكل الإسرائيلى تراجعًا قويًا أمام الدولار، ويتجه نحو تسجيل أدنى أداء سنوى له منذ أكثر من ٢٠ عاماً، وذلك بعدما تراجع لأدنى مستوى فى ٨ أعوام. هذا الأداء دفع البنك المركزى الإسرائيلى للتدخل بشكل عاجل، حيث أطلق برنامجاً غير مسبوق لدعم الشيكل، يتضمن بيع ٣٠ مليار دولار، وتخصيص ١٥ ملياراً إضافية من خلال أدوات المبادلة، بهدف تقليل تقلبات سعر صرف العملة.

وأظهرت بيانات صادرة عن دائرة التوظيف الإسرائيلية أن ارتفاعا حادا طرأ على عدد الأفراد المسجلين كعاطلين عن العمل خلال أكتوبر الماضى، بالتزامن مع اندلاع الحرب على قطاع غزة التى دخلت شهرها الثانى. ونشرت صحيفة «غلوبس» المختصة بالاقتصاد الإسرائيلى التقرير الشهرى لدائرة التوظيف الذى أوضح أن ٧٠ ألف طلب تسجيل تقدم به إسرائيليون كعاطلين عن العمل فى أكتوبر الماضى. ويزيد هذا الرقم بنسبة ٤٦٠٪ على أساس شهرى، صعودا من ١٢,٥ ألف طلب تم تسجيله فى سبتمبر السابق له.

«أبوالغيط»: لن يقبل الفلسطينيون والعرب بترانسفير ثانٍ.. وإسرائيل تُسلح المستوطنين أمام صمت العالم

كتبت - مونيكا عياد:

حذر أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، من انفجار كامل للوضع فى الضفة الغربية، بسبب إمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلى فى القتل والقمع وتشديد الحصار على السكان، بالإضافة إلى تسليح المستوطنين الخارجين على القانون، لافتا إلى رفض الفلسطينيين والعرب بأى ترانسفير ثانٍ لتصفية القضية.

وأضاف أبوالغيط أن عنف المستوطنين ضد السكان الفلسطينيين قد بلغ مستويات غير مسبوقة ولا يُمكن السكوت عليه، وأن العالم كله يُتابع وقائع مخزية لهجمات المستوطنين على بيوت الفلسطينيين ومحاصيلهم الزراعية، وقيامهم بقتلهم وإرهابهم وتدمير ممتلكاتهم وإخراجهم من منازل سكنوها لعشرات السنين، وهى وقائع ممتزجة بعنصرية مقيتة وكراهية متأصلة للفلسطينيين، ويجب على الجميع إدانتها وفضحها وعدم السكوت عليها، لأنها تُمثل إهانة لكل إنسان يؤمن بالقيم المشتركة والمساواة بين البشر. وقال جمال رشدى، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام إن إسرائيل تشن حرباً حقيقية على الضفة سقط خلالها نحو ١٦٣ شهيداً فلسطينياً منذ السابع من أكتوبر الماضى، كما اعتقلت سلطات الاحتلال أكثر من ألفى فلسطينى، وما زالت سُلطات الاحتلال تُباشر عمليات قمع وإغلاق وحصار واستهداف للمدنيين فى كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة.

أبوالغيط.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

المتآمرون

التاريخ يعيد نفسه، ويكشف المتآمرين على البلاد العربية، وفى مقدمتها مصر، لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد وتعديل خريطة المنطقة فيما يعرف بـ«صفقة القرن».

فى عام ٢٠٠٣، غزت الولايات المتحدة الأمريكية والقوات المتحالفة معها العراق وأطاحت بنظام صدام حسين، وزعمت وقتها الولايات المتحدة الأمريكية أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل ويشكل تهديدا للسلام الدولى!

وإبان حكم الإخوان لمصر عام ٢٠١٢، خططت قيادات الجماعية لتوطين الجماعات الإرهابية المسلحة فى سيناء لإعلانها إمارة إسلامية بعد فصلها عن مصر! وحاليًا ترى إسرائيل وأمريكا والغرب أن سيناء هى الحل لإغلاق القضية الفلسطينية وتوسيع أراضى إسرائيل فى فلسطين وتحصين أمنها القومى.

وكما فعلت أمريكا فى العراق، وفعل الإخوان فى سيناء يشن الإعلام الإسرائيلى حملات مزعومة يساعدهم فيها الإعلامى الأمريكى والغربى بأن صفوف المقاومة الفلسطينية قامت بذبح الأطفال والنساء ليتخذونه ذريعة لتنفيذ مخططهم فى تعديل خريطة المنطقة، رغم أن الواقع الذى يشاهده العالم والمجتمع الدولى والدول الغربية الكبرى هو قيام قوات الاحتلال الإسرائيلى بارتكاب أبشع الجرائم ضد الفلسطينيين العزل فى قطاع غزة، وتخيرهم ما بين القصف وهدم المنازل فوق رؤوسهم، والحصار وقطع المياه والكهرباء وإغلاق المستشفيات ومنع دخول المساعدات الغذائية والإسعافات الأولية، أو الخروج من قطاع غزة عبر رفح، فى محاولة لتنفيذ مخطط قديم بنقل وتهجير الفلسطينيين أو سكان غزة إلى سيناء.

المخطط الإسرائيلى قديم وظهر فى العلن منتصف الخمسينيات ورفضه المصريون والفلسطينيون معا، وكان الرفض المصرى واضحًا وحاسمًا لإدراك أن وراءه هدفًا خبيثًا وهو تصفية القضية الفلسطينية والعصف بالثوابت التاريخية للفلسطينيين، وفى مقدمتها إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وحق عودة كل اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين إلى ديارهم منذ النكبة الأولى إلى اليوم، ومفاده وفقًا لما طرحه مرارًا سياسيون إسرائيليون وقادة ومنهم جولدا مائير فى عام ١٩٧١، وخبراء أمنيون عسكريون ومنهم الجنرال جيورا ايلاند، توسيع قطاع غزة على حساب سيناء باقتطاع جزء منها فيما عُرف بـ«غزة الكبرى»، لتكون وطنًا بديلًا يقيم عليه الفلسطينيون، وبذلك تتنصل إسرائيل من الحقوق الفلسطينية التاريخية وتنعم هى بما احتلته من مقدسات وأراض، طاردة الفلسطينيين خارج نطاق أراضيهم الفعلية، وفارضة هذا الأمر الواقع بالقوة ورغم الرفض والممانعة العربية، إلا أن إسرائيل استفادت من الواقع المتردى العربى وحاولت الدول العربية ومؤسساتها المنهارة لتعيد وتكرر طرح تلك السيناريوهات الكارثية، حيث أسهمت قوى إقليمية غير عربية وتيارات وميليشيات وحركات طائفية مؤدلجة مثل التنظيم الدولى للإخوان وأذرعه الإقليمية بالمنطقة وحزب الله فى خلق واقع عربى وإسلامى مفكك ومتصارع أفاد فى المقام الأول إسرائيل، كما كرست هذه الحركات المؤدلجة والطائفية التى رفعت شعارات المقاومة الإسلامية الانقسام والانفصال والتشتت الداخلى، الذى سمح لإسرائيل بترويج مزاعم أنها لا تجد جبهة فلسطينية موحدة تتعامل معها، وأن هناك تيارات تسعى لمحوها من الوجود ولا تريد تسوية عادلة، علاوة على أن هذه التيارات المتأسلمة المؤدلجة بدلا من أن تناضل وترفع سلاحاً للدفاع عن الأرض والمقدسات المغتصبة فى فلسطين ضد العدوّ المحتل، تحركت لتضرب فى سيناء قوات الجيش المصرى ضمن جريمة كبرى ووصمة عار لا تُمحى من جبين تلك الحركات لأنها خدمت بشكل رئيسى المخطط الإسرائيلى والغربى لفصل سيناء عن جسد مصر، وتحويله كولاية للجهاديين فى غزة وسيناء ليستقبل اللاجئين الفلسطينيين من كل مكان من العالم ومن غزة، وبذلك يتحقق الهدف الإسرائيلى عندما تفرغ المدن الفلسطينية من سكانها الأصليين وينتقلون إلى ولاية الإسلاميين المزعومة فى سيناء، وهو المخطط الذى نشطت جماعة الإخوان وداعش والقاعدة لتحقيقه طوال العقد الفائت وتصدى له الجيش المصرى والأجهزة الأمنية المصرية الوطنية، وكانت جماعة الإخوان قد وافقت على هذا المخطط عن أى ورقة تقدمها لإسرائيل وأمريكا لقبولها فى مشهد السلطة والحكم.

وجاء الرد المصرى حاسما على لسان الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى أعلن رفض مصر سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، مع التشديد على أن أمن مصر القومى خط أحمر ولا تهاون فى حمايته وستظل أرض سيناء للمصريين فقط، وأن قواتنا المسلحة ستدافع عن أرضها بكل حسم مثلما وقفت صامدة ضد الإرهاب الغاشم.

كاريزما

بقلم: نادر ناشد

فيلسوف الشعراء

فوز الشاعر الدكتور حسن طلب بجائزة سلطان العويس؛ جاء فى موعده- ربما- ليعيد هيبة القصيدة بعد سنوات من الكساد والخمول الذى أحاط بالشعراء وأبعد الجمهور عنهم.

حسن طلب (١٩٤٤. سوهاج) درس الفلسفة فى كلية الآداب جامعة القاهرة، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه وعمل بالسلك الجامعى. وخلال رحلة أدبية طويلة صارت قصائده لها بصمتها الخاصة ورؤية فلسفية مكنته من أن يكون أميز أبناء جيله. ومن بين اهتماماته تكوين جماعة (إضاءة) مع رفاقه عام١٩٧٧؛ حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٩٠، ثم حصل على جائزة كافافيس اليونانية عام ١٩٩٥ وجائزة السلطان قابوس للإبداع الثقافى فى ٢٠٠٦ وجاءت مناصفة مع الشاعر العمانى سيف الرحبى.

من أهم دواوين طلب: متتالية مصر وسيرة البنفسج ولا نيل إلا النيل بستان السنابل. ومن بين كتبه: أصل الفلسفة اليونان أم مصر القديمة.

من بين قصائده: يا مرسلة غزلانك فى قمحى / فى كرمى.. تاركة خيلك / ما كان أضل خروجك لى / تحت الدوح.. وكان أضلك / كنت مصوبة نبلك / لكأنك كنت حساما / والعشق استلك / بل لكأنك أنت المنذورة لى / منذ زمانين / فأى دليل دلك / هل شجر الليلك / مهلك / عن عينى ردى خيلك / إنى سوف بأكثرك أرد أقلك.

حسن طلب أراد للقصيدة أن تكون فاعلة فى وقت الغياب الشعرى، فكان أمامه خمس طرق لتحقيق ذلك: أولا: أن تجتذب القصيدة القارئ الذى هجر الشعر وحتى إذا اكتفى- هذا القارئ- بكلام الأغانى فإن المتاح أمامه هو هذا الغثاء السائد على ألسنة المطربين الشباب- فيما ندر - كلمات تجتذب قطاعًا كبيرًا منهم وتلتهم اذواقهم؛ حتى لقد صار هذا هو الشعر عندهم .

ثانيًا: حاول طلب أن يلتهم من تراثنا الاسلامى والمسيحى بإخلاص شديد وإن كان هذا يتطلب جهدًا كبيرًا جدًا وقد تحققت طفرة ملحوظة فى دواوينه الثلاثة الأخيرة، بحيث صارت قاموسا أمامنا نتعلم من مفرداته وخفايا سحره المكنون.

ثالثا: أراد حسن طلب- ونجح سريعا - أن يكون البعد الفلسفى هو الشريان التاجى لقصيدته، وقد صار هو المنظم لضربات قلب المحتوى الشعرى و تضاريسه.

رابعًا: كان لا بد للقصيدة فى بدايات أو منتصف سنوات السبعينيات من القرن الماضى أن تخرج من قيود وسجن صلاح عبدالصبور وحجازى وعبدالرحمن الشرقاوى والبيانى وخليل حاوى وادونيس وغيرهم، هؤلاء صبغوا شعرنا العربى ببصمات قوية جدا أضرت الشعراء بعدهم، وقد أرادوا التميز والإفلات من قبضتهم الواعية. حسن طلب ورفاقه نجحوا فى تطوير وتثوير القصيدة شكلا ومضمونا .خامسًا وأخيرا: كان للأحداث السياسية القاسية التى أطاحت- ولاتزال- بكل القيم والمنطق والمعقول، بل لقد تخطت مرحلة اللا معقول، كل هذا رسم وأجبر الشعراء المجددين على طرح رؤى أو لنقل خرائط بديلة لكل ما كان موجودًا؛ وهذه الجزئية وحدها عرقلت الوقت نحو وصول القصيدة للمتلقى؛ وكان ذكاء حسن طلب ورؤيته المستقبلية حاضرين فى إعداد مشروع القصيدة الجديدة وظهر هذا واضحًا في أعداد مجلة إضاءة ومطبوعاتها .

حسن طلب رحلة نجاح واعية صارت قدوة أمام المجددين. فى كل قصيدة جديدة له كان حاضرًا بهذا القاموس والمنهج.

nadernashed7777@gmail.com

عزاء واجب

● المهندس محمد بدرة سكرتير عام اتحاد العمال الوفدى والدكتور مصطفى خليل عضو لجنة الزراعة بالوفد يشاطران عائلات منصور والخولانى بسمنود الأحزان لوفاة الحاجة نعمات السيد الخولانى حرم المرحوم الحاج عبدالحليم منصور للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● النائبة الدكتورة ليلى أحمد أبوإسماعيل والمهندس محمد البرعى رئيس لجنة سمنود والمهندس عبدالمنعم حراز ولجنة الوفد بسمنود والوفديون بسمنود يشاطرون عائلات منصور والخولانى بسمنود الأحزان لوفاة الحاجة نعمات السيد الخولانى حرم المرحوم الحاج عبدالحليم منصور للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

جانب من الحضور

الباحثة أمل مصطفى

الدكتور عبدالسند يمامة خلال المناقشة

تصوير: محمود سالم

عبدالسند يمامة مشرفاً ورئيساً على رسالة دكتوراه فى «حقوق المنوفية»

كتب - إسلام أبوخطوة:

ناقشت أمل مصطفى السيد محرم، المدرس المساعد بقسم القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة المنوفية رسالة دكتوراه بعنوان «الإثبات فى المنازعات الخاصة الدولية أمام القضاء الوطنى والتحكيم الدولى».

تكونت لجنة التحكيم من الدكتور عبدالسند حسن يمامة أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة المنوفية، والدكتور جمال محمود الكردى أستاذ القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة طنطا ووكيل كلية الحقوق للدراسات العليا سابقاً، والدكتور محمود لطفى محمود الأستاذ المساعد بقسم القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس والقائم بأعمال رئيس القسم.

فى بداية اللقاء رحب «يمامة» بلجنة التحكيم والحضور، مؤكداً أن الباحثة بذلت جهداً كبيراً فى تحضير الرسالة والوصول بالنتائج. وأشار «يمامة» إلى أن الباحثة كانت نموذجاً مشرفاً فى التقصى عن المعلومات.

وقالت الباحثة أمل: إن الدكتور «يمامة» كان لها بمثابة الأب قبل أن يكون أستاذاً منحها الكثير من العلم والمساندة بخبراته.

فى سياق متصل قال الدكتور محمود لطفى: إن الباحثة أضافت الكثير فى بحثها للقانون الدولى العام، مشيراً إلى أنها حرصت على استيقاء معلوماتها من مصادرها وليس كغيرها من الباحثين الذين يستسهلون الوصول للمعلومة.

وناقش الدكتور لطفى الباحثة فى رسالتها، وفى النهاية أشاد بقدراتها فى الإضافة لعلم القانون الدولى.

وشدد الدكتور «الكردى» على ضرورة تناول رسالة الدكتوراه بشكل مبسط حتى يكون فى متناول من يقرأه بعد ذلك، مشيراً إلى أن رسالة الدكتوراه تكملة لما انتهى إليه الباحثون السابقون لإضافة علم جديد.

فى نهاية المناقشة قال «يمامة»: إن الباحث هو سيد بحثه، مشيداً بالباحثة أمل، وقال: يحسب لها الأمانة العلمية والاجتهاد، وهناك ملاحظات فى الرسالة لابد من تعديلها. وتطرق «عبدالسند» إلى برنامجه الانتخابى، وقال: إن ضمن أهم البرامج إصلاح التعليم فى مصر.

واختتم الدكتور يمامة حديثه قائلاً: إن اللجنة تحت إشرافى وبحضور أعضاء اللجنة أقرت منح المدرس المساعد بقسم القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة المنوفية درجة الدكتوراه بتقدير جيد جداً.

وزير المالية خلال «المنتدى الاقتصادى التركى العربى» بإسطنبول:

حزمة حوافز لجذب القطاع الخاص المحلى والأجنبى للاستثمار فى مصر

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن الأزمات الاقتصادية العالمية الراهنة ضاعفت أهمية الشراكات الدولية والإقليمية، باعتبارها قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تفتح آفاقًا واعدة لتعزيز دور القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى، بما يسهم فى تحسين معيشة المواطنين، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم، موضحًا أنه يجب استكشاف المزيد من الفرص الجديدة والمبتكرة للتعاون العابر للحدود، مع تبنى سياسات محفزة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

أضاف الوزير، خلال مشاركته فى «المنتدى الاقتصادى التركى العربي» بإسطنبول، أن هناك حزمة حوافز لجذب القطاع الخاص المحلى والأجنبى للاستثمار فى مصر، وتوسيع مشاركته فى التنمية الاقتصادية، وتعظيم دوره فى الناتج المحلى الإجمالى، من خلال زيادة مساهمته فى الاستثمارات إلى ٦٥٪ خلال السنوات المقبلة، على نحو يسهم فى خلق المزيد من فرص العمل، لافتًا إلى تبسيط الإجراءات، والتوسع فى «الرخصة الذهبية» التى تمنح المشروع موافقة واحدة لإقامته وتشغيله وإدارته، وتعزز دور الاستثمارات الخاصة فى الحراك الاقتصادى، جنبًا إلى جنب مع «وثيقة سياسة ملكية الدولة» و«الطروحات الحكومية» الداعمة لتمكين القطاع الخاص.

أوضح الوزير، أن هناك إعفاءات ضريبية تتراوح بين ٣٣٪ و٥٥٪ على الدخل المكتسب من مشروعات الهيدروجين الأخضر التى ستبدأ الإنتاج خلال السنوات الخمس المقبلة، وكذلك إعفاء معدات وآلات الإنتاج والمواد الخام اللازمة للمشروعات من ضريبة القيمة المضافة، مع التوسع فى استخدام أدوات التمويل الأخضر، واستهداف توجيه ٥٠٪ من الاستثمارات الحكومية لمشروعات تتميز بالاستدامة البيئية.

أشار الوزير إلى أهمية فتح آفاق جديدة لتعزيز العلاقات التجارية مع تركيا، باعتبارها سادس أكبر وجهة للصادرات المصرية، بمبلغ ٣,٢ مليار دولار، وثالث أكبر دولة مصدرة لمصر بـ٣ مليارات دولار، وكانت من كبرى الدول فى الاستثمار الأجنبى بمصر عام ٢٠٢٢ بـ١٠٣,٥ مليون دولار، ويوجد نحو ٧٩٠ شركة تركية تعمل فى بلادنا باستثمارات ٢,٥ مليار دولار فى عدة قطاعات، على نحو يجعلنا نتطلع إلى تطوير وتعميق علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

تلبية الطلبات الأولى بالرعاية الطبية

«مدبولى»: تلقينا ١٤٧ ألف استغاثة خلال أكتوبر الماضى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ضرورة بذل أقصى جُهد ممكن فى فحص وتوجيه الشكاوى لجهات الاختصاص ومتابعتها لتحقيق أفضل استجابات ممكنة بالتوازى مع جهود الحكومة للارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية، وتذليل المعوقات التى قد تواجه المواطنين فى تعاملاتهم مع الجهات المقدمة لتلك الخدمات.

وشدد رئيس الوزراء خلال استَعراض تقرير مُفصّل أعدّه الدكتور طارق الرفاعى، مدير منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة. على ضرورة العمل على تلبية الطلبات المقدمة من المواطنين وخاصة الشرائح الأولى بالرعاية للاستفادة من المبادرات والبرامج والمشروعات التى تهدف إلى توفير حياة كريمة.

وأوضح الدكتور طارق الرفاعى أنه فى إطار حرص الحكومة على تحقيق تواصل فعال مع المواطنين من خلال تلقى ورصد الشكاوى عبر القنوات المتنوعة المرتبطة بمنظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء؛ تلقت ورصدت المنظومة ١٤٧ ألف شكوى وطلب واستغاثة خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٣، مُشيرًا إلى أنه عقب الانتهاء من أعمال المراجعة والفحص المبدئى للشكاوى والطلبات، تم توجيه ١٢٠ ألف شكوى لجهات الاختصاص المختلفة المرتبطة بالمنظومة إلكترونيًا، وحفظ ٢٢ ألف شكوى وفقًا للقواعد وضوابط الفحص قبل توجيهها للجهات المختصة، وجارٍ استكمال مراجعة واستيفاء بيانات ٥ آلاف شكوى وطُلب لاتخاذ اللازم بشأنها.

إجراء ٢١ عملية جراحية لإصابات خطيرة لأبناء غزة بمستشفيات العريش

جامعة القاهرة: مستعدون لإرسال المزيد من الأطقم الطبية لعلاج المصابين

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

نجح فريق طبى من جامعة القاهرة فى إجراء جراحات لأكثر من ٢١ حالة تضمنت العديد من الإصابات الجسيمة والخطيرة لرجال ونساء وأطفال من أبناء قطاع غزة، وذلك بمستشفيات العريش وبئر العبد بعد وصولهم معبر رفح المصرى لتلقى العلاج، وذلك تحت رعاية الدكتور محمد الخشت رئيس الجامعة، وإشراف الدكتور حسام صلاح عميد كلية الطب، وبالتنسيق مع مستشفيات محافظة شمال سيناء، بما يساهم فى تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بتقديم الدعم والمساندة لأهالى قطاع غزة.

وقال الدكتور محمد الخشت، إن جامعة القاهرة على استعداد لتوفير مزيد من الأطقم الطبية لعلاج المصابين والجرحى وإجراء العمليات الجراحية، وتقديم الإعانات الطبية للشعب

الخشت

الفلسطينى الشقيق، موجهًا الدعوة للمجتمع الدولى للقيام بواجباته ووقف الحرب فورا وإنقاذ الأرواح ومساعدة الضحايا وأسرهم. وأوضح «الخشت» أن الجامعة استدعت عددًا من الأطباء بمستشفيات قصر العينى، وكان بكامل الجاهزية للتعامل مع مختلف الإصابات والحالات المرضية بكل تداعياتها، وتقديم المساعدات الطبية وعمليات الإنقاذ للمصابين والجرحى، مشيرًا إلى الإقبال الشديد من أطباء قصر العينى على المشاركة فى عمليات الإنقاذ والجهود الطبية لعلاج المصابين.

وأضاف «الخشت» أن الفريق الطبى المشارك ضم أطباء من مختلف التخصصات الطبية، أهمها التخدير، والعظام، والجراحة العامة، وجراحة الأوعية الدموية، وجراحة التجميل، والقلب والصدر، والأشعة، لافتًا إلى أن الخدمات الطبية التى يقدمونها وتتضمن العديد من الأوجه، مثل عمليات الانقاذ والإسعافات الأولية، وعلاج المصابين، وإجراء العمليات الجراحية، وما زالت الجهود الطبية مستمرة على قدم وساق للتعامل الفورى مع حالات وإصابات المواطنين المدنيين وإسعافهم وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية اللازمة لهم.

أسامة الأزهرى: التهجّم الإسرائيلى على شيخ الأزهر مرفوض

كتبت - سناء حشيش:

قال الدكتور أسامة الأزهرى، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية وأحد علماء الأزهر الشريف، إن التهجم الإسرائيلى على فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر مرفوض، مؤكداً أن الإمام بموقفه القوى معبر عنا جميعاً كمصريين فى دعم الأشقاء فى فلسطين وحماية الأمن القومى المصرى.

جاء ذلك رداً على معهد دراسات وأبحاث الأمن القومى الإسرائيلى «INSS» الذى هاجم قبل أيام الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، متهماً إياه بأنه يقف بجانب الحركات المتشددة فى المنطقة، بسبب مواقفه وبياناته الداعمة للحق الفلسطينى.

وأكد الأزهرى فى منشور له عبر صفحته الرسمية على الفيسبوك، أن الإمام الأكبر لم يتكلم بقناعة شخصية، بل إنه معبر عن قناعة المصريين جميعاً فى دعم أشقائنا فى فلسطين، ضد إجرام الكيان الصهيونى ومجازره ووحشيته وتزويره للحقائق. وأوضح أن الإمام الأكبر معبر عنا جميعاً فى رفض تصفية القضية الفلسطينية وابتلاع إسرائيل لما بقى من الأرض الفلسطينية، وتهجير أشقائنا الفلسطينيين إلى مصر والأردن، وقتلهم وحصارهم وتجويعهم وسيظل الأزهر الشريف حامياً لوعى المصريين والمسلمين جميعاً ضد تزوير التاريخ وضد الهمجية والإرهاب الإسرائيلى، وضد سرقة المسجد الأقصى.

من جانب آخر قام الدكتور أسامة الأزهرى، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية وأحد علماء الأزهر الشريف، برحلة علمية ودعوية إلى جمهورية البرازيل، تنقل خلالها بين عدة مدن وهي: ساوباولو وسانتوس وريودى جانيرو وفوزدوايغاواسو.

اشتملت الزيارة على عدة فعاليات، زيارة مسجد البرازيل فى ضيافة فضيلة الشيخ محمد البقاعى إمام مسجد البرازيل. وألقى الأزهرى محاضرة حول واجبنا تجاه قضيتنا الكبرى قضية فلسطين وأشقائنا فى غزة، وذلك فى قاعة مسجد البرازيل الذى يعتبر أقدم مسجد فى أمريكا اللاتينية.

وصول مجموعة جديدة من الأشقاء الفلسطينيين المصابين للعلاج بمصر

كتبت - ايمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، استقبال مجموعة من الأشقاء الفلسطينيين المصابين فى أحداث غزة.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أنه تم توقيع الكشف الطبى على كافة الحالات، وتشخيصهم تشخيصا دقيقا، مشيرًا إلى أن عددهم بلغ ١٩ مصابا.

وأضاف أن جميع الحالات تتلقى رعاية طبية فائقة من الطواقم الطبية المتواجدة بمعبر رفح أو داخل المستشفيات، كما قام أطباء الحجر الصحى فى المعبر، بتوقيع الكشف الطبى على ٦٦٣ من رعايا الدول الأجنبية، بينهم ١٣٩ طفلا، تم تطعيمهم بلقاحات شلل الأطفال، والحصبة، والنكاف.

وأكد «عبدالغفار» استمرار العمل المكثف من قبل الطواقم الطبية بوزارة الصحة، بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية، لاستقبال المصابين، وتقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية اللازمة لهم، مشيرا إلى متابعة وزير الصحة والسكان المستمرة لمستجدات الموقف أولا بأول، من خلال غرفة إدارة الأزمة بالوزارة.

وزير السياحة:

حالات إلغاء الحجوزات محدودة ولم تتجاوز ٦٪ من إجمالى الحركة الوافدة

رسالة لندن

فاطمة عياد

أكد أحمد عيسى وزير السياحة والاثار أن صناعة السياحة فى مصر، لم تتوقف عن التطوير وتقديم الجديد لزوار البلاد دائما، مشيرًا إلى أنه بنهاية هذا العام نتوقع أن تكون استقبلت مصر ١٥ مليون سائح فى ٢٠٢٣، ونحن نرى أنها حصة غير كافية، لكن المنتج السياحى المصرى يتحرك لمستوى جديد يسعى خلاله لكسب رضاء عشرات الملايين من السائحين، وتحقيق رغباتهم، من خلال تنوع المنتجات السياحية ما بين الأثرية والترفيهية والعائلية».

جاء ذلك خلال اللقاءات التى عقدها مع منظمى الرحلات وشركات السياحة العاملة فى السوق الانجليزى وأشار عيسى إلى أنه لتحقيق هذا التنوع والاستعداد الجيد لاستراتيجية مصر فى جذب أعداد مضاعفة من السائحين سنويا، عملنا سريعا على زيادة ودفع الاستثمار السياحى المصرى والأجنبى، خاصة فى القطاع الفندقى، ودعم الاستثمارات الخضراء.

وأضاف أنه بمساندة البنوك الوطنية تمكنا من علاج تعثر بعض المشروعات بسبب جائحة كورونا وتبعاتها، ثم عملنا على زيادة خطوط الطيران الوافدة ودعم الرحلات السياحية، فالطيران هو وسيلة وصول ٨٠٪ من سائحينا، ثم وجدنا صعوبة فى حصول السائح على غرفة فندقية خاصة فى القاهرة والأقصر وأسوان.

وتابع: لذلك كان التفكير فى ضرورة مضاعفة أعداد الغرف الفندقية البالغة حاليا ٢٢٥ ألف غرفة فقط على مستوى الجمهورية، ولكن سوف تشهدون زيادة هذا العدد بنهاية ٢٠٢٤، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص المصرى والبنوك الوطنية، وفى الجانب الآخر وجدنا أهمية بالغة لتعديل قانون الاستثمار والذى منح بتعديلاته الأخيرة جاذبية كبيرة للمستثمرين وطرح فرص ومميزات كثيرة لم تكن موجودة فى السابق».

وردًا على سؤال حول تأثر مصر بالأحداث فى غزة، قال عيسى: «إذا ما نظرت للتطوير الذى شهدته مصر خلال هذه الفترة القصيرة الماضية وزيادة أعداد السائحين، ستجد أن مصر كانت على مشارف حركة سياحية غير مسبوقة، وأن التراجع الحاصل خلال هذه الفترة وحالات التأجيل التى أبلغ عنها منظمو الرحلات يرجع فقط للأحداث الجارية من جانب اسرائيل فى غزة، ونحاول التأكيد على بعد المسافة بين المدن السياحية مثل الغردقة وشرم الشيخ والأقصر والقاهرة عن تلك الأحداث، كما علينا الآن بجانب التواصل مع العالم أن نحرص على توافر مقاعد طيران لمصر وغرف إقامة جاهزة لاستقبال الزائرين، وفيما يخص حالات الإلغاء خلال الايام القليلة الماضية نرى انها لا تزال فى المستوى الطبيعى المحدود ولم تتجاوز ٦٪ من إجمالى الحركة الوافدة».

تجمع ٨,٥ مليون متر مكعب من مياه الأمطار بشلاتين

كتبت - نشوة الشربينى:

أوضح الدكتور أسامة الظاهر رئيس قطاع المياه الجوفية، أن مدينة شلاتين بمحافظة البحر الأحمر تعرضت لعاصفة مطرية أدت لحدوث سيول تجمعت أمام المنشآت الصناعية التى تم إنشاؤها بمعرفة وزارة الرى، وقامت البحيرة بـ١بحجز ما قدر بحوالى ٣ ملايين متر مكعب من المياه وقامت البحيرة بـ٢ بحجز ٥,٥ مليون متر مكعب من مياه السيول، الأمر الذى ساهم فى حماية مدينة شلاتين ومنشآتها الحيوية من أخطار السيول. كما أكد أنه تم حصاد مليون متر مكعب أمام سد وادى الجيبى بدهب والذى تم إنشاؤه عام ٢٠٠٤ وتأهيله عام ٢٠١٩ ضمن استكمال عملية درء مخاطر السيول المرحلة الثانية بمحافظة جنوب سيناء.

وتعرضت قرية الشيخ الشاذلى بمدينة مرسى علم لعاصفة مطرية أدت لحدوث سيول تجمعت أمام السدود الخمسة التى تم إنشاؤها بمعرفة الوزارة (أم دهيس أم سمرة م١–أم سمرة م٢ أم حرينة أم لطيبة) وقامت بحجز كمية من المياه قدرت ب ١٠٠ ألف متر مكعب. كما تعرضت منطقة سفاجا لعاصفة مطرية أدت لحدوث سيول عند ك ٦٠ بطريق سفاجا–قنا، حيث انسابت المياه عبر وادى المرخ ووادى أم سيكات فى اتجاه قنا لتصب فى نهر النيل.

وزير العدل يلتقى قضاة الإسكندرية والبحيرة ومطروح

كتبت - ماجدة صالح:

التقى أمس المستشار عمر مروان، وزير العدل، وفداً من قضاة الإسكندرية والبحيرة ومطروح ومجلس إدارة نادى قضاة الإسكندرية، برئاسة المستشار سعد السعدنى، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة للتعرف على النقلة النوعية فى نظام العمل بها، وما توفره من بيئة عمل حديثة.

وفى مستهل الزيارة تم عرض فيديو تسجيلى عن العاصمة الإدارية ومقر وزارة العدل وبرامج التشغيل بها والذى تخلت بها عن الأسلوب الورقى المعتاد واتجهت نحو التحول الرقمى، وتم استعراض التطبيقات والبرامج التى تم استحداثها لإنجاز العمل بأقصى سرعة ودقة وفاعلية.

أعقب ذلك جولة تفقدية لـ«الوفد» لمبنى الوزارة وقطاعاتها وقاعاتها مع شرح تفصيلى لنظام العمل المستحدث، وتسهيل كل ما يلزم لتمكين التعاملات الخاصة بالوزارة وتداول الملفات بها. ووجه رئيس مجلس إدارة نادى قضاة الإسكندرية، الشكر والامتنان لوزير العدل لما شاهده والوفد المرافق له، من طفرة تقنية فى سير عمل الوزارة لا سيما فى مجالى الأرشفة الإلكترونية وتأمين الوثائق، بما يحمى الوثائق من الفقد والتزوير.

وفى كلمته أكد وزير العدل أن الدولة تولى القضاء وشئونه اهتمامًا غير مسبوق، كما أشاد بالأداء المُتميز والجهد المبذول المقدم من رجال القضاء لأداء رسالتهم، مؤكدًا على أهمية تنمية مهارتهم العلمية والعملية وضرورة مواكبة كل ما هو متطور لتحقيق سرعة إنجاز القضايا والتغلب على التحديات السائدة، وصولًا لتحقيق عدالة ناجزة يشعر بها المواطن، وتسهم بشكل فعال فى إنجازات الوطن تحت قيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

تأجيل محاكمة ٥ متهمين بأحداث سيدى برانى لـ١٠ يناير لحضور الطب الشرعى

الإسكندرية - شيرين طاهر:

قررت محكمة جنايات الإسكندرية برئاسة المستشار الدكتور محمد على سكيكر، تأجيل محاكمة ٥ من المتهمين فى أحداث سيدى برانى، بتهمة قتل أمين شرطة واستخدام العنف واستعراض القوة ضد رجال الشرطة وإتلاف الممتلكات العامة، لطلب حضور الطبيب الشرعى وطلب حضور شهود الإثبات وطلب استخراج شهادة بمكان خدمة المجنى عليه أثناء الواقعة فى جلسة ١٠ يناير القادم. كما قررت المحكمة تغريم كل من اللواء هانى حسن والعميد أحمد عادل المجبر والعميد طارق محمد عادل والمقدم أحمد إبراهيم الديب، ٥٠٠ جنيه لعدم امتثالهم للحضور. صدر القرار بعضوية كل من المستشار محمد على عبدالمجيد، والمستشار أيمن إبراهيم درويش والمستشار هيثم وجيه حماد.

AIG
إخطار ثان
ايه آى جى إيجيبت للتأمين
[شركة مساهمة مصرية]
رأس المال المرخص به ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
رأس المال المصدر والمدفوع ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
سجل تجاري ٦٣٤٨٢ القاهرة ومركزها الرئيسى مكتب ١٩٥٨ الكائن فى الدور ١٩، البرج الشمالى، أبراج النايل سيتى، رملة بولاق، كورنيش النيل، القاهرة - مصر
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
السادة / المساهمين بشركة ايه آى جى إيجيبت للتأمين
يتشرف رئيس ومجلس إدارة الشركة
بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة
المقرر انعقاده في تمام الساعة التاسعة
من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٣
بالعنوان قطعة رقم (٢٠٤) بلوك (H)، القطاع الثانى ، شارع التسعين الشمالى ، التجمع الخامس - القاهرة الجديدة.
* للنظر في جدول الأعمال التالي *
أولاً : المصادقة علي تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/٦/٣٠.
ثانياً : الاطلاع علي تقرير السيد/ مراقب حسابات الشركة عن الميزانية العمومية وقائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/٦/٣٠.
ثالثاً : المصادقة علي الميزانية العمومية وقائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/٦/٣٠.
رابعاً : النظر في إخلاء مسئولية السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/٦/٣٠.
خامساً: اعتماد بدلات الحضور والانتقال للسادة أعضاء مجلس الإدارة خلال العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
سادساً: النظر فى توصية مجلس الإدارة بشأن توزيع أرباح الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/٦/٣٠ واعتمادها.
سابعاً : تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن السنة المالية التى ستنتهي في ٢٠٢٤/٦/٣٠.
ثامناً : الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وتحديد حده الأقصى.
تاسعاً : عرض تقرير فحص الهيئة للقوائم المالية السنوية أو ما تقرر الهيئة عرضه على الجمعية العامة.
* ونوجه عناية السادة المساهمين إلى الآتي *
- يجب على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الاجتماع أن يودعوا في مقر الشركة كشف حساب لأسهمهم صادراً من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية أو أحد البنوك المرخص لها بممارسة نشاط حفظ الأوراق المالية مرفقا به شهادة معتمدة من شركة إدارة السجلات أو البنك بتجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- تقدم الاستفسارات والأسئلة إلى الشركة مكتوبة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام علي الأقل.
- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الأصالة أو الإنابة، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة بموجب توكيل أو تفويض كتابى وأن يكون الوكيل أو المفوض مساهماً.
- لا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية، ولا يجوز للمساهم أن يمثل عن طريق الإنابة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع أسهم رأس المال وبما لا يجاوز (٢٠٪) من الأسهم الممثلة في الاجتماع.
- يمكن للسادة المساهمين الإطلاع على البيانات والمستندات التفصيلية الواردة بجدول أعمال الاجتماع بمقر الشركة وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية للشركة
شركة إيه آي جي إيجيبت للتأمين (شركة مساهمة مصرية) ، تم الاستحواذ عليها من قبل مجموعة الخليج للتأمين (شركة مساهمة كويتية - عامة) في ٢٧ أبريل ٢٠٢٣ ،وستعمل تحت إسم شركة إيه آي جي مصر للتأمين إلى أن تنتهي الإجراءات الرسمية لتغيير الاسم القانونى.
رئيس مجلس الادارة
چورچ بدرى شحاتة بديع

AIG
إخطار ثان
ايه آى جى إيجيبت للتأمين
[شركة مساهمة مصرية]
رأس المال المرخص به ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
رأس المال المصدر والمدفوع ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
سجل تجاري ٦٣٤٨٢ القاهرة ومركزها الرئيسى مكتب ١٩٥٨ الكائن فى الدور ١٩، البرج الشمالى، أبراج النايل سيتى، رملة بولاق، كورنيش النيل، القاهرة - مصر
دعوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة الغيرعادية
السادة / المساهمين بشركة ايه آى جى إيجيبت للتأمين
يتشرف رئيس ومجلس إدارة الشركة
بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة
المقرر انعقاده في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٣
بالعنوان قطعة رقم (٢٠٤) بلوك (H)، القطاع الثانى ، شارع التسعين الشمالى ، التجمع الخامس - القاهرة الجديدة.
* للنظر في جدول الأعمال التالي *
تعديل المادتان رقما (١) و (٢٢) من النظام الأساسى للشركة
* ونوجه عناية السادة المساهمين إلى الآتي *
- يجب على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الاجتماع أن يودعوا في مقر الشركة كشف حساب لأسهمهم صادراً من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية أو أحد البنوك المرخص لها بممارسة نشاط حفظ الأوراق المالية مرفقا به شهادة معتمدة من شركة إدارة السجلات أو البنك بتجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- تقدم الاستفسارات والأسئلة إلى الشركة مكتوبة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام علي الأقل.
- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الأصالة أو الإنابة، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة بموجب توكيل أو تفويض كتابى وأن يكون الوكيل أو المفوض مساهماً.
- لا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية، ولا يجوز للمساهم أن يمثل عن طريق الإنابة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع أسهم رأس المال وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة في الاجتماع.
- يمكن للسادة المساهمين الإطلاع على البيانات التفصيلية الواردة بجدول أعمال الاجتماع بمقر الشركة وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية للشركة.
شركة إيه آي جي إيجيبت للتأمين (شركة مساهمة مصرية) ، تم الاستحواذ عليها من قبل مجموعة الخليج للتأمين (شركة مساهمة كويتية - عامة) في ٢٧ أبريل ٢٠٢٣ ،وستعمل تحت إسم شركة إيه آي جي مصر للتأمين إلى أن تنتهي الإجراءات الرسمية لتغيير الاسم القانونى.
رئيس مجلس الادارة
چورچ بدرى شحاتة بديع

شعبها يواجه جريمة إبادة جماعية

فلسطين.. أرض لا تفنى

يعانى الشعب الفلسطينى هذه الأيام أشد المعاناة بسبب البطش والظلم الواقع عليه من الاحتلال الإسرائيلى، وارتكاب هذا الاحتلال أفظع الجرائم الإنسانية التى لا يتخيلها أحد. ورغم أن إسرائيل تدعى دائماً أنها تحاول الابتعاد عن استهداف المدنيين، إلا أن الواقع يقول إنها تتعمد قتل الأبرياء وخاصة الأطفال والنساء، الذين تعدت وفياتهم خلال الحرب الدائرة الآن فى قطاع مسجلين نسبة ٤٠٪ من الضحايا، فى وصمة عار على جبين الإنسانية كلها.

والمؤسف أن العالم الذى يتشدق دائما بحقوق الإنسان، يشاهد هذه الجرائم الآن وكأنه أعمى، ولا يتحدث بكلمة عنها، ولا يستطيع إدانة ما يحدث، فى حين أنه يدين ويجرم أى حادث ولو بسيط فى أى مكان آخر من العالم، ولذلك فنحن أمام ازدواجية كبيرة فى المعايير لم نشاهدها من قبل. ورغم جريمة الإبادة تحت سمع وبصر العالم، إلا أن الشعب الفلسطينى لا يزال صامداً وقوياً أمام هذا البطش والظلم، وسيظل كذلك كما عهدناه منذ عشرات السنين أمام هذا الاحتلال الغاشم، الذى سيكون مصيره النهاية والفشل بالتأكيد، عاجلاً أم آجلاً، لأن فلسطين أرض لا تفنى وشعب لا يموت.

حمدى أحمد
أمل البرغوثى

حلم بناء الوطن يراود المقاومة الفلسطينية على مر العصور

فلسطينيات ينددن بالعدوان الوحشى

تاريخ طويل من المقاومة والنضال

لم تكن فلسطين يوماً أرضاً لليهود، ودلت أقدم سجلات التاريخ وهى السجلات الرافدية والسورية الشمالية على أسماء المناطق الواقعة جنوب بلاد الشام، وذلك فى الألف الثالثة قبل الميلاد، وكانت تعرف بلاد الشام كليا فى تلك الفترة باسم «أمورو» أو الأرض الغربية.

أما فلسطين فقد عرفت منذ القرن الثامن عشر قبل الميلاد بأرض كنعان، وغالبا أصل كلمة فلسطين هو «فلستيبا» التى وردت فى السجلات الأشورية، إذ يذكر أحد الملوك الأشوريون سنة ٨٠٠ قبل الميلاد أن قواته أخضعت «فلستو» وأجبرت أهلها على دفع الضرائب. وأصبح اسم فلسطين فى العهد الرومانى ينطبق على كل الأرض المقدسة، وأصبح مصطلحا اسميا منذ عهد الإمبراطور الرومانى هدريان وكان يشار إليه دائما فى تقارير الحجاج المسيحيين.

أما فى العهد الإسلامى فكانت فلسطين جزءا من بلاد الشام، ويشار إليها فى الكتب التاريخية، بأن فلسطين هى آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبتها بيت المقدس، ومن أشهر مدنها عسقلان، والرملة، وغزة، وقيسارية، ونابلس، وبيت جبرين، وقد عُرفت فلسطين باسم «جند فلسطين» أثناء التقسيمات الإدارية للدولة الإسلامية، ومنذ تلك الفترة وفلسطين تحمل هذا الاسم.

ومنذ آلاف السنين وقبل الميلاد، قامت هجرات لقبائل وأقوام عربية متعددة قدمت من جزيرة العرب، فسكنت فلسطين وما جاورها، ومن أشهرها الكنعانيون، والعموريون، والآراميون، وأقام هؤلاء حضارات بها خاصة الكنعانيون الذين اخترعوا الكتابة، وأقاموا المدن الكبيرة فى فلسطين وسموها بأسمائهم وما زالت حتى الآن.

لم تسلم فلسطين عبر تاريخها من الغزو، فقد غزاها الهكسوس (١٧٥٠– ١٥٠٠ ق.م)، والفرس (٥٢٠ ق.م)، والإغريق بقيادة الإسكندر (٣٣٢ ق.م)، والرومان فى القرن الأول الميلادى.

وفى سنة ٦٣٦ للميلاد، تمكنت جيوش الفتح الإسلامى من تحرير فلسطين وصارت جزءا من الدولة الإسلامية، وشهدت فلسطين فى العهد العربى انتعاشا وازدهارا رغم ما قاسته فى فترة الحروب الصليبية، واستمر هذا الوضع حتى نهاية الدولة العثمانية.

ومع مجىء القرن التاسع عشر، كثفت الحركة الصهيونية مساعيها لإنشاء وطن لليهود فى فلسطين تحت دعاوى تاريخية باطلة، وعملت هذه الحركة على توجيه الطلائع اليهودية إلى فلسطين قادمة من روسيا للاستيطان الزراعى فيها بين ١٨٦٢ و١٨٨٤م، وأنشأت العديد من المستوطنات بدعم من الأثرياء اليهود مثل البارون ليونيل روتشيلد.

وبعد المؤتمر الصهيونى العالمى الأول الذى عقد بمدينة بازل السويسرية سنة ١٨٩٧، بدأت الحركة الصهيونية محاولات السيطرة الفعلية على فلسطين بدلاً من الاستيطان البطىء من خلال تكثيف موجات المهاجرين اليهود إليها وإقامة مستوطنات جديدة لاستيعابهم.

هذا الوضع استمر حتى عام ١٩١٧ عندما أصدر وزير خارجية بريطانيا آرثر جيمس بلفور تصريحاً ينص على إنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين، وعملت بريطانيا على تقديم التسهيلات والدعم لموجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين وزيادة عدد المستوطنات اليهودية فيها.

لكن الشعب الفلسطينى قام بالتصدى للتحركات الصهيونية والبريطانية من خلال المقاومة المسلحة والمظاهرات، فكانت ثورة عام ١٩٢١، وثورة البراق ١٩٢٩، وثورة عام ١٩٣٦ التى تجددت عام ١٩٣٧ واستمرت حتى عام ١٩٣٩، وفى الوقت ذاته استمرت بريطانيا بمصادرة الأراضى وتهويدها، فيما تناولت هيئة الأمم المتحدة القضية الفلسطينية، فأصدرت قرار التقسيم فى نوفمبر ١٩٤٧ الذى يقضى بإنشاء دولتين مستقلتين عربية ويهودية.

توالت الأحداث واشتدت المقاومة حتى قيام حرب ١٩٤٨ بين العرب وإسرائيل، والتى اشتعلت بعد انسحاب بريطانيا رسمياً من فلسطين، وكان من نتائجها إعلان قيام دولة إسرائيل وضمها الجزء الأكبر من فلسطين، إضافة إلى نزوح معظم الشعب الفلسطينى عن مدنه وقراه تحت ضغط الجماعات المنظمات الصهيونية التى ارتكبت المجازر بحق الشعب الفلسطينى لتجبره على مغادرة أرضه، حيث عاش الشعب الفلسطينى لاجئاً فى مخيمات منتشرة فى الدول المجاورة.

بعد حرب ١٩٤٨، لم يبق من فلسطين إلا الضفة الغربية التى خضعت للإدارة الأردنية وقطاع غزة الذى خضع للإدارة المصرية، فيما واصل الشعب الفلسطينى مقاومته للاحتلال أملاً فى العودة وتحرير الأرض من خلال عمليات فدائية تركزت بين عامى ١٩٥١– ١٩٥٦، قابلتها إسرائيل باعتداءات راح ضحيتها عدد كبير من الفلسطينيين.

وفى يناير ١٩٦٥، انطلقت الثورة الفلسطينية المسلحة بقيادة حركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح، بهدف تحرير الوطن الفلسطينى، لكن فى ٥ يونيو ١٩٦٧ شنت إسرائيل عدواناً على مصر والأردن وما تبقى من فلسطين، وكانت نتيجة هذا العدوان، أن سيطرت إسرائيل على كافة التراب الفلسطينى بعد أن احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى شبه جزيرة سيناء فى مصر ومرتفعات الجولان السورية، وتم تهجير عشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطينى إلى خارج وطنهم مرة أخرى.

واستمرت مقاومة الشعب الفلسطينى للاحتلال الإسرائيلى، وسقط الآلاف من الشهداء، إلى أن جاء عام ١٩٨٧ وانطلقت الانتفاضة الفلسطينية التى عرفت باسم انتفاضة الحجارة واستمرت مشتعلة حتى توقيع اتفاقية إعلان المبادئ أو ما عرف باتفاق أوسلو فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣.

ونتيجة لاتفاق أوسلو أقيمت أول سلطة وطنية على الأرض الفلسطينية كمرحلة تستمر خمسة أعوام تقام عقبها دولة فلسطينية مستقلة على الأراضى المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، إلا أن إسرائيل لم تلتزم بهذه الاتفاقيات، وزادت من الاستيطان فى الضفة الغربية، وعملت بوتيرة متسارعة على تهويد مدينة القدس، ما أدى إلى تفجر الانتفاضة الثانية والتى عرفت بانتفاضة الأقصى فى ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، قتلت إسرائيل خلالها آلاف الفلسطينيين، وجرحت عشرات الآلاف، وزجت بآلاف أخرى داخل السجون، كما أعادت احتلالها للمدن التى كانت سلمتها للسلطة ضمن اتفاق أوسلو، وقطّعت أوصال المناطق الجغرافية وحرمت الفلسطينيين من التنقل بحرية، وأقامت جدار الفصل العنصرى الذى التهم نسبة كبيرة من أراضى المواطنين الفلسطينيين.

وخلال انتفاضة الأقصى، قابل الشعب الفلسطينى إجراءات الاحتلال القمعية بمزيد من الصمود والمقاومة، ما دفع بإسرائيل إلى الإعلان فى فبراير ٢٠٠٤ عن نيتها الانسحاب بشكل أحادى من قطاع غزة، وهو ما تم بالفعل فى ١٥ أغسطس ٢٠٠٥، حيث فككت إسرائيل ٢١ مستوطنة مقامة فى القطاع وأخلت قواتها منه، فيما بقيت تسيطر على حدوده برا وبحرا وجوا.

وفى الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٤، نفذت إسرائيل ٣ عمليات عسكرية كبيرة فى قطاع غزة، دمرت فيها أجزاء كبيرة من القطاع، وراح ضحيتها آلاف الشهداء والمصابين، وفى كل مرة كانت تخرج مهزومة دون أن تحقق أهدافها، وظل الشعب الفلسطينى صامدا أمام الاحتلال حتى الآن، وسيظل كذلك حتى يحصل على حقوقه كاملة.

وشنت إسرائيل فى ٧ أكتوبر الماضى موجة جديدة من العدوان على غزة، مما أدى لاستشهاد أكثر من ١٠ آلاف شهيد، (إحصائية الثلاثاء ٧ نوفمبر) بخلاف مئات المفقودين تحت الأنقاض وآلاف المصابين، ورغم ضراوة العدوان على غزة، ورغم قصف شعبها بما يعادل قنبلتين نوويتين، لا يزال الفلسطينيون صامدين.

القدس.. قضية العرب والمسلمين

القدس قضية كل العرب، ومواقف العرب نحو فلسطين واضحة وثابتة ولن تتغير، وستظل فى ضمير المجتمع العربى، كجنين لم يحن وقت ولادته، وستظل حية راسخة ماثلة فى قلب كل عربى ومسلم، لأن القدس الشريف يعد ركنا أساسيا من أركان الهوية العربية والإسلامية.

وتتكاتف الدول العربية والإسلامية وعلى رأسها مصر، لإنهاء الحرب على غزة، وإنقاذ الشعب الفلسطينى من بطش الكيان الصهيونى الغاشم، الذى يضرب بكل القرارات العربية والدولية والإنسانية عرض الحائط، ليستكمل حرب الإبادة الذى ينفذها ضد شعب غزة فى سبيل مشروعات الاستيطان.

ويؤمن الوطن العربى، إيمانا كاملا لا يقبل الشك أو المزايدة، أن فلسطين هى «قضية كل العرب» والمسلمين.

وقد أعرب الشارع العربى، منذ يوم السابع من أكتوبر الماضى، عن غضبه ضد ممارسات العدوان الإسرائيلى الوحشى ضد الأشقاء فى فلسطين، فخرج الملايين من كل البلاد العربية، ترفع اللافتات، وتعالت الهتافات تندد بإسرائيل وجرائمها الوحشية ضد المدنيين والأطفال والنساء فى قطاع غزة، ولعل أبرزها مشاهد المصريين فى الميادين، والتظاهرات الحاشدة فى الأردن والعراق والجزائر وتونس، وموقف اليمن، الذى نفذ ضربات ضد العدو الصهيونى، ودعوات ليبيا إلى سفراء الدول الداعمة لإسرائيل بمغادرة البلاد، والبحرين التى طردت السفير الإسرائيلى من المنامة، وقطعت العلاقات الاقتصادية نهائيا.

من جانبه قال الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن دعوات عقد قمة عربية أفريقية فى ١١ نوفمبر الجارى، تأخر كثيرا، وكان يجب على الدول العربية عقد هذه القمة فور قيام إسرائيل بشن حربها على غزة، ويجب أن يكون القرار العربى أكثر صرامة وحسما ضد انتهاكات العدو الصهيونى فى قطاع غزة.

وأشار إلى أن الدول العربية تشعر أنها مقيدة، ولن تستطع أن تفعل الكثير، وهناك محاولات لإنهاء حركة حماس، فضلاً عن أن هناك بعض الدول تنظر إلى حماس على أنها حركة إرهابية أجرمت فى حق إسرائيل، وهذا مؤشر خطير.

وأكد أستاذ العلوم السياسية أن الشعب الفلسطينى يتعرض لمحنة، والمشكلة الآن ليست مشكلة حماس، وإنما مشكلة شعب يناضل من أجل الحصول حقوقه وأرضه.

وأضاف أن انتظار أيام أخرى لعقد قمة عربية أفريقية، ستكون الأمور قد حُسمت إلى حد كبير، ولن يكون هناك ضرورة لانعقادها، إلا فى حال هزيمة الحركة، وهنا ستهتم القمة بدراسة من سيحكم غزة بعد هزيمة حماس، وكيف سيعاد بناء قطاع غزة، وبالتالى هل يمكن طرح تصور لتسوية القضية الفلسطينية حال التخلص من حماس أم لا، مشيرا إلى أن إسرائيل لن تنجح فى التخلص من حركة حماس، وستطول الحرب كثيرا على حساب المدنيين فى القطاع.

وقال: «الشعب الفلسطينى الباسل لم يحمل حماس المسئولية رغم خسائره البشرية والمادية الفادحة، وملتف حول المقاومة الفلسطينية وليس له ملاذ آخر، ولن يهاجر أرضه، ويرفض تمامًا أفكار التهجير لأى دولة»، لافتاً إلى أن فلسطين قضية كل مسلم عربى، وقضية كل الشعوب الحرة التى تقاوم، ولعل مشاهد التظاهرات فى الدول العربية والغربية، وضع القضية على جدول أعمال النظام الدولى، الذى لا يمكنه التغاضى عن القضية، وعليه أن يشرع فورا فى تسويتها.

وأوضح «نافعة» أن العرب فى أيديهم أدوات ضغط كثيرة يستطيعون من خلالها حقن الدماء فى غزة، من خلال طرد السفراء واستدعاء السفراء العرب، وقطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية، ومقاطعة المنتجات الأمريكية والغربية، ومنعها من الأسواق العربية، والمقاطعة النفطية ستكون قاتلة وفيصلية فى السيطرة على الأزمة إلى حد كبير، فهناك أدوات ضغط كثيرة يمكن للعرب القيام بها.

وقالت داليا فكرى، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن مصر مع أى جهد عربى أو أممى تقوم به أى دولة لإيقاف إطلاق النار فى غزة، وحقن دماء الإخوة الفلسطينيين، مع التأكيد أن فلسطين للفلسطينيين دون أى شرط.

وأشارت «فكرى» إلى أن الحديث حول تهجير الفلسطينيين إلى صحراء الأردن وجزء إلى سيناء، أمر مرفوض نهائيا، مؤكدة أن الشعب الفلسطينى أولى بأرضه، لذلك يصمد ويقاوم ويساند المقاومة، ويتحمل البطش الصهيونى ببسالة، وكل الوطن العربى ضد تهجير الفلسطينيين من على أرضهم.

وأكدت أن إسرائيل لم ولن تحترم أى توصيات تخرج من القمم العربية أو الأممية، وهى ماضية فى خطط الإبادة الجماعية لشعب غزة، ومعظم قرارات القمم الداعمة لفلسطين سواء العربية أو الأممية غير ملزمة بوقف إطلاق النار، لأن القوى العالمية الداعمة لإسرائيل، لا ترغب فى وقف الحرب على غزة، والحل الوحيد لديهم، هو إرضاء الكيان الصهيونى، لحماية مصالحهم فى المنطقة العربية.

وأضافت أننا فى حاجة إلى قرار عربى ملزم، لوقف إطلاق النار فى غزة، عبر اتحاد وتضامن عربى موحد وجاد، لإيقاف نزيف دماء أطفال ونساء غزة، مشيرة إلى أن الأزمة الحالية أكدت أن القضية الفلسطينية فى قلب كل عربى ولن تسقط بالتقادم، والاحتلال ليس أمرا واقعا، ومصيره إلى زوال، والجماهير العربية تقف جنبا إلى جنب لدعم القضية.

الخريطة التاريخية الفلسطينية

حسن نافعة

فى المضمون

بقلم:
ياسر شورى

السيد .. نام

لا أدرى لماذا تذكرت قصيدة نزار قبانى فى رثاء جمال عبدالناصر وأنا استمع إلى الخطاب منزوع الدسم الذى أطلقه السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله اللبنانى.

لم اجد وصفا لحالة نصر الله إلا أنه كان نائما واستيقظ ليقول لنا نحن مع أهالى غزة بقلوبنا مثل كل القادة العرب..أما سلاحنا فسيبقى داخل أقبية حزب الله حتى نرى ماذا ستفعل إسرائيل معنا.

ملخص مؤلم لخطاب يشبه مرحلة الموات العربى.. وقف الملايين أمام الشاشات انتظارا للسيد،والمحصلة لا شيء.. لا رسائل حاسمة.. لا تهديد..حتى نبرة صوته المنخفضة والتى ترتفع احيانا كلها توحى بأن الذى أمامنا ليس نصر الله البطل، وانما هو شخص آخر أكثر وضوحا.. إنه مجرد وكيل لإيران بالمنطقة يذكر فى خطابه بتقديس سيده الخمينى، وسيدة خامنئى.. بدا نصرالله فى خطابه مجرد طبل أجوف حتى وإن أظهر أنه ليس خائفا من الأساطيل التى قال إنها جاءت من أجله فى المتوسط.

بعد شهر من المعارك ظهر نصر الله وكل همه أن يوصل رسالة مفادها نحن هنا على استحياء نشارك على استحياء فتعاملوا معنا على استحياء.. وإلا سنصعّد..هذا ليس خطاب تضامن ولا مشاركة.. إنه خطاب مساومة على طريقة(سيب وانا أسيب). صحيح من يريد أن يفعل لا يتكلم، ولكن نصر الله لم يتكلم ولن يفعل،والدليل سقوط شهداء من حزب الله يتجاوزون الخمسين والرجل لايزال نائما يرقب إسرائيل. غزة تنزف دما والعملية البرية دارت رحاها، ونصر الله ينتظر. ربما يستمر هكذا مجرد معجب بالمقاومة اليمنية والعراقية التى تبعد عن غزة لمسافات تتجاوز عشرات الاضعاف عن مسافة لبنان وحزب الله.

إذا كان موقف القادة العرب من غزة باستثناء مصر هو قمة فى الرعونة فإن موقف نصر الله قمة فى الانحطاط.. المواقف الحقيقية لا تخضع لمساومات ولو شارك حزب الله مشاركة حقيقية ومن خلفه إيران لخففا عن جبهة غزة ولربما كانت المقاومة ومعها حزب الله منتصرين بحساب النقاط، ولكن السيد نصر الله لم تأته التعليمات بعد بتسخين الحرب التى توشك على قتل اخوتنا العزل فى غزة.

بقلم:
كامل عبدالفتاح

رسالة لقمة الرياض

منتهى التواضع والبعد عن الحقيقة أن يتصور الرؤساء والملوك العرب الذين ستجمعهم قمة الرياض بعد غد، أنهم سيجتمعون للخروج بحلول لمأزق «حرب غزة» التى انطلق طوفانها يوم السابع من أكتوبر الفائت.. الأزمة الحقيقية التى تقترب من الحدود الكارثية، ليست فى دمار غزة بشرًا وحجرًا، وإنما فى التحرش الغربى المنظم والممنهج بالوجود العربى كله.. ما يحدث منذ السابع من أكتوبر عدوان ثلاثى (أمريكى – أوروبى – إسرائيلى)، ظاهرة القضاء على حماس، وهو العنوان المضلل للحملة الغربية على محيط جغرافى تبدو فيه غزة نقطة فى بحر..

القادة العرب المتجهون للعاصمة السعودية الرياض بعد غد، عليهم أن يدركوا جيدًا أن ليس بمقدورهم مساعدة «غزاوي» واحد، ولا بمقدورهم حلحلة القضية الفلسطينية التى سلمناها تسليم مفتاح للصديق الأمريكى منذ نصف قرن.. فقط نستطيع أن نفعل الكثير إذا تعلمنا درسًا واحدًا يقول: أنت أقوى أمام خصومك بشعبك، لا بشخصك.. إشكالية معظم الأنظمة العربية أنها كيانات فوقية تدافع عن عروش وليس شعوبًا.. والإشكالية الثانية أنها تمارس السياسة سرًا خلف الأبواب المغلقة، ويتبقى المعلن منها مجرد فائض أوهام، وليس رصيد قوة. أما الإشكالية الثالثة، فهى أن الأنظمة العربية تعمل بنظام القطعة أو عامل اليومية، وتحسب نجاحاتها بمقدار كل يوم يمر حمل معه فيضًا من الإمتاع، وقليلًا من القيمة.. أما أخطر الإشكاليات المزمنة، فهى أن الأنظمة العربية فى المجمل تبيع مواقف الولاء والاختباء للدول الكبرى دون مقابل.

أمام هذا الواقع الممتد من خمسينيات القرن الماضى، فمن المستحيل تصور أن غزة بانتظار نجدة العرب لها. الصحيح والصواب أن «غزة» بشهدائها وبطولاتها، وبما تبقى من أهلها تمثل أكبر إنقاذ للنظام العربى المتداعى والمتهالك.. غزة تمنحكم أيها السادة فرصة تاريخية أن تدافعوا عن شعوبكم ووجودكم وجغرافيتكم وتاريخكم، بوقفة جديدة بوجه العدوان الثلاثى (الأمريكى – الأوروبى – الإسرائيلى).. هذا العدوان الذى تتجاوز أهدافه وغاياته غزة، لما هو أبعد.

غايات تريدها أمريكا تعزيزًا امبراطوريًا لها بالسيادة المطلقة على مصادر الطاقة الأكبر عالميًا.. غايات تسعى لمواجهة كبرى مع الصين وروسيا فى منطقة متقدمة تستخدم «كزريبة حرب» وهى منطقتنا ودولنا.. وأيضاً غايات متربصة بالجمهورية الإيرانية لاقتناص فرصة الاصطياد.

أيها السادة المؤتمرون بعد غد بالرياض، أمريكا وتوابعها الأوروبيون يبيعون لكم وهم الحماية والبقاء، مقابل الانصياع التام والمطلق لإسرائيل، وفى لحظة قريبة – وليست بعيدة – ستطير رؤوس، وتستبدل وجوه بوجوه.

ومع كل الاحترام والتقدير لكافة الرؤساء والملوك والأمراء العرب، افعلوها ولو مرة واحدة وارفعوا صوتًا واحدًا بوجه العالم يقول: عالمنا العربى ليس للبيع أو الإيجار – لا تقارب ولا تطبيع مع إسرائيل قبل أن توضع فلسطين على الطاولة وبقوة.. فلسطين غطاء لكم وليست خنجرًا بظهوركم، فلسطين قضية وجود عربى، وليست «خناقة» بين حماس ونتانياهو. لا تدينوا ولا تشجبوا ولا تستنكروا، فكل ذلك لا يحتاج لقمة وكثير منه بالقاع يزكم الأنوف ويفضح الوجوه.

وشعب لا يموت

مصر.. الداعم الأكبر للقضية

كانت مصر وما زالت هى الدرع الحامى والداعم الأكبر للقضية الفلسطينية على الصعيد العسكرى والسياسى، ودوماً حاضرة وبقوة فى كل خطواتها نحو تحرير الأرض وحماية حقوق الشعب الفلسطينى، بداية من حرب ١٩٤٨، مرورا بحرب ١٩٦٧، وصولاً إلى نصر أكتوبر ١٩٧٣، ومعاهدة كامب ديفيد، التى كان جزء من بنودها يخص القضية الفلسطينية.

وتستضيف مصر دائما جميع أطراف الصراع سياسياً ودبلوماسياً على أراضيها، ولم تغب القضية الفلسطينية يومًا عن ضمير الشعب المصرى ووجدانه، ولعل المشهد الأخير بعد يوم ٧ أكتوبر، حيث خرجت الجماهير المصرية إلى الميادين، لنصرة القضية الفلسطينية خير دليل على ذلك.

فى هذا السياق، قال الدكتور طارق فهمى، متخصص فى الشأن الإسرائيلى، وخبير فى دراسات الأمن القومى، إن مصر قدمت الكثير للقضية الفلسطينية، وستظل تقدم من أجل حل عادل وشامل للقضية، واتهام مصر بإغلاق معبر رفح «مجرد هذيان إعلامى»، فمصر من أولى الدول الداعمة للقضية الفلسطينية والأشقاء الفلسطينيين، وتقدم المساعدات وتفتح المعابر والمطارات، وتقدم أعمال الإغاثة، وتوفر الفرق الطبية والعلاجات والمستلزمات الطبية والإغاثية، ولا يمكن لأحد أن يُزايد على دور مصر.

وأضاف «فهمى» أن إسرائيل متعنتة فى دخول المساعدات إلى قطاع غزة، لافتاً إلى أن جيش الاحتلال يفتش الشاحنات فى معبر «العوجة»، ثم ترجع الشاحنات مرة أخرى لمعبر رفح، ومصر كانت تُدخل ٥٠٠ شاحنة مساعدات يومياً إلى القطاع قبل الأزمة.

وأوضح خبير دراسات الأمن القومى، أن قمة القاهرة للسلام كانت حاسمة فى رسائلها للداخل والخارج، وأكدت على موقف مصر وقياداتها السياسية الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن مصر تدعم أى مفاوضات ومسارات للسلام من شأنها حقن دماء شعب غزة.

وقال: إن القضية الفلسطينية ستظل فى قلب وضمير كل عربى، ولن تموت أو تندثر أو تسقط بالتقادم، رغم ممارسات الاحتلال والدعم الأمريكى والأوروبى له، لافتاً إلى أنه لا توجد قوى دولية مباشرة يمكنها أن تساهم بطرق أو بأخرى فى وقف إطلاق النار فى غزة، لأن الحكومة الإسرائيلية تتجه نحو التصعيد العسكرى بصورة وحشية يومًا بعد يوم، وتنفذ جرائم حرب ممنهجة، وبالتالى الموقف العربى لن يفلح فى تقديم أى دعم للقضية الفلسطينية، ولا توجد قوة رادعة لوقف إسرائيل، حتى أن مجلس الأمن الدولى فشل فى إيقاف ممارسات إسرائيل ضد قطاع غزة، وبالتالى لن تصغى للقرار العربى.

وأضاف: «هناك أوراق ضغط عربية يمكن أن تؤثر على إسرائيل، عبر نقل المعركة إلى الجمهور الأوروبى، لتشكيل رأياً عاماً أوروبياً يؤثر على المصالح الاقتصادية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، بالإضافة إلى أن الدعم الأمريكى والغربى لإسرائيل، سيؤدى إلى نتائج كارثية على المؤسسات والسفارات والقنصليات والرعايا».

وأكد «فهمى» أن القوى العربية فى حاجة لنقل القضية الفلسطينية إلى روسيا والصين، وهما ضمن قوى دولية مغيبة عن الحرب على غزة، لافتا إلى أنهما تحركا داخل مجلس الأمن، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية أحبطت تحركاتهما، إلى جانب أن إسرائيل تحظى بدعم مباشر من أمريكا، لأنها عضو فى القيادة المركزية الأمريكية، ومن الطبيعى تحريك حاملات الطائرات ومنحها الذخائر، على حساب أوكرانيا، وسيتم توجيه مخصصات أوكرانيا لدعم لإسرائيل.

من جانبه قال أيمن عدلى، رئيس لجنة التدريب والتثقيف بنقابة الإعلاميين، وعضو مجلس إدارة المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن الواقع يثبت لنا بالوثائق التى جاءت بمعاهدة كامب ديفيد، أن مصر سعت لمصلحة فلسطين والفلسطينيين والأمة العربية منذ أكثر من ٤٠ عاما، فنجد ما وفره الرئيس السادات فى بنود كامب ديفيد للفلسطينيين، ورفضوه هو موطن المسعى وغاية الرجاء الآن، وتبذل له الجهود العربية كاملة منذ سنوات دون جدوى، وهو أن تكون فلسطين دولة عربية عاصمتها القدس الشرقية على حدود ٦٧.

وأضاف «عدلى» أن المراجع لبنود معاهدة كامب ديفيد وسجلات الدبلوماسية المصرية، يجد أننا بذلنا الطاقات كاملة والجهود وافرها من أجل تحقيق مصلحة شاملة للمنطقة كلها، وكان ضمن الفريق الدبلوماسى المرافق للرئيس السادات عند ذلك، السفير أحمد أبو الغيط، رئيس الجامعة العربية الحالى، ما يؤكد أننا أمام عطاء مستمر من الشخصية المصرية من أجل الأشقاء الفلسطينيين، الملف الذى اعتبرته وما زلت تعتبره مصر ملفها الرئيسى، وقضيتها الأولى التى تمدها بكامل الدعم والحرص والتفانى والعطاء.

وأوضح أننا كان أمامنا الكثير من الفرص والتسهيلات أثناء صياغة بنود كامب ديفيد لو أننا تنازلنا عن الدفاع عن حقوق فلسطين بإقامة الدولة على حدود يونيو، إضافة إلى حق سوريا فى الجولان، لكن مصر استمرت فى الحفاظ على ثبات موقفها، واستردنا كامل أراضينا دون أن نتنازل عن القضية الفلسطينية أو نضر بها، وإن كان أضر بها أصحابها برفض ما وصلت له مصر بشعارات رنانة وكلمات فضفاضة.

وأضاف: «مصر هى الدرع الحامى لفلسطين على مختلف الأصعدة عسكريا وسياسيا، منذ اللحظة الأولى لقيام دولة الاحتلال، نجد فى مايو ١٩٤٨ فور انتهاء الانتداب البريطانى على فلسطين، وإعلان قيام دولة إسرائيل تدخل الجيش المصرى على الفور دفاعا عن الشعب الفلسطينى، باذلا كافة التضحيات، وتحملت مصر أكبر الخسائر فى نكسة ٦٧، وضحت بآلاف الشهداء والجرحى، ناهيك عما يزيد على ١٠٠ ألف شهيد من أبناء مصر فى حروبها مع إسرائيل من أجل فلسطين».

وأشار «عدلى» إلى أن الدولة المصرية ما زالت تسلك كل السبل والطرق للوصول إلى حل عادل وشامل عبر حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية، وتسخر كل الطاقات والضغوط الدولية فى المحافل الأممية، والاتصالات الموسعة مع قادة ورؤساء العالم والبيانات الصريحة الواضحة بشأن القضية، إضافة إلى مؤتمر القاهرة للسلام الأخير، وكلها مساعٍ مختلفة تنم عن عقيدة واضحة منذ بداية القضية الفلسطينية وإلى لحظتنا، من أجل الوصل إلى هدنة إنسانية، ووقف إطلاق النار وإيصال المساعدات والدعم لأهالينا فى قطاع غزة.

وأشار إلى أن ما يحدث الآن خير دليل وأكبر إثبات على أن فلسطين ساكنة فى ضمير الشعب المصرى، الذى خرج إلى الميادين المختلفة والجامعات مدافعا عن القضية الفلسطينية.

وأعرب عن رفضه تصفية القضية على حساب مصر، كما تفاعل شعب مصر مع أهلنا فى غزة عبر التبرع بالدم وفتحت البنوك المصرية حسابات للتبرع من خلالها لدعم غزة، والمساعدات بمختلف أشكالها، إلى جانب مقاطعة منتجات الدول الداعمة لإسرائيل، وهذا أمر ليس باليسير، فالارتباط التلقائى الناتج عن مراحل زمنية متعاقبة جعل استهلاك كثير من المنتجات من قبيل العادة والديمومة وتوقف فجأة أمر غير مصدق أو معقول فى أدبيات علم النفس الاستهلاكى، كما أن القواعد تكسرت والمعروف فى علوم الاتصال تبدد أمام إرادة عاشقة للقضية، التى هى جزء من وجداننا أطفالاً ومراهقين وشباباً ومسنين، تنشئة قائمة على عشق فلسطين وقضيتها بالعطاء والوجدان والتضحيات الممتدة، التى لا تقارن على الإطلاق.

مصر الداعم الأكبر للمواطن الفلسطينى

دبلوماسيون: النصر قادم.. ولكن بشروط

أكد دبلوماسيون أن مستقبل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى يذهب إلى حل الدولتين أو إقامة دولة واحدة بإدارة مشتركة بين الجانبين، لكن بشرط استمرار الصمود الفلسطينى وعدم مغادرة الأراضى فى الضفة الغربية وقطاع غزة، مع دعم العرب لهذا الصمود أمام العالم.

وقالوا إن الجهود الدبلوماسية والسياسية هى السبيل الوحيد لحل هذه القضية، لأن الحرب والقوة فشلا فى إنهائها، ولذلك فإن الحل يتمثل فى عقد قمة سلام دولية إقليمية تضع خارطة طريق لعودة المفاوضات وتنتهى بإجراء انتخابات فى الضفة وغزة، وإقامة دولة فلسطينية فى النهاية.

قال السفير جمال بيومى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن حل القضية الفلسطينية ومستقبلها يتوقف على مدى قدرة الشعب الفلسطينى على الصمود، ودعم الدول العربية لهذا الصمود.

وأضاف أن العرب حاولوا حل قضية فلسطين كثيرا بالقوة والحرب، ولكننا لم ننجح لأن أكبر قوة عظمى تقف وراء إسرائيل وهى الولايات المتحدة الأمريكية، ويكفى أن نشير إلى اعتماد الكونجرس مساعدات لها مؤخرا بقيمة ١٤ مليار دولار، ولا طاقة للعرب على حرب أمريكا، كما قال الرئيس الراحل أنور السادات.

وأوضح مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن وجود إسرائيل فى المنطقة العربية مصلحة استراتيجية للغرب، من أجل فصل المشرق العربى عن المغرب العربى، واصفا إياها بأنها عسكرى الغرب فى المنطقة لتنفيذ أهدافه وأغراضه، مشيرا إلى أن الرئيس السادات والملك فيصل ملك السعودية حققا للغرب أهدافه المتمثلة فى حرية الملاحة فى الممرات الدولية وإمداده بالبترول، لكن إسرائيل ما زالت موجودة أيضاً.

وأضاف: «لذلك كان الحل دائما يتمثل فى اللجوء إلى الشرعية الدولية، ولكنها فشلت أيضاً مرات كثيرة فى الخروج بقرار من مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية بسبب الفيتو الأمريكى»، موضحا أن للشرعية الدولية دوراً فى هذه القضية، تمثل فى أن إسرائيل نشأت بقرار من الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، نص على أن إسرائيل تنشأ على أرض فلسطين ولكن العرب رفضوا هذا القرار، وليتهم وافقوا، لأن المساحة التى كانت مخصصة لليهود أقل كثيرا من الوضع الراهن، لأن الفلسطينيين موجودين الآن على ٢٠٪ من الأراضى بينما إسرائيل على الباقى.

وأشار إلى أن إسرائيل وقعت اتفاقية سلام مع مصر نصت على احتفاظها بحدود ٤ يونيو ١٩٦٧ لكنها لا تريد الاعتراف بذلك أيضاً، واللافت للنظر أنها لا تريد الاعتراف بتوقيع قادتها إسحق رابين وشيمون بيريز أنفسهم فى اتفاق أوسلو ١٩٩٣ مع الزعيم الراحل ياسر عرفات، والذى ينص على التزامها بحدود ٤ يونيو ١٩٦٧، لكنها تصر على موقفها المتعنت.

وقال مساعد وزير الخارجية الأسبق، إنه بعد ذلك ظهرت اقتراحات دولية بأن تكون هناك دولة واحدة تضم الفلسطينيين والإسرائيليين، لكن لم تلق استجابة قوية، واليوم رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو ذهب إلى الأمم المتحدة بكل وقاحة ومعه خريطة لإسرائيل تشمل كل الأراضى الفلسطينية بالإضافة إلى الجولان السورية المحتلة، ولذلك فالمشكلة الأساسية هى ازدواجية المعايير وعدم تطبيقها على الجميع.

وأوضح أن بعض العقلاء اليهود فى إسرائيل يرون أن ضم إسرائيل الأراضى الفلسطينية كلها فى دولة واحدة سيكون أكبر «مقلب» فى تاريخها، لأنه سيأتى وقت ما سيكون عدد العرب الفلسطينيين أكبر من اليهود، لأن معدل المواليد لدى العرب أكبر منهم، بالإضافة إلى الهجرة العكسية بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، وزيادة الهجرة من إسرائيل وليس العكس، وبالتالى الدولة الواحدة ستكون مشكلة لهم.

ويرى مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن مستقبل فلسطين ووجود دولة فلسطينية يحتاج إلى صبر طويل من العرب قد يصل إلى ٢٠ سنة، بشرط دعم الصمود الفلسطينى وعدم خروج الفلسطينيين من أراضيهم فى الضفة الغربية وقطاع غزة، لأنه ذلك سيؤدى إلى فرض أنفسهم على إسرائيل والعالم كله، ووقتها سيكون حل الدولتين هو الأمثل، أو دولة واحدة تحت إدارة إسرائيلية وفلسطينية مشتركة، خاصة أن الكنيست الإسرائيلى يتزايد فيه الأعضاء العرب عاما بعد الآخر، وهذه بداية مبشرة لكى يكون للفلسطينيين صوت هناك. وتساءل «بيومى» فى ختام تصريحاته: «ما هو مستقبل دولة نصف شعبها ضدها وتحتل أجزاء من سوريا ومعادية إلى لبنان ولا ترضى عنها مصر والأردن.. هيبقى مستقبلها شكله إيه.. فعلشان كده المستقبل للفلسطينيين بشرط الصمود ودعم العرب لهذا الصمود».

من جانبه قال السفير محمد حجازى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن التطورات الحالية فى حرب غزة، لابد أن تجبر العالم نحو استكشاف آلية سياسية للمسار المؤدى إلى إقامة الدولتين، لأن ذلك يشكل حجر الزاوية فى كيفية معالجة الوضع المأساوى الحالى.

وأضاف أنه لا يجب أن يكون مستقبل وحل القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، وهذا ما أكدت عليه مصر بأن أمنها القومى خط أحمر غير قابل للتفاوض، ولذلك رفضت مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وبالتالى من المهم جدا عقد قمة إقليمية دولية لمعالجة تطورات القضية الفلسطينيةومستقبلها.

وأوضح مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن هذه القمة يجب أن تضم جهات إقليمية مؤثرة ونشطة، بما فى ذلك مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى، إلى جانب أطراف إقليمية مثل تركيا وإيران، مع حضور السلطة الوطنية الفلسطينية، والحكومة الإسرائيلية، والولايات المتحدة، وروسيا، والصين، والاتحاد الأوروبى، لأن ذلك أمر بالغ الأهمية. وقال: «يجب أن تحدد القمة مساراً لاستئناف عملية السلام إلى جانب إنهاء المشهد المأساوى الذى يعيش ويموت فيه الشعب الفلسطينى حاليا، ويجب أن يكون تسليم المساعدات الإنسانية العاجلة إلى غزة أولوية، تليها جهود إعادة الإعمار، التى ستشرف عليها مصر، وأن يؤدى هذا المسار بعد ذلك إلى مفاوضات السلام المباشرة التى تبلغ ذروتها بإجراء انتخابات وطنية فى فلسطين». وأضاف أنه يجب التوصل إلى رؤية إقليمية ودولية متفق عليها، تضمن نجاح الانتخابات الفلسطينية، يعقبها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا المسعى من شأنه أن يمنح الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة، وينهى الصراع، ويحقق الاستقرار المنشود فى الشرق الأوسط.

وأوضح «حجازى» أنه من خلال القمة يمكننا تشكيل المستقبل بالاعتماد على طريق للسلام تلعب فيه جميع الأطراف دورا فاعلا، وتتخلى عن المسار الانتحارى وتغتنم فرصة الأمن والسلام، التى هى الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية، ويكون ذلك من خلال عدة قرارات تصدر عن قمة السلام الدولية، تتمثل فى إنشاء لجنة برئاسة مصر وعضوية الأردن والمملكة العربية السعودية وحكومة غزة، تكون مسئولة عن تقديم الإغاثة الإنسانية العاجلة، وتشرف على مشروع إعادة إعمار غزة بمشاركة الإمارات وقطر. وأشار إلى أن القرارات تتضمن أيضاً أن تتولى لجنة أخرى تتألف من مصر والأردن والسلطة الفلسطينية التعامل مع المسائل الأمنية فى قطاع غزة والإشراف على الانتخابات المتزامنة فى كل من غزة والضفة الغربية، ويجب أن تشرف لجنة أمنية، بحضور الدول الثلاث وممثل للأمم المتحدة، على النقل الرسمى للأسلحة من حماس إلى منشآت الأمم المتحدة، بشرط إعادتها إلى حماس إذا فشلت إسرائيل فى الالتزام بعملية السلام على غرار نموذج الجيش الجمهورى الأيرلندى فى أيرلندا الشمالية، بحسب السفير محمد حجازى. وأشار إلى أنه يتعين على المجتمع الدولى وإسرائيل والسلطة الفلسطينية الشرعية أن تضع إطاراً لإجراء استفتاء على الدولة الفلسطينية، ويجب أن تقوم لجنة مصرية- أردنية- فلسطينية- إسرائيلية، بإشراف أممى ودولى، بدعم الدولة المشكلة حديثاً، وتوفير المساعدة الاقتصادية والقانونية لإنشاء كيان اقتصادى إقليمى يربط شرق البحر الأبيض المتوسط، ويتعاون مع دول الخليج والعراق وتركيا وإيران لإنشاء سوق شرق أوسطية مشتركة.

مظاهرات فى معظم الدول لإدانة مذابح الفلسطينيين

محمد حجازى

جمال بيومى

لازم أتكلم

بقلم:
سامى صبرى

التصريحات المستفزة لن تورط مصر

ماذا بعد حرب غزة، وكل هذه الحشود الأمريكية والأوروبية؟ وما الذى تريده إسرائيل من وراء لغة التهديد المتصاعدة ضد مصر من بعض الدوائر الكبرى السياسية والعسكرية فى تل أبيب؟ كل الشواهد تؤكد أن الهدف ليس حماس، وإنما سيناء، مصر، باستغلال الأزمة الاقتصادية الخانقة التى تمر بها، لتمرير صفقة القرن؛ بتهجير الفلسطينيين قسرًا إلى ومن ثم التخلص من صداع حماس فى القطاع، وزرعها داخل سيناء؛ لتحقيق حلمها المزعوم فى إقامة الولاية الاسلامية بها، وينعم أبناء صهيون بما احتلوه من أرض عربية معتصبة، خاضت من أجلها مصر أربع حروب دفع ثمنها شعبنا غاليًا.

كل ما يحدث على أرض غزة الآن، من هدم لجميع المستشفيات والملاجئ والمساجد والكنائس وقتل لآلاف الفلسطينيين رجالًا ونساء وأطفالًا، وعزل شمال ووسط غزة عن جنوبها فى حرب إبادة جماعية مغلفة بوصمة عار دولية، وإجبار أهل غزة على النزوح صوب الحدود المصرية، ما هو إلا خطوات استباقية، ومحاولات مكشوفة لجر مصر وتوريطها فى الحرب؛ بسبب وقوفها فى وجه أمريكا وحلف النيتو وأوروبا، ومن يريدون تصفية القضية الفلسطينية، وتنفيذ صفقة القرن على حساب مصر وشعبها؟

وتناسى هؤلاء أن مصر لن تفرط، كما أكد رئيسها ولو فى شبر واحد من تراب سيناء الغالية، وإنها لن تركع أبدًا أمام كل محاولات الابتزاز والمزايدات، و فى الوقت نفسه لن تتخلى عن الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة..

ويبدو أن نتنياهو ورفاقه فى أمريكا وأوروبا لم يستوعبوا الدرس بعد، ويعتقدون خطأ أن لعبتهم لم تعد مكشوفة، ومن الواضح أنهم لم يدركوا بعد أن تحقيق حلم إسرائيل الكبرى لن يمر أبدًا من هنا، وإذا كانت حماس التى صنعتها أمريكا شوكة فى خاصرة السلطة الفلسطينية، منحتهم بعدم تقديرها للظروف الدولية والإقليمية، وسيرها خلف إيران وحزب الله، فرصة شن هذه الحرب التى جاءت لإسرائيل وحلفائها على طبق من ذهب، فإن القيادة المصرية تدرك جيدًا كل خيوط اللعبة واوراقها، ولن تسمح لأى جهة توريطها فى حرب بالوكالة، فكفانا حروبًا خضناها، لم يستثمرها جيدًا أصحاب القضية وانشغلوا بصراعاتهم الداخلية.

وتخطئ أمريكا وحلفاؤها، ويخطئ قادة حماس أيضا، إذا كانوا يظنون أن الحزام النارى الذى نصبته أمريكا بالغواصات وقوات المارينز والصاعقة قبالة الحدود المصرية، وفى قواعدها بدول الخليج، يرهب مصر أو يهزها أو يمثل ضغطًا عليها لفتح الحدود، وقبول كل النازحين وليس الجرحى والمصابين فقط، بل على العكس فهى تزيد المصريين قوة والتفافًا حول قائدهم وجيشهم، الذى يقف دائمًا فى ظهرهم، وقادر دائمًا وأبدًا على حماية أرضهم، وصون كرامتهم، والحفاظ على سيادة دولتهم، وإغاثة الشعب الفلسطينى.

فرغم كل الضغوط والاستفزازات على الحدود نجحت مصر فى إدخال نحو عشرة آلاف طن من المساعدات الطبية والغذائية، وتبذل كل ما فى وسعها لوقف إطلاق النار وإعادة قضية العرب التاريخية إلى طاولة المفاوضات لتحقيق حل الدولتين بعيدًا عن صراع الفصائل الفلسطينية، وهو ما ستركز عليه القاهرة، وتطالب به مجددًا خلال الدولية الاقليمية المرتقبة.

وهنا أرفع القبعة للدبلوماسية المصرية التى تتمسك بعقلانيتها، أمام التصريحات المتناقضة للرئيس الأمريكى ووزير خارجيته ومحور الشر الأوروبى، ففى الوقت الذى ينادون فيه بعدم اتساع رقعة الحرب، والعمل لإقرار هدنة إنسانية، نجدهم يحركون المزيد من الطائرات والبوارج والغواصات وكاسحات الألغام ويكثفون أعداد الجنود والضباط قرب الحدود والشواطئ المصرية.

عموما كلنا أمل فى القمة الدولية الإقليمية العربية المرتقبة، وياليت الجميع ينتبه جيدًا لألاعيب إسرائيل وأهدافها وتهديداتها التى تجاوزت السرية إلى العلانية، ويدرك العرب من المحيط إلى الخليج أن مصر وحدها ليست المطالبة دائمًا بدفع فاتورة أى حرب تندلع فى فلسطين، وأن الفارق بينهم وبين إسرائيل، أن الأخيرة تنفذ ما تقول وتعلن وتترجم أصواتها إلى أفعال، فيما يكتفى العرب بعقد القمم والمؤتمرات وأصدار التوصيات التى لا تغنى ولا تسمن من جوع.

samysabry19@gmail.com

قلم صدق

بقلم:
أيمن عبداللطيف الكرفى

غزة لن تركع

ما زالت آلة الحرب دائرة، وما زالت هيستيريا فعل الرد اليهودى لعملية «طوفان الأقصى» بعد أكثر من شهر مستمرة، وسياسة الأرض المحروقة قائمة وباقية، مستغلين الوضع لتصفية أكبر عدد من الأطفال «محاربى الغد» ٤٨٠٠ طفل، وقطع دابر أسباب نسلهم «أقصد أمهاتهم» ٢٦٠٠ سيدة حتى كتابة هذه السطور، وما زالت المثابرة الفلسطينية على أشدها رغم العدوان الجوى والبحرى والبرى و«الدولى» على قطاع غزة، لذلك أيها الغزاويون ابقوا على ما أنتم عليه صامدين.. فملحمتكم فى ٧ أكتوبر سطرت كلمات النضال عبر صفحات التاريخ، لا يمحوها ما يفعله الصهاينة من تجريف وترويع وتقتيل، كنتم وما زلتم على قلب رجل واحد، استجبتم لقوله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».. فظهرت للعالم نموذجيتكم للإعداد قدر المستطاع، وقد أصاب رميكم، وأرهبتم عدوكم، فإلى اليوم القصف المكثف برًا وبحرًا وجوًا يدلل بشكل واضح على أن الجيش الإسرائيلى فشل فى النزول إلى الأرض وتحقيق أى إنجاز، فلو كان هناك أى إنجاز لهم خلال التوغل البرى فليس هناك داع للقصف المدفعى المكثف.. أيها الغزاويون تمسكوا بأرضكم وإن تخلى عنكم القريب والبعيد، العربى والغربى، فليس بعد الأرض عرض.. إنها النصر أو الشهادة.. وقد فاحت دماء شهدائكم العطرة حتى بلغت عنان السماء.. أيها الغزاويون مقياس النصر ليس بقوة العتاد والعدة فقط، فالحق معكم أرضًا وربًا «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى».. أيها الغزاويون لا تزعزعنكم حرب الإبادة التى تشنها إسرائيل ومن معها، فقد قال الحق «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله» والقرآن دائمًا يمدح القلة وينبذ غثاء السيل، فقليل من عباده الشكور، وكثير هابوا الغرب إلا قليلًا فكونوا منهم.. وشواهد الدهر كثير من لدن غزوة أحد مرورًا بهزيمة التتار وعروجًا ووقوفًا طويلًا أمام نصر أكتوبر المصرى المجيد.

أيها الغزاويون: الإسرائيليون وأمريكا يتقاسمون عليكم الأرض فقد قال «النتن ياهو» فى مقابلة مع قناة (abc) الأمريكية: «إن إسرائيل ستتحمل لفترة غير محددة، المسئولية الأمنية الشاملة فى غزة.. وعندما لا نتحمل هذه المسئولية الأمنية، فإن ما نواجهه هو اندلاع إرهاب حماس على نطاق لا يمكننا تخيله».. وقال وزير التراث الإسرائيلى «عميحاى إلياهو» بأن إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة أحد الخيارات المطروحة.. أى الهدف أرضكم.. وقال بيدن: «لإسرائيل الحق فى الدفاع عن نفسها».. واليوم يتراجع لا حبًا وإنسانيًا بل خوفًا وسياسة وتخطيطًا ويعلن: إسرائيل سترتكب خطأ كبيرًا إذا احتلت غزة.. أيها الغزاويون لقد أبليتم فى هذه الحرب بلاء حسنًا، فعلى الدرب كونوا سائرين، فالنصر إن شاء الله حليفكم، ولا تنسوا قوله تعالى: «وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ».

وأخيرًا.. يا أيها العرب غزة إن أُكلتْ فقدْ أُكلَ الثورُ الأبيض، ويومَ يُؤكَلُ الثورُ الأبيضُ أبشروا أيها العرب بشرٍ قد اقترب.

اللهم احفظ مصر وارفع قدرها.

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

حقيقة إسرائيل

على الرغم من ردود الفعل الغاضبة تجاه تصريحات وزير التراث فى حكومة الاحتلال عميحاى إلياهو والتى قال فيها بأن أحد خيارات إسرائيل فى الحرب على غزة هو إسقاط قنبلة نووية على القطاع الفلسطينى.. إلا أن هذه التصريحات لم تأت بجديد.. فما يفعله جيش الاحتلال فى غزة هو حرب إبادة بكل الوسائل وليس بالقنبلة النووية وحدها.. فالسلاح النووى هو عنصر واحد فقط من عناصر الإبادة والمحرقة التى ترتكبها حكومة الاحتلال.

الذين انزعجوا من قول هذا الوزير الإرهابى لم يفكروا لحظة فى حقيقة ما يجرى على أرض غزة على مدار أكثر من شهر من جرائم حرب مكتملة الأركان.. جرائم استخدم فيها جيش العدو كل أنواع الأسلحة الحديثة منها والقديم.. استخدام للأسلحة التقليدية والنووية.. العسكرية والنفسية.. ولا بمبادئ تسعى لإزالة أحياء كاملة من الوجود؟ بمبادئ تسعى ما حدث فى مجزرة جباليا التى راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى؟ وبمبادئ تسعى استخدام جيش العدو لقنبلتين فى مجزرة جباليا يفوق وزن كل منهما ٩٠٠ كيلو جرام طبقا لما كشفت عنه نيويورك تايمز؟ بمبادئ تسعى استخدام جيش العدو للخنادق وفتحاته تحرق الجسد وتبتر الأطراف وتسبب السرطان؟ وبمبادئ تسعى ضرب المدارس والمساجد والكنائس والمستشفيات وسيارات الإسعاف؟ وبمبادئ تسعى ضرب مستشفى الأهلى وقتل أكثر من ٥٠٠ أغلبهم من النساء والأطفال؟ بمبادئ تسعى تحويل غزة إلى مقبرة للأطفال بقتل ما يقرب من ٢٠٠٠ طفل وأحيانا ضحية وحوش آدمية فقدوا كل معانى الإنسانية؟ بمبادئ تسعى قتل طفلين وإصابة ١٠ كل ١٠ دقائق؟ بمبادئ تسعى دفع أكثر من ٢ مليون إلى الموت البطىء بمنع الماء والغذاء والوقود عنهم طوال أكثر من شهر؟ بمبادئ تسعى ضرب آخر مجبر فى غزة ومنع الوقود عن المستشفيات وتحويلها إلى مقابر للمرضى؟ بمبادئ تسعى اغتيال البشر والحجر من عدو مجرم ليس لإجرامه حدود؟

لو استحضر القاضيون من تصريحات الوزير الإسرائيلى الصورة لاكتشفوا أن العدو الصهيونى هو كما هو لم يتغير.. هؤلاء هم قتلة الأنبياء وقتلة الأطفال.. هؤلاء هم من ارتكبوا جريمة صابرا وشاتيلا وبحر البقر ودير ياسين.. هؤلاء هم مصاصو الدماء الذين عاثوا فى الأرض فسادا دون وازع من دين أو ضمير أو حتى إنسانية.. هذه هى الحقيقة التى يجب أن ندركها وعلى أساسها تكون المواجهة.. هذه هى الحقيقة التى لم يضف تصريح الوزير الإسرائيلى لها أى جديد.

الشعب يريد:

بقلم: سعاد أبوالنصر

براڤو اللواء آمنة.. ولكن!

لم تمنعنى أخبار حرب القرن بفلسطين والطمع فى أرض سيناء من دول كانت كبرى ولم تكن تعرب عنها الشمس وبإذن الله سوف ترحل هذه الدول ولن تنال من مصر شعثا ونيلا وأرضنا وسماء فسماؤنا محروقة، وأرضنا للعدو مقبورة ومصر جناها الله أرضا وشعبًا وجيشًا وقيادة.. ودونما مصر راعية العرب وحامية شعلة النصر وحافظة أديان السماء ومهبط الرسالات وأرض الأنبياء.. قد تمر بأزمات ولكنها محروسة صامدة فى وجه الأعداء.. فدرك يا مصر عبثت حرة أبية وبالأزمات منتصرة بإذن الله.. وعلينا كشعب ألا نساق وراء الإشاعات والتحليلات السياسية المغرضة وأدوات دعاية أبناء صهيون أو إعلام الحساسين والحاقدين على مصر شعبًا وأرضًا وتاريخًا وحضارة.. ولدينا الآن عشرات العرب ولسان حالهم يقول «أنا عربى».. وأمعاتهم تضحكهم على شاشات التليفزيون.. فليلزم الكل حدوده وإلا فسماؤنا حارقة وأرضنا مقبرة لكل من لا يعى قيمة مصر وقدرها.. والقدام أفضل بإذن الله.. اللهم انصر الفلسطينيين وأرحم أطفالهم وسندهم وأحفظ شبابها ورجع الله من استشهد وهدى من بقى.

وتمر مصر بمراحل صعبة وكما قلت هى الآن فى سوار من نار، وتحيط بها الأفكار الضعة ومع ذلك تبنى وتعمر وتحطمك وتصحح.. وما أعطانى إملا جديًا فى الإصلاح ما نشر على لسان اللواء مشالى أمنة وزير التنمية المحلية لإزالة ٥٥٨٣ حالة تعديات على الأراضى الزراعية.. ١٥٧٤ بناء مخالفًا مما يشكل - طبقًا لما نشر- قيمة جديدة فى مواجهة التعديات.. ويمضى «محورة الإلات» حيث قمت معملات صحية من تعديات الأراضى الزراعية والبناء عليها وتبويرها مما أفقدنا ٥٠ ألف فدان سنويًا لعشرات السنين من أجود أراضى مصر.. وأيضًا حملة للتعديات على نهر النيل والبناء فى الحزر النيلية بطول مصر وعرضها والاستيلاء والبناء على أراضى طرح النهر والصفة أيامهم بالذين أكلوا البحر والنهر.. وعشت حملات الإزالة من أسوان للإسكندرية لدماوط على مدى محافظات مصر وأراضيها..

وكانت الطامة الكبرى عندما استغل أحد كبار المسئولين حالات بناء الأدوار المخالفة وبدأت بعدد ٢٢ طابقا فى ٨ عمارات وتمت الإزالة وتوقفت التعديات والمخالفة فترة ثم عادت بشدة الآن وكأننا نهدم تاريخنا وتصادر سلة غذائنا بأيدينا.. والآن أشعر بالإحباط وبدوا أنهم أرضخوا لأمر واقع جديد عند من المتعاملين مع رقابة ورؤساء الأحياء والمدن والمدن لأنهم مفتاح الإصلاح وقلة منهم للأسف الشديد نهدم السلم وتعلوق الإصلاح وتمهد للتعديات والهدم وتبارك ولا ترضى بإزالة المخالفات وكلامى الكرة يصبحون الوقت ويعطون عبارات سليمة لهدمها «سوا» ولا يتكلمون أبدًا لتصحيح المخالفات إلا بعد وفاة ساكنها ويزيلون جاثيًا لا يذكر من المخالفات للإيفاء، عليها والتغاضى عنها مستقبلا. إنها قلة قليلة تشوه جهود الدولة وتمهد حصاد جهد اللواء مشالى أمنة وتركة محترمة من قيادات التنمية المحلية.. ولأن هذا الجانب كان فى تحصين لعشرات السنين فالمعالجة بسرعة وتأنيه باهتمام شديد.. ولا أملك التغاضى عنه تحت أى ظرف من الظروف.. وما يحيرنى مستولى المتابعة بالأحياء والأمن لا تصلهم تعليمات الوزير أو المحافظ وأنهم يعملون نفسه مع قلة من مهندسى التنظيم لمستول محليات أو حزب بلا تفكير..

مطلوب يا سيادة وزير التنمية المحلية دعم حملاتكم للإصلاح وحماية ممتلكات الشعب وتتويج جهدكم وجهد القيادات المحلية الوطنية بالاستعانة للتأنى ومتابعة كل من على أرض مصر وتقييم قيادًا - هى قلة نأفدت- تحطمت نور أى إنجازات.

إن حسن اختيار القيادات المحلية يضمن التقدم وحماية ثروات مصر وبوفر وقت وجهد القضاء والجهات المختصة والتى لم يعد إلا حكمها هى ظل وجود أى قيادة مهما كانت محدودة بالمخالفات.. اللهم بارك لمصر فى أبنائها الشرفاء واصلح من خرج عن خط البناء والإصلاح أو خدعهم بأنه الخط عزيز مقتدر فهم يلعبون بمقدرات الوطن فى أيام صعبة لم ترها مصر من قبل.. اللهم آمين.

الشعر واللون الأخضر أمل كل متفائل وفيه تتجدد الحياة ويشفط قلب الإنسان بالأوكسجين النقى وله يرجع الفضل فى حماية الطفل والشباب والإنسان من حر وتمزان الصيف وبالتالى الحياة بقطرات الماء فى الشتاء، لهذا سعدت بتشغيل ٨٩٪ من حملة ٢٠٠ مليون شجرة ويارب نزرع شجرًا مثمرًا كما فعل المهندس حسب الله الكفراوى حفظه الله رحمه الله بزراعة الزيتون بطول الساحل الشمالى وبارك الله فى الفريق مشالى.

- رحم الله د. عائشة راتب أول سفيرة مصرية ووزيرة الشئون الاجتماعية سابقًا والتى رفعت دعوى أمام القضاء لتعيين المرأة قاضيًا عند بداية الخمسينيات وماتت دون تحقيق الهدف، والآن أترجم عندما أرى «مشاوير».

أضعنا الوقت وكان البعض يعاير المرأة «بأن القاضى حامل أو مع خطيبه أو العمدة تعد الحقاه»، وقلت يومها «لم يأت الرجل حاكمًا وقاتلًا ومسئولًا نتيجة حمل وولادة.. ألم يحكم القاضى على أبدى سيدات قضايات الزنا.. عائشة راتب وفوزية عبدالستار رحمهما الله ود. آمال عثمان ود. سميحة القليوبى أطال الله أعمارهما.. كانت المرأة قديمًا تعلم القاضى وتحرم من منصة القضاء، والآن تحقق العدل والمساواة.. لا يرث تكرم.. عائشة راتب.

تزامنًا مع انطلاق الحملة الانتخابية للسباق الرئاسى

تحديات أمام رئيس مصر القادم

٤ مرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، المقرر إجراؤها داخل مصر فى الفترة من ١٠ إلى ١٢ ديسمبر المقبل، بينما يصوت المصريون فى الخارج بدءًا من الأول إلى الثالث من الشهر نفسه، ولاشك أن الفائز منهم بمنصب رئيس الجمهورية سيكون أمامه الكثير من التحديات والأهداف المطلوب تحقيقها والعمل عليها على كافة المستويات والمجالات، كالسياسة الداخلية والخارجية والأوضاع الاقتصادية وغيرهم.

والمرشحون فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، هم الرئيس عبدالفتاح السيسى والدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، وحازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهورى، وفريد زهران، رئيس الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى.

إنجى طه وأسماء عزالدين

الأمن القومى والأسعار وجذب الاستثمارات وتوطين الصناعة والصادرات.. أهم الملفات

المرشحون الأربعة لانتخابات الرئاسة

الرئيس عبدالفتاح السيسى، كان أول المتقدمين للانتخابات الرئاسية، عن طريق المستشار محمود فوزى، رئيس الحملة الانتخابية له، حيث تقدم بعدد ٤٢٤ تزكية من نواب الشعب ومليون و١٣٠ ألف تأييد تقريباً من المواطنين، ويخوض السيسى هذه الانتخابات سعيًا للحصول على ولاية ثالثة تنتهى فى ٢٠٣٠، وكان قد فاز فى الانتخابات عامى ٢٠١٤ و٢٠١٨.

نجح الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد فى الحصول على تزكيات من ٢٧ عضوًا بالبرلمان، وترشح للانتخابات بهدف تنفيذ إصلاحات اقتصادية وتعديل الدستور لتقليص مدة الرئاسة إلى ٤ سنوات، كما كانت قبل التعديلات التى أجريت فى عام ٢٠١٩، وفقًا لما ذكره فى تصريحات صحفية سابقة، وسبق وشغل يمامة منصب رئيس قسم القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق فى جامعة المنوفية.

وتقدم فريد زهران، رئيس الحزب المصرى الديمقراطى باوراق ترشحه بتزكية ٣٠ من أعضاء مجلس النواب، وهو من مواليد ١٩٥٧، وتخرج فى كلية الزراعة جامعة القاهرة، وله بعض المؤلفات السياسية.

وتقدم أيضًا حازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهورى، بأوراق ترشحه بتزكية من ٤٤ نائبًا فى البرلمان، و٦٨ ألف توكيل من المواطنين، وكان عمر عضوًا بمجلس الشيوخ قبل الاستقالة للترشح للانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى كونه رجل أعمال.

وأكد الخبراء أن أبرز التحديات التى تنتظر الرئيس المقبل، تتمثل فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء والكساء والدواء وتطبيق الفاتورة الاستيرادية الدولارية، وسداد مستحقات مصر خلال السنوات المقبلة بانتظام، وتوطين الصناعة، وزيادة الصادرات، ودعم القطاعات الإنتاجية والسياحة، وجذب الاستثمار، ومواجهة التضخم، وارتفاع الأسعار، وتحقيق الأمن الغذائى، بالإضافة إلى الحفاظ على أمن مصر القومى.

أزمات المنطقة تهدد أمن مصر القومى

قال اللواء حمدى بخيت، خبير العسكرى والاستراتيجى، إن هناك عدداً من التحديات والملفات التى تنتظر من الرئيس القادم أن يعيرها جانب كبير من الاهتمام وضعها ضمن أولوياته خاصة فى ظل التداعيات الجديدة التى تحدث فى الفترات الراهنة.

وأوضح بخيت فى تصريحات خاصة لـ«جريدة الوفد»، أن من بين هذه التداعيات الناجمة عن الصراعات فى المنطقة والتى قد يكون لها تهديدات مباشرة على الأمن القومى، مثل القضية الفلسطينية والأزمة الليبية والأزمة السورية والأزمة اليمنية.

وأشار اللواء العسكرى والاستراتيجى إلى أن مصر تواجه العديد من التهديدات التى قد يكون لها تأثير مباشر على الأمن القومى المصرى، متابعا: «فلدينا تهديدات من ناحية البحر الأحمر وتهديدات من البحر المتوسط». ويذكر أن الهيئة العليا للانتخابات كانت قد فتحت باب الترشح للراغبين لانتخابات الرئاسة من يوم 6 إلى ١٤ أكتوبر الماضى، وبدأ إعلان القائمة المبدئية لأسماء المرشحين بعد غلق باب تلقى الطلبات فى ١٦ و ١٧ أكتوبر ٢٠٢٢.

الأمن القومى المصرى والأوضاع الاقتصادية تتحدى الأهم

ذكر السفير محمد العرابى، وزير الخارجية الأسبق، أن أهم تحد يواجه الرئيس القادم هى مسألة الأمن القومى المصرى، فالحدود المصرية من الأربعة اتجاهات الاستراتيجية أصبحت مصدر خطر على الأمن كبير.

وأوضح فى تصريحات خاصة لجريدة الوفد، هناك حالة من التفاؤل بين المستثمرين بشأن برنامج الإصلاحات الاقتصادية، وسط توقعات أن يشهد النشاط الاقتصادى فى مصر انتعاشة خلال الـ٥ سنوات المقبلة، مدعوماً بزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعافى قطاع السياحة وارتفاع إنتاج الغاز والبترول، وتعديلات قوانين الاستثمار والتراخيص الصناعية والإفلاس، والتأمين الصحى الشامل، وضريبة الدخل، وقانون شركات القطاع المضافة، وطرح ربحات شركات القطاع العام فى البورصة.

وأوضح الديب أن الحكومة تستهدف زيادة إيراداتها الدولارية إلى ١٩٠ مليار دولار سنويا بحلول عام ٢٠٢٦، مقابل ١٧ مليار دولار حاليًا وذلك بنحو ٧٠ مليار دولار فى السنة، من خلال زيادة إيرادات السياحة بنحو ٢٠ سنويا، والصادرات السلعية ٢٠٪، وتحويلات المصريين من الخارج ١٠٪ والاستثمارات الأجنبية المباشرة ١٠٪ وإيرادات قناة السويس ١٠ ٪ وخدمات التعهيد ١٠ ٪، وبلغت إيرادات قناة السويس فى العام المالى المنتهى الماضى نحو ٩ مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة ١٥ مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام من إجمالى ٢٠ مليار دولار من قطاع الصادرات السلعية من ٨٨ مليار دولار سنويا، و٤٥ مليار دولار من تحويلات العاملين فى الخارج، و١٢ مليار دولار من الاستثمار الأجنبى، و١٧ مليار دولار من قطاع الخدمات البحرية وقناة السويس، بالإضافة لزيادة إيرادات خدمات التعهيد إلى ٩ مليارات دولار سنويا، وتمكنت الدولة من جمع نحو ٦،٤٤ مليار دولار خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠.

وتابع الديب فى تصريحات خاصة لـ«جريدة الوفد»، هناك حالة من التفاؤل بين المستثمرين بشأن برنامج الإصلاحات الاقتصادية، وسط توقعات أن يشهد النشاط الاقتصادى فى مصر انتعاشة خلال الـ٥ سنوات المقبلة، مدعوماً بزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعافى قطاع السياحة وارتفاع إنتاج الغاز والبترول، وتعديلات قوانين الاستثمار والتراخيص الصناعية والإفلاس، والتأمين الصحى الشامل، وضريبة الدخل، وقانون ضريبة القيمة المضافة، وطرح ربحات شركات القطاع العام فى البورصة.

وأوضح الديب أن الحكومة تستهدف زيادة إيراداتها الدولارية إلى ١٩٠ مليار دولار سنويا بحلول عام ٢٠٢٦، مقابل ١٧ مليار دولار حاليًا وذلك بنحو ٧٠ مليار دولار فى السنة، من خلال زيادة إيرادات

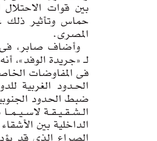

أبوبكر الديب: ضرورة تحسين وضع الجنيه وسداد الديون الخارجية

باسم حلقة: زيادة الغرف الفندقية والقرى السياحية تعزز قدرات الجنيه المصرى أمام الدولار

طلعت عبدالحميد: منظومة التعليم تحتاج إلى تغيير جذرى من أجل غد مشرق للوطن والمواطن

طارق فهمى: إعادة إحياء الحياة الحزبية والسياسية تحتاج إلى اهتمام بالغ

وذكر الديب أن البنك المركزى والبنوك العاملة فى مصر يتمتعون، بوفرة فى السيولة الدولارية، بعد القضاء على السوق الموازية والسوداء للدولار، قائلًا إن معدلات التضخم تنخفض محليًا فى حالتين، الأولى توفر الدولار بشكل يقلل من الضغوط عليه محليًا والثانية فى حالة حدوث ركود فى أسعار السلع عالميًا.

وأضاف أن المشاريع القومية التى تم أو جار تنفيذها فى مصر ستجنى ثمارها خلال العام المقبل والأعوام القادمة، حيث توفر فرص عمل وبالتالى وانخفاض نسب البطالة ونمو الدخل المحلى، وقد انخفضت البطالة بشكل طفيف بواقع ٧،٠ ٪ فى الربع الثانى من عام ٢٠٢٣، وأن يتحسن النمو فى السنة المالية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إلى ٤،٨ ٪، من خلال نمو قطاعات السياحة، والزراعة، والتشييد والبناء والخدمات اللوجستى، متوقعا تراجع التضخم فى المدن إلى ٢٢ ٪ بحلول نهاية السنة المالية الحالية فى يونيو ٢٠٢٤ ثم ينخفض إلى ١٣ ٪ فى العام التالى.

ومن المقرر أن يكون إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية فى مصر فى ١٨ ديسمبر المقبل، وفى حالة الإعادة سيتم التصويت خلال مصر فى أيام ٦ و ٧ و ٨ يناير، وفى داخل مصر خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ يناير المقبل.

قال العقيد حاتم صابر، خبير مقاومة الإرهاب الدولى وحرب المعلومات، إنه على الجانب الأمنى هناك عدد من التحديات أهمها ضبط المشهد السياسى والعسكرى الخاص بالأزمة الراهنة فيما بين قوات الاحتلال الاسرائيلية وحركة حماس وتأثير ذلك على الأمن القومى المصرى.

وأضاف صابر، فى تصريحات خاصة لـ«جريدة الوفد»، أنه لابد من الاستمرار فى المفاوضات الخاصة بما يتعلق بضبط الحدود الغربية للدولة المصرية وكذلك ضبط الحدود الجنوبية مع دولة السودان الشقيقة لاسيما فى ظل الأزمات الداخلية بين الأشقاء السودانين واحتدام الصراع الذى قد يؤدى إلى حرب أهلية تؤثر على الأمن القومى المصرى.

وبين الخبير الأمنى أنه يقع على عاتق رئيس مصر القادم الاستمرار فى المفاوضات الخاصة بملف سد النهضة مع الجانب الاثيوبى والتأكيد على أحقية مصر على حصتها فى مياه نهر النيل واستخدام كافة الحلول المتاحة لضمان هذه الحقوق.

تحتاج إلى توطين الصناعة وتحويل مصر لمصنع عالمى

أكد ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل الديمقراطى، أن هناك عدداً من التحديات الداخلية والخارجية التى ستقع على عاتق الرئيس القادم استكمالا لما قدمه السيسى خلال الدورتين السابقتين، و تكمن أهمها فى استكمال السياسة التى انتهجها الرئيس السيسى مؤخرًا.

وأردف الشهابى فى تصريحات خاصة لـ«جريدة الوفد»، أن هذه السياسة تتلخص فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء والكساء والدواء والحد من الاستيراد، وتقليل الاستيراد والفاتورة الاستيرادية الدولارية وما ترتب على هذه السياسات من تحويل مصر إلى مصنع عالمى وتوطين الصنعة بها مع تعميقها.

واستطرد: «وكذلك إنتاج كل مستلزمات مدخلات الصناعة ومكوناتها عن طريق المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدلًا من استيرادها وكذلك الاستمرار فى استصلاح الأراضى الصحراوية واستزراعها بالقمح وما يحتاجه المصريون من غذاء إضافة إلى استمرار قرار الرئيس السيسى بوقف التعامل مع صندوق النقد الدولى وما يتبعه من وقف تدهور الجنيه المصرى وانخفاضه».

وفيما يخص التحديات الخارجية التى ستواجه الرئيس القادم، هى استمرار تأمين الأمن القومى للبلاد عن حدودها الشرقية والغربية والجنوبية وكذلك استمرار وصول حصة مصر التاريخية من مياه النيل وقدرها ٥٥،٥ مليار متر مكعب إليها ثم النهوض بأعباء قيادتها التاريخية لأمتها العربية والاستمرار فى استعادة الدفء والحيوية لعلاقتها بالدول الأفريقية.

وتابع: «وكذلك العمل والحرص على استمرار توجه مصر إلى الشرق وتعميق علاقتها بتكتل البريكس بنك التنمية الجديد مع استمرار مصر فى التخلى عن الدولار فى علاقاتها الاستيرادية والتصديرية وإحلال محله سياستها أن يكون تبادل التعاملات التجارية لتبادل العملات المحلية».

ووفقًا للدستور المصرى، يشترط الترشح للانتخابات الرئاسية حصول المرشح على تزكية ٢٠ عضوًا على الأقل فى مجلس النواب، أو النجاح فى جمع توكيلات من ٢٥ ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب فى ١٥ محافظة على الأقل، على أن يكون الحد الأدنى فى كل محافظة ألف مؤيد، ويحق لـ٦٥ مليون مصرى الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية.

مضاعفة عدد السائحين أبرز تحديات قطاع السياحة

قال باسم حلقة، نقيب السياحيين، إن هناك تحديات أمام رئيس مصر المقبل فى قطاع السياحة وغيرها من المجالات، فمن الضرورى استكمال التنمية الشاملة للجمهورية الجديدة التى بدأتها مصر خلال السنوات الماضية.

وأوضح فى تصريحات خاصة لجريدة الوفد، أن من أبرز التحديات التى تنتظر الرئيس فى مجال السياحة هو تشجيع الاستثمار فيها، وزيادة الغرف الفندقية والقرى السياحية وذلك من أجل مضاعفة عدد السائحين القادمين إلى مصر، حيث أننا نستقبل فى الوقت الحالى ١٥ مليون سائح ونطمح للوصول إلى ٣٠ مليون سائح خلال الفترة المقبلة.

وبين «حلقة» أن السياحة لها دور كبير وسريع فى تنمية الاقتصاد المصرى، ولذلك فإننا بحاجة إلى تأهيل مطارات جديدة فى المدن والمحافظات، وتسهيل اصدار التراخيص لشركات النقل المصرية، والاهتمام بالنقل البحرى بين المدن سواء فى البحر المتوسط أو البحر الأحمر.

وذكر نقيب السياحيين أننا بحاجة أيضًا إلى تأهيل مدن سياحية جديدة لتدخل الخدمة مثل العلمين الجديدة، مشيرًا إلى أن هناك عدداً من التحديات الأخرى للدولة المصرية ورئيسها القادم، مثل تحديات الأمن القومى، فى ظل ما يجرى فى المنطقة من توتر وحروب وعدم استقرار على حدودنا، فهناك ما يجرى فى غزة حاليًا، ونجد أزمات فى السودان وفى ليبيا.

وأضاف أن الرئيس القادم يقع عليه مهمة حل المشكلات الاقتصادية للدولة وتعزيز قدرات الجنيه المصرى أمام الدولار وتقليل حجم التضخم لتقليل الأسعار وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء والدواء، واستكمال برنامج حياة كريمة، لرفع كفاءة مستوى القرى المصرية، وتوفير فرص عمل جديدة من خلال التوسع فى الاستثمارات الصناعية والزراعية والسياحية.

الاحتفاظ بدور مصر السياسى والدبلوماسى وتعزيزه ضرورة

قال الدكتور طارق فهمى، أستاذ العلوم السياسية، إذا تحدثنا عن أولويات رئيس مصر القادم، فلابد أن نذكر أن الملفات الاقتصادية تسبق الملفات السياسية، فالوضع الاقتصادى يحتاج إلى مراجعة، وكذلك التركيز على متطلبات المواطنين فى مختلف المجالات مع الحرص على توفير السلع والخدمات للمواطنين.

وأضاف فهمى فى تصريحات خاصة لـ«جريدة الوفد»، أن التشغيل وتوفير فرص عمل حقيقة من الأولويات التى تأتى أيضًا ضمن أجندة أولويات الرئيس، خاصة فى ظل مجتمع مجتمع شاب، كما أنه الرئيس يكون أمامه تحد كبير متمثلًا فى بناء المجتمع بشكل أكثر تماسكًا.

وذكر الخبير السياسى أن إعادة إحياء الحياة الحزبية والسياسية يحتاج اهتمامًا بالغًا من الرئيس المقبل، استكمالًا لما أطلقه الرئيس السيسى خلال الفترات الماضية صارخًا المثل بالحوار الوطنى، متابعًا: «وبما يخص السياسة الخارجية فأيضًا سيكون عليه الاحتفاظ بدور مصر السياسى والدبلوماسى وتعزيزه».

تكوين مواطن متكامل الهدف من العملية التعليمية

قال الدكتور طلعت عبدالحميد، الخبير فى التربية، إن التحدى الأكبر الذى ينتظر الرئيس القادم ومصر فى الفترة المقبلة يكمن فى احداث تعديلات وتغييرات فى مجال التربية والتعليم، وأن يكون الهدف من الخطط والاستراتيجيات التى يتم عملها ليست تكوين متعلم جيد كما يتصور البعض، ولكن تكوين مواطن متكامل النمو ومكتمل فى كافة جوانبه الشخصية. وذكر فى تصريحات خاصة لجريدة الوفد، أن التعليم فى حاجة لتغيير جذرى فى المنظومة كلها، بدءًا من الفلسفة والسياسات والقرارات والاجراءات والعملية والتقويم لهذه العملية، فلابد من وجود خطة حقيقية وجادة للنهوض بالتعليم. واقترح الخبير التربوى أن يكون هناك مجموعة من الخبراء المتخصصين فى العملية التعليمية، وألا يكونوا فقط من أساتذة وخريجى التربية، ولكن يكون معهم أساتذة فى مختلف المجالات، كأساتذة فى العلوم الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويتم عمل الخطة بعيدًا عن الوزارة وتكون مسئولة فقط عن التنفيذ.

اللواء حمدى بخيت: مصر تواجه العديد من التهديدات ذات التأثير المبكر على الأمن القومى

السفير محمد عرابى: الحدود المصرية الأربعة مهددة بسبب الصراعات الإقليمية

العقيد حاتم صابر: التأكيد على أحقية مصر فى حصتها من مياه النيل

ناجى الشهابى: الاكتفاء الذاتى فى الغذاء والدواء والحد من الاستيراد لتوطين الصناعة المصرية

تأملات

بقلم: د. مصطفى عبدالرازق

لغزة رب يحميها!

«المليت رب يحميه».. كنت كلما سمعت تلك المقولة انتابتنى حالة من الدهشة والاستنكار على ذات النحو الذى بدا على ابرهة الحبشى مع اختلاف الأسباب طبعا، من الصحيح بل والواجب استلهام الأمل من مساندة الله لكل ما هو حق، إلا أن فكرة إلقاء التبعة على الذات وترحيلها إلى الغير، أيا كان هذا الغير، بدت لى تحمل نوعا من التواكل. كانت الفكرة تعيدنى، مع بعض الفوارق، إلى التراث اليهودى فى التعامل مع النبى موسى، وإن بشكل مختلف «اذهب وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون».

استعدت تلك الخواطر على وقع الحرب الإسرائيلية على غزة، والتى أوحت لى بصدق المقولة التى قال بها عبدالمطلب جد النبى (ص)، وأنها عبرت عن إيمان فطرى ربما تجاوزه من يحاولون عقلنة الأمور من أمثالى. لا أريد الدخول فى مزيد من فلسفة الموقف، ولكنه هى تصورى، يعبر عن أهمية فكرة الإيمان بقوة غيبية – الله هى الأديان السماوية–تدبر الكون وهى الفكرة التى لازمت الإنسان منذ بدء وجوده على الارض.

نظرية «المليت رب يحميه» اذا صح تصورها كذلك هى تعبير عن حالة ضعف انسانى فالهرة عبر عنها القرآن بقوله «أمن يجيب المضطر اذا دعاه». وقد زادها الكتاب الكريم توضيحا حينما راح يكشف جانبا من الطبيعة البشرية الهشة التى تلوذ بالله فى الملمات فى قوله «حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت....».

كل التطورات والمؤشرات فى الحرب على غزة تفرض علينا، من منظور مقارن، فكرة التعاطى معها بمنطق عبدالمطلب والإيمان بأن الله سيحميها. صحيح انه قد يبدو لك منطق متواكل، بالشكل الذى بدا به منطق عبدالمطلب لشخص مثلى، ولكنه مع التفكير سيبدو لك أنه المنطق الواجب إزاء تباين القوة بين الهجر الشديد لطرف فى المواجهة والقوة القاهرة لدى الطرف الآخر. كلنا عبدالمطلب – أنا وأنت- وإسرائيل أبرهة!!

إذا بدا كلامى غريبا أرجو منك أن توسع لى خارطة طريق لما يمكن أن نفعله كمواطن عربى – وليس نظاما فتلك قصة أخرى؟: تقاطع المنتجات الغربية.. قاطع! تتظاهر وتشجب! صعب لكن افعل ليس من باب أن كل ذلك ليس سوى قطرة فى محيط وليس بحرا! ليس مبالغة أن أقول لك إن غزة تواجه حربا عالمية من نوع جديد يشارك فيها الصديق قبل العدو، فإذا كانت الحرب العالمية عبارة عن أطراف فى مواجهة أطراف أخرى على شاكلة الحربين الأولى والثانية، فإن حرب غزة تضيف تصورا جديدا لمفهوم الحرب العالمية وهو أنها حرب طرف واحد ليس دولة فى مواجهة أطراف بالغة الفعالية فى النظام الدولى، والتراجيديا أنه طرف بائع الصعف، بائع الهواء فى مواجهة أطراف تملك كل أنواع القوى التى يمكن لك تخيلها! المفارقة أن هذا الطرف الضعيف يقدم ملحمة أسطورية فى المواجهة أتصور أنه يجب أن يتم نسج خيوط حكايتها لتضاف إلى سلسلة الملاحم الإنسانية الخالدة مثل حرب وحصار طروادة!

على أمل أن تسامحنى على تلك الحالة من الشطط فى التفكير والخيال. أتساءل: هل يجوز لنا أن نتصور أن ذلك الشعب الأعزل المقاوم فى غزة هو جند الله؟. صحيح أن القرآن ذكر أنه «وما يعلم جنود ربك إلا هو».. لكن التخمين والاجتهاد فى تحديدهم وارد. بهذا المنطق ربما يجب أن نكون على يقين بانتصارهم مصداقا لقوله تعالى، وإن جندنا لهم الغالبون... بعيدا عن التصور القاصر لديك أو لدى بشكل ذلك العلية أو ذاك النصر.. فذلك أمر آخر.

اللهم انصر إخواننا فى فلسطين.

Mostafa1962@yahoo.com

ضوء فى آخر النفق

بقلم: محمود الشربينى

العسل.. المر!

العالم يتغير بتأثير المال والقوة. لا حل أمامنا سوى الاستقواء بالشعب. هذا يمنع قوة مضاعفة. سينبت من رحم مخاوفنا هم محدق. أبطال أكتوبرين جدد.. سيظهر محطم خط بارليف جديد وصائد دبابات آخر.. وأبطال صناعة وسنور جح تحلق وتشوق للاستقواء بالشعب يمنى أن الشعب هو السيد. وهو الذى سيواجه أمريكا وإسرائيل وحلفائها ومخططاتهم الدنيئة، فى الهتجير والتوطين. الاستقواء بالشعب سيفجر كل الطاقات الكامنة. الشعوب تدافع عن أوطانها بكل ما أوتيت من قوة. كامنة أو ظاهرة. قوة الشعب عطلت لآن هنالك من كان يتولى العمل.. التحديات والمؤامرات –من كل اتجاه تحدق بنا- تفرض علينا هذا الاستقواء. قوم يامصرى جد النبى وتناديك.. ليست مصر أغنية ألفها ابدع خيرى وغناها سيد درويش، ولكنها تكثف معنى حلمنا الأبدى. فأمس الكيل من الأزمات آتى لا تحل.. لقد أصبحت محطب فحط بالنسبة لمصر. لايمكن تجاهل تحديات أمتنا الشعوب وهنالك من يتربص بحدودنا. ليتعم بالأمن والسلام والسعادة على حساب

خبراء الآثار يكذبون أساطير الهيكل وإسطبلات سليمان

المقبرة الوحيدة لليهود تقع فى «وادى جهنم» حتى رأس العمود

لم تبن إسرائيل أطماعها فى فلسطين فقط على انها تبحث عن وطن.. لكنها تبحث فى الأساس على مرجعية دينية على اعتبار أن فلسطين هى أرض الميعاد التى وعدهم الله بها فى التوراة وهى الوطن الكبير من النيل للفرات.. بل ادعوا أنها أرض جدهم نبى الله سليمان وهناك تحت المسجد الأقصى هيكل سليمان وحائط المبكى وقبور أنبيائهم.

ونفذت دولة الاحتلال من خلال هذه المرجعية الدينية أو سرقت من بريطانيا وعد بلفور المزيف ومازالت تحاول تأكيد أحقيتها فى تراث وتاريخ فلسطين بل وتزعم أيضاً أنها شريكة فى بناء الحضارة المصرية خاصة الأهرامات.

الدكتور زاهى حواس العالم الأثرى الكبير قال إن إسرائيل ظلت بالفعل تسعى لتزوير التاريخ وهذا ليس بجديد عليها تزييف الحقائق وادعت أن بنى إسرائيل هم من بنوا الأهرامات وعندما فشلوا فى إثبات ذلك ادعوا أن الأهرامات بنتها كائنات فضائية وأن الفراعنة ما هم إلا كائنات فضائية.. حتى نجحنا فى الكشف عن مقابر العمال بجوار الأهرامات وهذا تأكيد للعالم أن بناة الأهرامات هم الفراعنة الأجداد.

وتابع: «بعدها نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت كبرى صحفهم تخلى إسرائيل عن فكرة مشاركتهم فى بناء الأهرامات وتخليهم عن هذا الزعم ولو اقتربوا مجددا من ذلك سأقطع أرجلهم لأنهم ليسوا ذى صفة وهم يعلمون قدرى فى ذلك كشخصية دولية.

من جانبه أكد خبير الآثار الدكتور عبدالرحيم ريحان، عضو المجلس الأعلى للثقافة ولجنة التاريخ والآثار، أن كل الحقائق الأثرية تكذب الادعاءات الإسرائيلية بحقوق تاريخية فى فلسطين وأنه ليس لهم أى أثر فى فلسطين بل والعالم كله سوى مقبرة بفلسطين مشكوك فى صحة المدفون بها.

وأضاف «ريحان» أن المقبرة الوحيدة لليهود فى العالم وتقع فى الوادى المعروف بوادى قدرون بفلسطين ويسميه العرب وادى جهنم وتمتد هذه المقبرة من وادى جهنم حتى رأس العمود والسفح القبلى من جبل الزيتون وبها أربعة قبور يقصدها اليهود فى أيام معينة وهى قبر أبشالوم الأبن الثالث لنبى الله داود عليه السلام الذى ثار على أبيه وحاول إسقاطه عن عرشه.

وهذه المقبرة مشكوك فى شخصيات المدفونين بها حيث يرى العالم قوندر أن المدفون بها ليس إبشالوم وإنما الكسندر يانوس، وقبر يهوشافاط لم يجزم المؤرخون فى معرفة أسماء المدفونين به، وقبر يعقوب والذى يعتقد المسيحيون أن المدفون به هو القديس يعقوب أحد الرسل الإثنى عشر، وقبر النبى زكريا ويقال إنه قبر حفيده وقد مات رجمًا بالحجارة بأمر من الملك.

وبالتالى فالأثر الوحيد فى العالم المفترض نسبه لليهود مشكوك فيه.

وأردف ريحان أن اليهود ادعوا أن تيتوس الرومانى دمر الهيكل الثانى عام ٦٩م ولكن عندما رفع عمر بن الخطاب الأتربة من موقع المسجد الأقصى لم يكن هناك ولو حجر واحد من مبان سابقة ولا أى شواهد أثرية تدل عليه وهذا طبيعى فإذ لم يكن هناك هيكل أول فبالتالى لا يوجد «هيكل ثانى».

أسطورة الهيكل المزعوم فى تاريخ إسرائيل

وأضاف «ريحان» أن عالمة الآثار البريطانية كاثلين كينيون قامت بأعمال حفريات بالقدس وطردت من فلسطين بسبب فضحها للأساطير الإسرائيلية حول وجود آثار لهيكل سليمان أسفل المسجد الأقصى، ولقد اكتشفت أن ما يسميه الإسرائيليون مبنى اسطبلات سليمان ليس له علاقة بسليمان ولا اسطبلات أصلاً، بل هو نموذج معمارى لقصر شائع البناء فى عدة مناطق بفلسطين ولقد نشرت هذا فى كتابها «آثار الأرض المقدسة».

ونوه إلى أن ما يدعيه اليهود باسم «حائط المبكى» على أنه من بقايا الهيكل القديم فقد فصل فى هذه القضية منذ عام ١٩٢٩م، حيث جاء فى تقرير لجنة تقصى الحقائق التى أوفدتها عصبة الأمم السابقة على الأمم المتحدة «إن حق ملكية حائط المبكى، البراق، وحق التصرف فيه وفيما جاوره من الأماكن موضع البحث فى هذا التقرير هى للمسلمين لأن الحائط نفسه جزء لا يتجزأ من الحرم الشريف».

وأوضح أنه نتيجة افتقاد إسرائيل للبعد الأثرى والتاريخى والحضارى فإنها تلجأ لسرقة الحضارات الأخرى وإلصاقها بالتاريخ اليهودى أمثلة نجمة داود التى اتخذتها الصهيونية العالمية لدعم أفكارها الاستعمارية والترسيخ لتأسيس دولة صهيونية قائمة على مجموعة من الأوهام والأساطير تحاول بشتى الطرق أن تصنع لها تاريخًا بسرقة تاريخ وحضارة الآخرين.

وأكد الدكتور «ريحان» أن النجمة السداسية الذى يتخذها الصهاينة شعارًا لهم لا يوجد لها أثر فى أسفار العهد القديم وأن علاقة النجمة السداسية باليهود بدأت عام ١٦٤٨م بمدينة براغ التى كانت فى ذلك الوقت جزءًا من الإمبراطورية النمساوية وكان بها مجموعات عرقية تدافع عن المدينة ضد هجمات جيش السويد ومن بينهم مجموعة من اليهود.

وأن النجمة السداسية ارتبطت بمعظم الحضارات كالمصرية القديمة والهندوسية والزرادتشية وانتشرت بشكل كبير فى الحضارة الإسلامية حيث وجدت على العمائر الإسلامية ومنها قلعة الجندى برأس سدر بسيناء التى تبعد ٢٣٠كم عن القاهرة وأنشأها محرر القدس السلطان صلاح الدين على طريقه الحربى بسيناء من عام ١١٨٣ إلى ١١٨٧م ووضع هذه النجمة الإسلامية على مدخل القلعة.

أحمد عثمان

يهدد آلاف المصابين

«الصحة العالمية» تحذر من إخلاء مستشفيات غزة

مع وصول عدد المصابين فى الحرب على غزة إلى أكثر من ٢٥ ألف شخص.. ومع تردى الأوضاع الصحية بالقطاع واستهداف الاحتلال الإسرائيلى للمستشفيات والمنشآت الطبية المحلية والدولية وسيارات الإسعاف والنقص الحاد فى كافة المستلزمات الطبية.. وضعف المساعدات الداخلة للقطاع... وجدنا إسرائيل تطلب من دول أجنبية فى مقدمتها فرنسا وأمريكا وألمانيا إرسال مستشفيات عائمة لتقديم المساعدة فى علاج الجرحى الفلسطينيين.

تزامن الحديث عن المستشفيات العائمة وتحذير منظمة الصحة العالمية من أن الإخلاء القسرى للمستشفيات فى قطاع غزة يعرض حياة مئات المرضى للخطر إثر «إصدار أوامر بإخلاء ٢٣ مستشفى فى المدينة وشمال القطاع».. وكذلك مع تحذير الدكتور أشرف القدرة، الناطق الرسمى باسم وزارة الصحة فى قطاع غزة، من أن المنظومة الصحية فى القطاع باتت على شفا الانهيار، والسفينة المستشفى «hospital ship» عبارة عن سفينة مخصصة للقيام بمهمة أولية كمرفق رعاية صحية وعلاجية أو مستشفى عائمة. يتم تشغيل معظمها من قبل القوات العسكرية (ومعظمها من القوات البحرية) فى مختلف البلدان، حيث يُعتزم استخدامها فى مناطق الحرب أو بالقرب منها.. وجدير بالذكر أنه على الرغم من أن الهجوم على سفينة مستشفى يعد جريمة حرب، إلا أن للبحرية المتحاربة الحق فى الصعود إلى هذه السفن فى عمليات التفتيش. وفى القرن التاسع عشر استخدمت سفن حربية زائدة عن الحاجة كمستشفيات روسية للبحارة،

ومؤخرا كانت ضمن نهج استخدام كل طاقات أمريكا لمكافحة تفشى فيروس كورونا حيث، قامت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً بتلبية الاحتياجات الطبية المتزايدة بطريقة فريدة. فسفن البحرية الأمريكية تعمل الآن كمستشفيات عائمة فى ميناءى لوس أنجلوس ونيويورك من أجل تخفيف الأعباء والأحمال على المستشفيات المحلية.

على الجانب الآخر وبحسب كلام الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة المصرى فإن خطة مصر الطبية والإسعافية تجاه غزة هى تقديم الدعم الصحى للمصابين وتتضمن مخطط الاحتياج للخدمات الصحية ومخططا للمستشفيات، الإحالة والنقاط الطبية مع جاهزية مستشفيات الإحالة بالأمصال والتطعيمات وأكياس الدم وأيضاً خدمات بميناء رفح البرى.

وأكد الدكتور خالد عبدالغفار، أن الفرق الطبية المصرية متواجدة بكثافة فى مستشفيات محافظة شمال سيناء منذ أكثر من ٢٠ يوما، استعدادا لتقديم الخدمات الطبية والإسعافية للأشقاء الفلسطينيين، مؤكدا تمركز نحو ١٥٠ سيارة إسعاف فى محيط معبر رفح، ونقاط تمركز أخرى فى محافظة شيماء سيناء، وجميعهم على أهبة الاستعداد، على مدار الـ٢٤ ساعة.

وأضاف وزير الصحة والسكان، أن الإصابات التى تم استقبلها خطيرة فى معظمها، وما لا يقل عن ٦٠٪ من هذه الإصابات كانت لأطفال ونساء، بعضهم فقد أطرافه، بالإضافة إلى إصابات بشظايا فى المخ، والعيون، والرئة.

وقال وزير الصحة والسكان، إن مصر تستقبل يوميا ما بين ٤٠ إلى ٥٠ حالة إصابة من الأشقاء الفلسطينيين، مؤكدا قدرة مصر على استيعاب أضعاف الحالات التى تصل كل يوم.

وتابع الدكتور خالد عبدالغفار، أن مستشفيات محافظة شمال سيناء على أعلى مستوى من الاستعداد والتجهيزات، ويتم تحويل حالات إلى مستشفيات بورسعيد، والإسماعيلية، والقاهرة، حسب الاحتياج، موجها الشكر لجميع الأطقم الطبية المشاركة فى استقبال وعلاج الأشقاء الفلسطينيين، الذين كانوا على مستوى الحدث.

وتابع الوزير أن ما يمر به الأشقاء الفلسطينيون من أثر نفسى لا يقل أهمية وخطورة عن إصاباتهم الجسدية، لذا فإن التأهيل النفسى يبدأ منذ اللحظة الأولى من استقبالهم فى معبر رفح، منوها إلى عدم وجود احتياج فعلى لمستشفى ميدانى، فى الوقت الحالى.

وعلى طلب إسرائيل لمستشفيات عائمة واستجابة بعض الدول لذلك.. أكد اللواء أحمد العوضى رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب.. بأنه لم تصل أى معلومات بهذا الشأن.. وإن كان بشكل عام لا يرحب به ويرى أنه قد يمس آمن الدولة، وقد يكون وراءه احتمالات عدة وأهداف غير معلنة... وتابع: «عموما الدولة المصرية وبتوجيهات القيادة السياسية لا تدخر وسعا فى توفير كل احتياجات الأشقاء الفلسطينيين ليس فقط المصابين بل وذويهم المرافقين لهم.

إيمان الجندى

شبهة الدعم تطارد «بنزين الأثرياء»

هل تم حقا إلغاء دعم بنزين ٩٥ أوكتان، أو ما يعرف بـ«بنزين الأثرياء»؟

هذا السؤال لن تجد عليه إجابة رسمية شافية، لأن الفارق بين السعر فى مصر والسعر خارجها كبير جدا، بما يوحى بأن الدعم أمر واقع حقيقة، ولا يمكن تجاهله.. لكن لا يمكن أن نبنى الإجابة على فارق السعر وحده. وتبنى غالبية المقارنات السعرية بين أسعار البنزين فى العالم، على أساس بنزين ٩٥ أوكتان، الأكثر نقاء.

كلما قلت نسبة الأوكتان فى البنزين، زادت عملية الاحتراق، وهذا هو الفارق بين أنواع البنزين «٨٠ أوكتان، و٩٠ أوكتان الذى تم الغاؤه، و٩٢ أوكتان و٩٥ أوكتان». فكلما زاد الأوكتان زادت عملية الاحتراق.. وهو ما يناسب السيارات ذات المحركات القوية والتوربينية الحديثة.. ولهذا يطلق على «بنزين ٩٥» أنه بنزين الأثرياء.

كانت بداية «تحرير» أو تحريك أسعار البنزين طبقا لما يعرف بآلية التسعير التلقائى، مع بنزين ٩٥ دون الأنواع الأخرى. ففى ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨ نشرت الجريدة الرسمية قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة فنية تسمى لجنة متابعة آلية التسعير التلقائى للمواد البترولية تضم ممثلين عن وزاراتى البترول والمالية وهيئة البترول، لربط سعر بيع بنزين «أوكتين ٩٥» فى السوق المحلى بالأسعار العالمية لبترول برنت وبسعر الصرف مع مراعاة التكاليف الأخرى والتى يمكن تعديلها بشكل دورى.

ونصت المادة الثانية من القرار تطبيق الآلية على بنزين ٩٥، على ألا تتجاوز نسبة التغيير فى السعر ارتفاعاً وانخفاضا عن ١٠٪.

منذ مارس ٢٠١٤ وحتى الآن بلغ متوسط السعر ٨ جنيهات، إذ كانت السعر الأدنى ٢,٧٥ جنيه وأصبح الآن ١٢,٥ جنيه للتر.

أما متوسط السعر العالمى فيبلغ ٥٦,٩ جنيه للتر، بحساب سعر صرف ٣١ جنيها للدولار الواحد.

فكيف يكون هذا الفارق الضخم بين السعرين المحلى والعالمى؟

حتى مع تحريك سعر البنزين ٩٥ إلى ١٢,٥ جنيه للتر هذا الأسبوع، يظل ضمن أرخص أسعار البنزين فى العالم، ولا يسبقه سوى أسعار البنزين فى إيران، وليبيا وفنزويلا والجزائر والكويت وأنجولا!

مصدر مطلع كشف أن«بنزين ٩٥» لا يزال مدعما فى جزء منه وأن تحريره بالكامل سيدفع أصحاب السيارات لاستخدام بنزين ٩٢ بشكل أوسع.. بينما هيئة البترول تستفيد بفارق السعر بين ٩٥ و٩٢.

أما خبير الطاقة الدولى الدكتور رمضان أبوالعلا أستاذ هندسة البترول، فيرى أن الأمر ليس بهذه البساطة. وأضاف أن ترتيب أسعار البنزين فى دول العالم يكشف أننا فى المقدمة كسابع أرخص سعر فى العالم.

لكن المعيار الثابت ليس البنزين وإنما الدولار.

فعندما كان سعر صرف الدولار يساوى ١٠ جنيهات مثلا وإذا كان اللتر بـ٥ جنيهات فإنه يساوى ما يعادل نصف دولار.

وعندما تحرك سعر صرف الدولار إلى ٢٠ جنيها فحينها يصبح اللتر بما يعادل ٢٥ سنتا.. وهكذا مع تغير سعر الدولار يتغير ترتيبنا فى قائمة أسعار البنزين العالمية.

أضاف «أبوالعلا»: «ينبغى أن نأخذ فى الاعتبار ما تنتجه الدولة من بنزين».

فالبترول الخام المتدفق من باطن الأرض تكلفته صفر، يضاف إليه تكلفة استخراج وتكلفة تكرير وتكلفة تسويق ونقل.. ولذلك فسعره للدولة أقل من المستورد.

وعندما تجمع الدولة السعرين «سعر البترول المحلى والمستورد» ربما تكون النتيجة بالسالب.

ولهذا فإن دعم بنزين ٩٥ من عدمه يحتاج بيانات ومعلومات أكبر.

محمد بحيرى

«الزراعة» تراهن على الموسم الجديد للذهب الأصفر

على قدم وساق تجرى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى استعداداتها لبدء زراعة أهم محصول استراتيجى وهو القمح. ورفعت الوزارة درجة الاستعداد القصوى لموسم الزراعة من خلال تكثيف برامج التوعية للمزارعين وتوفير التقاوى الجيدة المعتمدة وخدمات الميكنة الحديثة والارشاد الزراعى والبحوث والتواصل المستمر من أجل زراعة المساحات المستهدفة وبالأساليب العلمية وباستخدام التقاوى طبقا للخريطة الصنفية وكذلك تنفيذ الحقول الإرشادية المستهدفة.

وتستهدف الوزارة زيادة المساحة المزروعة بالقمح فى هذا الموسم إلى ٣,٨ مليون فدان من ٣,٢ مليون فدان تم زراعتها العام الماضى.

وستتابع الوزارة مع الفلاحين قبل موسم زراعة القمح، من خلال نشر الخريطة الصنفية لتوعية الفلاح بالأصناف التى تجود فى أرضه والتى تناسب كل منطقة بهدف تعظيم الإنتاجية حسب نوع التربة والتغيرات المناخية، وبالتالى يصبح كل فلاح ملتزما بزراعة الصنف الذى يصلح فى أرضه.

كما تم توعية الفلاح بالممارسات الزراعية مثل التسوية بالليزر والزراعة على مصاطب والتى تسهم فى زيادة الإنتاجية وترشيد استخدام المياه، والتواجد مع الفلاحين على مدار موسم من الزراعة حتى الحصاد لتقديم النصائح والإرشادات بصفة دورية حسب ظروف التغيرات المناخية لتقديم الإنذار المبكر سواء من خلال الإرشاد على الطبيعة من الجهات المعنية فى الوزارة أو الجمعيات الزراعية والإرشاد الرقمى.

وأنتج معهد البحوث الحقلية ممثلا فى الإدارة المركزية لإنتاج التقاوى الأصناف المناسبة لتحسين إنتاجية محصول القمح والأصناف العالية الجودة والمتكيفة مع ظروف البيئة المحلية والمقاومة للأمراض والآفات تساهم فى تحقيق معدلات إنتاجية أعلى وتقليل الخسائر بفضل الأصناف المحسنة وتحسين جودة المحصول.

وتم تخفيض سعر شيكارة التقاوى من ٦٥٠ جنيها إلى ٥٥٠ جنيها لدعم المزارعين، وتؤثر الأصناف المزروعة فى جودة المنتج، وتحسين صفات النكهة والقيمة الغذائية وخصائص الخبز للقمح المنتج وهو ما يؤدى إلى تحسين التسويق وزيادة الطلب على المنتجات المصرية، كما تم تخفيض سعر شيكارة التقاوى من ٦٥٠ جنيها إلى ٥٥٠ جنيها لدعم المزارعين.

فضلا عن زيادة التقاوى المعتمدة إلى ٧٠٪ لموسم ٢٠٢٣، ومستهدف ١٠٠٪ لموسم ٢٠٢٤ مع وجود فائض للتصدير.

وأكد الدكتور علاء خليل مدير معهد بحوث الحقلية أنه بفضل الأصناف الجديدة للقمح وصلت إنتاجيته فى بعض الحقول إلى ٣١ أردبا للمزارع الأعلى إنتاجية وكان متوسط الحقول الإرشادية أكثر من ٢٤ أردبا للفدان.

وأصدر معهد المحاصيل الحقلية السياسة الصنفية بـ٢٢ محافظة موزعة بالوجهين البحرى والقبلى، فضلا عن الأراضى المستصلحة حديثاً فى الدلتا الجديدة – مستقبل مصر شرق العوينات – توشكى.

وأكد الدكتور محمد على فهيم رئيس مركز معلومات المناخ بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى أنه يجب الالتزام بأن تكون الزراعة فى نوفمبر لأن التبكير أو التأخير سوف يؤدى إلى مشكلات عدم مناسبة الظروف المناخية لمرحلة النمو وخاصة فى المراحل الحرجة مثل مرحلة الانبات أو التزهير أو الطور اللبنى والعجينى، لذلك فانسب ميعاد هو والذى يوافق من ٥ نوفمبر إلى ٥ ديسمبر لأن الزراعة المبكرة فى «أكتوبر» تجعل النبات يأخذ احتياجاته الحرارية «مبكرا» بالتالى يجعل النبات يدخل فى مراحل نضج مبكر.

وطالب حسين عبدالرحمن أبوصدام نقيب عام الفلاحين وزارتى الزراعة والتموين بتحديد ٢٠٠٠ جنيه كسعر استرشادى لأردب القمح هذا الموسم لتحفيز المزارعين على زيادة زيادة مساحات زراعة الأقماح.

ولفت إلى أن سعر أردب القمح المحلى حاليا يتراوح ما بين ١٧٥٠ جنيها إلى ١٨٠٠ جنيه. وأضاف «أبوصدام» أن الحكومة بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى تسعى بجديه لزيادة الإنتاج المحلى من الأقماح لتقليص الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والتى تصل إلى ٥٠٪ فى ظل تحديات كبيره تواجه استيراد الأقماح من الخارج. وطالب الفلاحين بضرورة الالتزام بمواعيد زراعة الأقماح دون تبكير أو تأخير مع الالتزام بالخريطة الصنفية للزراعة والتى تعلنها وزارة الزراعة وبالتقاوى المعتمدة حتى يحصل المزارع على أعلى إنتاجية كما نطالب المزارعين بالالتزام بالدورة الزراعية. وتوقع وصول مساحات زراعة الأقماح إلى ٤ ملايين فدان هذا الموسم راجيا أن تصل إجمالى الأقماح إلى ١٢ مليون طن إذا التزم المزارعون بالمساحات المحددة والتقاوى المعتمدة واستخدموا الآلات والمعدات الزراعية المتطورة ولم تحدث تغيرات مناخية أو كوارث طبيعية تحد من الإنتاج.

نغم هلال

الشباب وقود حرب جديدة فى الفضاء الإلكترونى

تحولت مواقع التواصل الاجتماعى إلى ساحة معارك كلامية بين مؤيدى القضية الفلسطينية ومعارضيها، مما أدى إلى تخبط بعض المنصات فى سياساتها بين الممنوع والمسموح نشره.

أبرز تلك المنصات شركة ميتا المالكة لفيسبوك وإنستجرام، التى تعرضت لانتقادات عديدة من رواد المنصتين بسبب حجب المحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية عن المستخدمين الآخرين دون تفسير.

وأكدت ميتا أنها لا تنوى قمع أى وجهة نظر معينة، ولكن بسبب الكميات الكبيرة من المحتوى الذى يتم الإبلاغ عنه حول الصراع المستمر، «قد تتم إزالة المحتوى الذى لا ينتهك سياساتنا عن طريق الخطأ».

كما وثّق المستخدمون عدة حالات لترجمة إنستغرام لكلمة «فلسطينى» متبوعة بعبارة «الحمد لله» فى النص العربى إلى «إرهابى فلسطينى»، واعتذرت الشركة عما وصفته بـ«الخلل».

تأتى هذه الانتقادات فى ظل انسحاب شركة ميتا وشركة جوجل من مؤتمر الويب العالمى، والذى يُعد أحد أكبر الأحداث السنوية فى قطاع التكنولوجيا.

وقالت الشركات إن الانسحاب يأتى بعد أن انتقد منظم المؤتمر تصرفات إسرائيل فى أعقاب الأحداث الدائرة فى غزة.

وكان منظم المؤتمر، رجل الأعمال الأيرلندى بادى كوسجريف، قد صرح الأسبوع الماضى بأنه صُدم من خطاب وأفعال العديد من القادة والحكومات الغربية. وكتب كوسجريف فى ١٣ أكتوبر: «إن جرائم الحرب هى جرائم حرب حتى عندما يرتكبها الحلفاء، ويجب أن يتم التنديد بها على حقيقتها».

وتراجع كوسجريف عن موقفه يوم الثلاثاء، وقال: «أتفهم أن ما قلته وتوقيت ما قلته والطريقة التى قدمت بها قد سببت أذى عميقًا للكثيرين، ولكل من جرحته كلماتى، أعتذر بشدة». كما أعلن رجال أعمال إسرائيليون الانسحاب من المؤتمر، مثل أورى غوشين، الرئيس التنفيذى لشركة Labs AI٢١، وعساف رابابورت الرئيس التنفيذى لشركة Wiz السيبرانية.

وكان من المقرر أن تستضيف قمة الويب حوالى ٢٣٠٠ شركة ناشئة وأكثر من ٧٠ ألف شخص فى الفترة من ١٣ إلى ١٦ نوفمبر فى لشبونة.

وفى المقابل، رد رواد السوشيال ميديا على ما يحدث فى غزة بنشر صور لأطفال غزة بتقنية الذكاء الاصطناعى، معبرين عن مشاعرهم من حزن وتعاطف ودعم لأطفال غزة وأهاليهم.

كما صمم بعض رواد السوشيال صورا تخيلية باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعى، عبرت عما يعانيه الأطفال فى مدينة غزة خلال هذه الفترة، مثل صورة لمجموعة من الأطفال يمسكون ببعضهم البعض ويحملون بالونات ملونة رفعتهم للسماء بعيداً عن الغارات التى شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلى، إضافة إلى صورة أخرى لمجموعة من الأطفال فى سباق بين أطلال منازلهم بعضهم فاز فى السباق وتحولوا لملائكة بأجنحة تطير للسماء، ترتسم على شفاههم ابتسامة الرضا.

يأتى هذا التعاطف من الجميع أطفال وشباب وكبار السن، مؤكدين تعاطفهم ودعمهم للقضية الفلسطينية فى المحافل الدولية كافة، باعتبارها قضية حق وعدل وحرية، قضية نضال شعب أراد الحرية وحقه الإنسانى فى الاستقلال.

شيرين عجمى

المقاطعة العشوائية انتحار اقتصادى

تأثيرات متوقعة على العمالة المصرية وكيانات مجهولة تحقق مكاسب خيالية

الغرف التجارية يحذر من خسائر وطنية.. ومستثمرون قلقون على مناخ الاستثمار

تقرير يكتبه
مصطفى عبيد

الحكاية التالية تصلح مدخلا للموضوع.. حكى الكاتب الكبير أنيس منصور يوما أنه كان فى زيارة بعض أقاربه يوم الجمعة واضطر للحاق بخطبة الجمعة فى مسجد لم يعتد الصلاة فيه. ووصل أنيس منصور وخطيب المسجد يدعو والمصلون يؤَمنون معه، فسمعه يقول «اللهم شتت شمل أهله. اللهم يتم أبناءه.. اللهم أرنا فيه يوما أسود» فأمن أنيس منصور مع المصلين، وبعد الصلاة سأل رجلا إلى جواره «على مَن كنا ندعو» فأجابه الرجل «على فيلسوف ملحد اسمه أنيس منصور، خصص الإمام الخطبة عن كتاباته».

والحكاية دالة على أن ثقافة القطيع آلية، مُصمتة، لا تفكر ولا تتدبر، وتقود من معها إلى الهاوية. يُصدق الناس بعضهم بعضا، ويكررون ما يسمعون دون تفهم أو بحث، فينفعلون بعشوائية تضرهم أولا قبل أن تصل غيرهم. وهذا ما حدث فى مصر فى حملة المقاطعة العشوائية المنطلقة بنوايا حسنة من أناس ظنوا أن مقاطعة بعض الشركات العالمية هو أدنى ما يجب فعله تجاه العدوان الوحشى الإسرائيلى، وكما شارك أنيس منصور فى الدعاء بالهلاك على نفسه، فقد شاركت فئات عديدة فى الشعب المصرى فى الاضرار بالاقتصاد المصرى والمصريين أنفسهم فكانوا كمن يدفعهم حماسهم للمشاركة فى المعركة دون تخطيط أو استعداد، فيطلقون الرصاص على أقدامهم أولا.

وتلقى اتحاد الصناعات المصرية على مدى الأسبوعين الماضيين شكاوى عديدة من أعضاء لديه تفيد تعرضهم لخسائر ضخمة بسبب ورود أسماء منتجاتهم فى حملات لمقاطعة.

كانت أولى مشكلات حملات المقاطعة أنها مجهولة المصدر، فلم تعد هناك جهة محددة مسئولة عن تحديد الشركات العالمية الداعمة لإسرائيل أو المناهضة للقضية الفلسطينية لوقف التعامل معها، فامتدت دعوات المقاطعة لكل براند نشأ فى أميركا، ثُم امتدت الدعوات لماركات أوروبية وعالمية لا تأخذ صفة بعينها، واتسع الأمر فاندفع البعض ليلحق بقوائم المقاطعة كل براند يحمل اسما أجنبيا.

وفيما مضى كانت المقاطعة منظمة ومخططة، حيث أنشأت الجامعة العربية مكتبا سنة ١٩٥١ مهمته مقاطعة كافة الشركات الإسرائيلية والأخرى المتضامنة مع إسرائيل، وحقق وفقا لإحصائيات إسرائيلية خسائر للاقتصاد الإسرائيلى تجاوزت الـ٩٠ مليار دولار، غير أن هذا المكتب تضاءل دوره بعد توقيع اتفاق أوسلو، وفترت فعاليته، ولم يقدم بيانات تفصيلية جديدة بخصوص الشركات والمنتجات.

قوائم عشوائية

وهكذا فقد انطلقت دعوات المقاطعة بشكل عشوائى دون منظم واضح، ودون إلمام بالتغيرات الاقتصادية التى شهدها العالم والتى أدت إلى عدم وضوح جنسية منتج ما أو شركة بعينها، فعلى سبيل المثال فإن شركة مثل بوينج للطائرات تعتمد على موردين لمكونات من ستين دولة، وأى مقاطعة لها تضر بالدول الموردة.

واستغل بعض أصحاب المنشآت العشوائية وغير المتحققة إنتاجيا، وبعضها من مصانع بئر السلم التى لا تتوافق مع المواصفات القياسية، ومعايير الجودة الدعوات لتضيف إلى قوائم المقاطعة سلعًا ومنتجات عديدة شهيرة لتتيح لها فرصًا للتواجد ولبيع منتجاتها الرديئة وتحقيق مكاسب خيالية. وهكذا وجدنا قوائم متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعى تضم أسماء عديدة مثل «كارفور»، «دانون»، «ليز»، «كيه اف سي»، «تايد»، «ماكدونالدز»،«بيبسي»،«برجر كينج»،«إم أند إم»، «أوليه»، «كريست»،«كوكاكولا»، «شيبسي»،«لوريل»، «كارتير»،«لاكوست»،«جيليت»،«كيلفن كلاين»، «زيروكس»، «ديل»، «براون»، «كاميه»، «نيدو»، «كرافت»، «نيسكويك»، و«موبيل» وغيرها.

كما استغل بعض التجار عدم معرفة العامة بتفاصيل جنسيات الشركات فأضافوا للقائمة مؤسسات مصرية بالكامل تضمنت أسماء أجنبية، وهو ما دفع أصحابها إلى نشر إعلانات مملوة على صفحات التواصل ينفون فيها وجود رؤوس أموال أجنبية أو خروج أى أرباح من أى نوع لأى جهة خارج البلاد.

حقائق مهمة

وتجاهل النافخون فى حملات المقاطعة عدة حقائق خطيرة أولها أن كافة المنتجات الواردة فى القوائم هى منتجات عالمية يتم انتاجها فى مصر بنظام الفرانشايز (الامتياز التجاري) وهو نظام يسمح لصاحب الماركة العالمية باستغلال الماركة لفترة محددة مقابل مبلغ قطعى محدد، وفى أحيان أخرى مقابل نسبة تتراوح بين ٣ و٥ فى المئة من العائدات، وهو ما يعنى أن المتضرر الأكبر هنا هم أصحاب رؤوس الأموال المصريين الذين استثمروا فى السوق بهذا النظام المعمول به قانونا.

الأمر الثانى أن أى تراجع فى مبيعات الشركات التى يتم مقاطعتها يصب أولا ضد صالح العمالة المصرية، فالمنشآت القائمة بنظام الفرانشايز فى مصر هى جزء من الصناعة الوطنية، توظف عمالة محلية يزيد عددها على ٧٠٠ ألف عامل، وتدفع ضرائب لخزانة الدولة وتكبيدها خسائر يضر بالشعب المصرى بشكل مباشر ويؤثر على أطراف عديدة دون وجه حق.

فعلى سبيل المثال فإن شركة بيبسيكو العالمية تمتلك ٨ مصانع فى مصر تقوم بإنتاج ٩ منتجات فى قطاع المشروبات والمياه الغازية، و٧ منتجات فى المقرمشات، ولديها ٣٤ مركز توزيع، ويعمل بها نحو ١٤ ألف موظف وعامل، وخلال الخمس سنوات الأخيرة ضخت الشركة استثمارات تجاوزت الـ٥٠٠ مليون دولار لاضافة خطوط انتاج جديدة.

ثالث الملاحظات أن خسارة الشركات العالمية فى مصر يؤثر على مستقبل الاستثمار الأجنبى الذى اعتبره البعض الطريق الأمثل لتوفير الوظائف وجذب العملة الصعبة، فمصر تحتاج سنويا لما يقارب مليون فرصة عمل جديدة، وهو ما يتطلب زيادة للاستثمارات الأجنبية المباشرة التى لم تتعد عشرة مليارات دولار على مدى السنوات العشر الماضية رغم أن قيمة الاستثمارات وصلت إلى ١٤ مليار دولار سنة ٢٠٠٨.

ومن الملاحظات الجديرة بالاهتمام أن استثمارات الولايات المتحدة فى السوق المصرى تسجل الترتيب الثانى بين الدول المستثمرة فى مصر بقيمة تتجاوز ٢٤ مليار دولار، وتتوزع استثماراتها بين قطاعات الصناعة، الخدمات، والطاقة.

رابع الملاحظات أن كافة الشركات التى يتم مقاطعتها تنظم برامج للمسئولية الاجتماعية للمساهمة فى تطوير مناطق عشوائية ودعم أسر فقيرة فى كثير من المناطق وهناك لجنة عامة للمسئولية الاجتماعية باتحاد الصناعات تعمل ضمن برنامج حياة كريمة وتساهم فى تحسين حياة البشر.

خامس الملاحظات هى أن هوس مقاطعة كل أجنبى دفعت كيانات غير رسمية منضوية تحت القطاع غير الرسمى لانتاج كميات كبيرة من السلع الرديئة خاصة فى قطاع المشروبات والمنظفات وطرحها فى الأسواق تحت لافتة خادعة هى تشجيع الصناعة الوطنية. ولم يكن غريبا أن تحقق شركة صغيرة استغلت اسما لماركة مشروبات قديمة أرباحا خيالية فى ظل الظروف الحالية.

بيان الغرف التجارية

وربما كان ذلك دافعا لأن يصدر اتحاد الغرف التجارية بيانا تفصيليا يحذر فيه من عشوائية المقاطعة قال فيه « إن الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وهو بلا شك يقف مع الأشقاء فى غزة، ويشارك مع منتسبيه واتحادات الغرف العربية فى توفير المعونات اللازمة، يهمه أن يوضح أن الشركات التى تم الدعوة لمقاطعتها، تعمل بنظام الفرانشايز، أى أن الشركة الأم لا تملك أيًا من الفروع الموجودة فى مختلف دول العالم، وفروعها فى مصر يملكها مستثمرون مصريون».

وأضاف مشددا أن هذه الشركات هى شركات مساهمة مصرية، وتوظف عشرات الالاف من أبناء مصر، وتسدد ضرائب وتأمينات لخزانة الدولة، كما أن من يقوم بدعم جيش الاحتلال فى غالبية الأحوال هو الوكيل فى إسرائيل وليس الشركة الأم، وبالطبع ليس الوكيل فى مصر الذى لا ذنب له بأى حال من الأحوال.

وقال أيضا «إن مثل هذه الحملات لن يكون لها أى تأثير على الشركات الأم، لأن مصر تشكل أقل من ١ فى الألف من حجم الاعمال العالمية، ونصيب الشركة الأم من الفرانشايز لا يتجاوز ٥٪ من إيرادات الشركة المصرية، وبالتالى فالأثر على الشركة الام لا يذكر، ولكن الأثر سيكون فقط على المستثمر المصرى والعمالة المصرية».

وذكر مصدر بغرفة الصناعات الغذائية لـ«الوفد» أن كثيرًا من الشركات تعرضت فى ظل حملات الغضب غير المخططة لعمليات ابتزاز واسعة من أشخاص نشطاء على مواقع التواصل إذ أرسلوا إلى إدارات العلاقات العامة بهذه الشركات تصميمات لدعاية تقحم أسماء منتجاتها ضمن حملات المقاطعة، وطلبوا مبالغ مالية نظير حذف هذه المنتجات، والمؤسف فى الأمر أن بعض الشركات رضخت للابتزاز، فدفعت تجنبًا للدعاية السلبية.

الاقتصاد الإسرائيلى يعانى

٥١ مليار دولار خسائر العدوان على غزة وتوقعات بالمزيد

يواجه الاقتصاد الإسرائيلى أيامًا صعبة تحمل همومًا كبيرة ومرشحة للاستمرار والتزايد خلال الفترة القادمة وذلك من جراء العدوان على غزة واستمرار المواجهات.

يتكبد الاقتصاد الإسرائيلى خسائر على عدة أصعدة منها المرتبط بالإنفاق على العمليات العسكرية وخسارة معدات حربية فضلا عن خسارة العاملين فى مواقع الإنتاج الذين تم استدعاؤهم للجيش.

ونشرت صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية نقلًا عن أرقام أولية لوزارة المالية أن تكلفة الحرب التى تخوضها إسرائيل تبلغ نحو مئتى مليار شيكل وهو ما يعادل ٥١ مليار دولار.

قالت الصحيفة إن تقدير التكاليف، التى تعادل ١٠٪ من الناتج المحلى الإجمالي، يستند إلى احتمال استمرار الحرب من ثمانية إلى ١٢ شهرا مع اقتصار الأمر على غزة دون مشاركة كاملة لحزب الله اللبنانى أو إيران أو اليمن فى الحرب وكذلك على أساس العودة السريعة لنحو ٣٥٠ ألف إسرائيلى تم تجنيدهم فى قوات الاحتياط إلى العمل قريبا.

وأضافت كالكاليست أن نصف التكلفة ستكون فى نفقات الدفاع التى تصل إلى نحو مليار شيكل يوميا. وستتراوح تكلفة الخسائر فى الإيرادات بين ٤٠ و٦٠ مليار شيكل أخرى، إلى جانب ما بين ١٧ و٢٠ مليار شيكل ستتكبدها إسرائيل على شكل تعويضات للشركات وعشرة إلى ٢٠ مليار شيكل لإعادة التأهيل.

وكان وزير المالية بتسلئيل سموتريتش قال فى وقت سابق إن الحكومة الإسرائيلية تعد حزمة مساعدات اقتصادية للمتضررين من الهجمات الفلسطينية. وقال الوزير فى لقاء صحفى « إن توجيهاتى واضحة. افتحوا الصنابير ووجهوا الأموال لمن يحتاجها.».

أضاف وزير المالية قائلا «لقد بنينا اقتصادًا قويًا جدًا ومهما فرضت علينا الحرب من خسائر فسوف ندفعها دون تردد».

وكانت وكالة سنتاندرد أند بودز قد خفضت التصنيف الإئتمانى لإسرائيل إلى سلبى بعد اندلاع الحرب فى السابع من أكتوبر الماضى.

اقتصاديون: دعم القضية الفلسطينية واجب.. ولكن

ضريبة «المقاطعة» يدفعها الاقتصاد المصرى والعمالة المحلية

سمير عارف

مصطفى بدرة

على الادريسى

تعد المقاطعة أداة قوية استخدمها النشطاء والمجتمع المدنى على مر العصور للضغط على الدول والشركات لتغيير سياستهم أو سلوكهم. واكتسبت المقاطعة شهرة كبيرة فى العقود الأخيرة، وخصوصًا فى سياق النضال من أجل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. لكن هذا الأداة الفعّالة تثير تساؤلات هامة حول تأثيرها الاقتصادى والاجتماعى، وهل هى دائمًا تحقق الأهداف المرجوة؟.

ويدور جدل كبير فى مصر حول مدى جدوى هذا الأمر، وحول آثار المقاطعة على الاقتصاد المصرى والعمالة المحلية، وتباينت وجهات النظر ما بين مؤيد على الإطلاق أو تأييد مقيد أو رفض هذا النهج فى دعم القضية الفلسطينية.

يشير الدكتور سمير عارف، رئيس مجلس إدارة مجموعة الأهرام لنظم الأمان، إلى أنه من الضرورى أن ننظر إلى موضوع المقاطعة من منظور متعدد الأبعاد، يراعى التوازن بين التضامن مع القضايا الإنسانية والمسائل الاقتصادية والسياسية. مؤكدا أن الاقتصاد والعلاقات الدولية لها دور كبير فى تحديد مصير البلاد، وعلى الجميع أن يسعى لإيجاد الحلول المثلى التى تجمع بين الالتزام بالقضايا الإنسانية والرعاية للمصلحة الوطنية.

ويشدد عارف على رفضه لفكرة المقاطعة، مشيراً إلى أن هذا النهج يمكن أن يلحق أضرارًا بالاقتصاد ويسوق العمل فى مصر، فى الوقت التى تعمل فيه الحكومة جاهدة على توفير بيئة ملائمة للأعمال من خلال اتخاذ قرارات حازمة تهدف إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز النمو الاقتصادى.

ويشير إلى أن المقاطعة تمثل قرارًا محترمًا للتعبير عن الغضب والتضامن مع القضية الفلسطينية، ولكن يجب أن ندرك أن لها تأثيرًا اقتصاديًا كبيرًا يمكن أن يضر بالاقتصاد المصرى. موضحًا فى حال أن المقاطعة أدت إلى انخفاض حجم الاستيرادات، سيؤثر ذلك على العديد من الشركات المصرية والعمالة المصرية التى تعتمد على هذه الشركات لسبل معيشتها.

بالإضافة إلى ذلك، يؤكد أن المقاطعة قد تؤثر على العلاقات الدولية والاقتصادية لمصر، حيث تتعامل مصر مع العديد من الدول والشركات الأجنبية. لافتا إلى أنه إذا تمت مقاطعة المنتجات القادمة من هذه الشركات، فإنها قد تقوض العلاقات التجارية والاقتصادية لمصر مع هذه الدول والشركات.

واستطرد: ينبغى على الناس أن يدركوا أن المقاطعة، على الرغم من دوافعها النبيلة، قد تحمل تداعيات سلبية على الاقتصاد والعمالة المصرية. فمن الأفضل دعم القضية الفلسطينية بطرق أخرى تسهم فى نشر الوعى والتضامن مع الشعب الفلسطينى دون التأثير سلبًا على الوضع الاقتصادى لمصر.

يتفق معه فى الرأى، الدكتور مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادى، الذى يشير إلى رفضه التام لفكرة المقاطعة لما لها من أضرار بالغة على الناحية الاقتصادية.

وأكد أن المقاطعة تناقض الترويج للاستثمار فى البلاد وجذب الاستثمارات الأجنبية كجزء من برنامج الاقتصاد وبرنامج الأطروحات. ويشير إلى أن المقاطعة تخلق صورة سلبية للمستثمرين الأجانب وتؤثر على التواجد الاقتصادى فى البلاد. ويوضح أن زيادة معدلات البطالة تنعكس سلبًا على الوضع الاقتصادى، وتعارض ما يعتبره الرئيس السيسى أن العمل هو أساس نجاح البلاد.

بالإضافة إلى ذلك، يشجع بدرة، على توعية الرأى العام بضرورة اتباع سياسة استهلاك منتجة ومتوازنة للخدمات والسلع. ويشدد على أن الكلام الذى يُنشر على منصات التواصل الاجتماعى يحمل أحياناً دوافع غير واضحة، ويقترح على الناس التبرع للأزهر ودعم الجهود المبذولة لإرسال مساعدات للفلسطينيين. وفى النهاية، يدعو الجميع إلى التوحد والتعاون فى هذا السياق.

يعارضهم فى الرأى الدكتور على الإدريسى، أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للنقل البحرى، موضحاً أن المقاطعة للمنتجات المستوردة التى تدعم الكيان الصهيونى هى خطوة تهدف إلى التعبير عن الاحتجاج ضد الجرائم التى ترتكب بحق الفلسطينيين ودعم القضية الفلسطينية. وبالفعل، يمكن أن تكون لهذه الخطوة تأثير إيجابى على الاقتصاد المصرى وسعر الصرف إذا تم تعزيز الإنتاج المحلى وزيادة استهلاك المنتجات المصرية.

وشدد على ضرورة دعم الاقتصاد المحلى، من خلال تحفيز الإنتاج المحلى وزيادة الطلب على المنتجات المحلية بدلًا من المنتجات المستوردة. موضحًا أنه يمكن أن تزيد المقاطعة من الوظائف المحلية وتعزز الاقتصاد المصرى.

وأكد أن المنتجات المحلية غالبًا ما تكون موجهة نحو الاستدامة والجودة، وهذا يمكن أن يساهم فى تحسين البيئة وتقليل الاعتماد على الموارد البيئية.

ومع ذلك، شدد على ضرورة أن يتم تنفيذ هذا النهج بحذر وفهم دقيق للتأثيرات المحتملة على الاقتصاد والمستهلكين. ومن المهم أن يكون هناك توازن بين تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك خطة لتطوير القدرات المحلية وتوفير بدائل محلية عالية الجودة للمنتجات المستوردة.

بوسى عبدالجواد

الناصية

بقلم:
منتصر جابر

انتظروا وتذكّروا!

عام ١٩٩١، كان عاماً مؤلما للصحف الورقية، وإن كانت أوجاعه لم تسر في مطابع الصحف إلا بعد ذلك بسنوات عندما أصبحت القنوات الفضائية هى مصدر الأخبار والأسبق من الصحف وكل وكالات الأنباء..!

ولماذا ١٩٩١؟.. لأن قناة CNN الإخبارية الأمريكية التي ظهرت قبل ١٠ سنوات تقريبا، حصلت من الحكومة الأمريكية على حق امتياز غير مكتوب بتغطية أحداث حرب الخليج على الهواء مباشرة، وكانت الصحف ووكالات الأنباء تنقل أخبارها عن الحرب من تغطياتها ولا تنتظر البيانات أو التصريحات الرسمية لتنقلها إلى القارئ.. وهذا الامتياز أدى إلى توجيه اتهامات إلى القناة بأنها أغمضت كاميراتها واسكتت ميكروفوناتها ولم تنقل أو تحاول التحقيق فيما ارتكبته أمريكا في العراق من تجاوزات غير إنسانية واخلاقية أثناء الحرب، وقد تم إنتاج فيلم (Live from Baghdad) أو مباشرة من بغداد يتكلم عن تغطية القناة للحرب!

الآن.. وبعد مرور نحو ٣٢ عاماً قلبت منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر والتيك توك أصحابها أفراد عاديون، الإعلام التليفزيوني على رؤوس أصحابه، وتتولى هذه المنصات نقل مباشر لأحداث الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين وكشف حقيقة المجازر التي ارتكبتها الدولة الصهيونية للأطفال والنساء والشيوخ.. وفشلت محاولات القنوات الفضائية المنحازة إلى إسرائيل في إقناع الرأي العام العالمي بأن إسرائيل هي الضحية والفلسطينيين هم الإرهابيون كما صدرت وروجت هذه الأفكار طوال ٣٠ سنة ماضية!

هذا الإعلام الجديد هو إعلام الناس العادية، هو صوتهم الصادق والطازج الطالع من القلوب والعقول الى كل انسان في أعظم دولة أو أكبر مدينة أو أصغر قرية في العالم.. والذي أصبح مسيطراً وبديلاً عن إعلام الحكومات وإعلام اليهود وجماعات رجال الأعمال الموالين للدول والمنظمات والأحزاب الشرعية وغير الشرعية.. والعجيب أن كل هؤلاء يحاولون إعادة السيطرة على إعلام الناس عبر اللجان الإلكترونية.. وفشلوا!

مئات الصحف والمجلات والقنوات الفضائية والإذاعات التي يسيطر عليها اليهود، في أمريكا وأوروبا ارتكبت مجازر للحقيقة على مدى عشرات السنوات وكانت موجهة وما زالت كصواريخ حارقة تجاه الدول التي تحاول أن تنهض فسرعان ما تقوم بتشويه سياساتها واقتصادها وتقدم صورة مشوهة عنها بدعوى حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية.. بينما لا تستطيع أن تقترب من إسرائيل والمجازر التي ترتكبها في حق الفلسطينيين لمدة ٧٥ عاما، ولا حتى من أمريكا عندما أقامت معتقل جوانتانامو ومارست فيه أحقر أنواع التعذيب على المعتقلين بدون محاكمة واحدة لمتهم واحد!

إعلام التيك توك والفيس بوك يأخذ بثأر الصحف الورقية.. وينتقم للناس العاديين الآن من كل من لعبوا بأفكارهم لسنوات.. نحن في عصر حرية إعلامية جديد لا سيطرة فيه للحكومات والجماعات والمنظمات والأحزاب.. أدواته يمتلكها كل الأفراد.. أطفال، شباب، نساء، شيوخ.. وفي كل منزل حتى ولو كان عشة على الترعة.. نحن في عصر الديمقراطية الحقيقية بمعناها الحقيقي وهو حكم الشعب بالشعب.. حتى ولو كان هذا الشعب مجرد أصوات عبر الموبايلات الآن.. سيكون غداً قادة على مقاعد الحكم في كل العالم.. انتظروا وتذكروا!

montasirgaber@yahoo.com

كنوز الوطن

بقلم:
أيمن عدلى

ازدواجية معايير المنظمات الحقوقية الدولية!

الأصل أن تتسم المنظمات الحقوقية الدولية بالموضوعية، تنحاز إلى حقوق الإنسان وتدافع عنها دون النظر إلى جنسية أو ديانة، تدافع عن حق الحياة وتواجه كل ما يرتكب من جرائم ضد الإنسان، وتكافح الانتهاكات فى كل مكان على وجه الأرض هذا هو المفترض، وما صدعتنا به الكثير من المنظمات التى تصف نفسها بأنها حقوقية على مستوى العالم، بل كثيرًا ما وجدنا تلك المنظمات تنتفض وتصدر تقارير ضد الحكومات وتدين بشدة بسبب ما تعتبره تجاوزًا ضد حقوق الإنسان لأن شخصًا تعرض لمحاكمة، وكثيرًا تتجاهل تلك المنظمات قوانين الدول وتنحاز للأشخاص، وهذا حدث كثيرًا مع مصر، لدرجة أنها تغاضت عن جرائم جنائية ارتكبها أشخاص وهاجمت الدولة بدعوى أنها تخالف مبادئ ومواثيق حقوق الإنسان.

لكن الغريب أن نفس هذه المنظمات لم نسمع لها صوتًا ولم نر لها تقريرًا ولا رأيًا فيما يحدث من مجازر يومية، بل لحظية فى غزة، المنظمات التى يشتعل غضبها لمواطن تعرض للسجن لم يحركها مقتل عشرة آلاف من الأبرياء على الهواء مباشرة نصفهم تقريبًا من الأطفال، وبعضها ذرًا للرماد فى العيون أصدرت تقارير «مائعة» لمجرد تسجيل موقف باهت لا قيمة له ولا تأثير.

لتكشف بذلك أن الحقوقية التى تدعيها تمارسها ضد دول بعينها خدمة لمصالح الدول الممولة، والموضوعية لا تطبقها إلا ضد من تستهدفهم، ووضح تمامًا أن إسرائيل دولة تتمتع بحماية هذه المنظمات، تقتل كما تشاء وتدمر ما تريد وتسيل الدماء وتهجر ولا أحد يهاجمها أو يدينها.

لقد أكدت جرائم الحرب الإسرائيلية ضد أبرياء غزة أن قصة حقوق الإنسان أكذوبة كبرى نعيشها وأن تلك المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان ليس سوى أدوات مسيسة تديرها وتوجهها القوى الكبرى والدول الممولة بمعايير تضعها حسبما يحقق أهدافها، أما مع إسرائيل فهى تكتفى بموقف المتفرج دون أن تتخذ خطوة واحدة لرفع الظلم وإيقاف العدوان على المدنيين فى غزة.

بل حتى موظفو المؤسسات الإغاثية الأممية الذين تم قتلهم وهم يؤدون واجبهم فى مساعدة اهل غزة لم تكلف تلك المنظمات نفسها بمجرد ادانة الاحتلال الإسرائيلى عن استهدافهم، ورغم أنه ليس هناك أى صعوبة قد تواجه هذه المنظمات فى الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول ما يحدث فى قطاع غزة من جرائم هزت الضمير العالمى وخرجت المظاهرات تندد به فى الكثير من عواصم العالم، وليست هناك قيود وحواجز تحول دون وصولها إلى المنطقة وجمع البيانات الموثوقة؟، وبالتالى ليس هناك ما يعرقل قدرتها على توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ونقل الحقائق بشكل موضوعى ودقيق! لكنها المصالح والتوجيهات التى تصدر لها من القوى المسيطرة واللوبى المتحكم فى دورها.

تاريخيًا، لعبت المنظمات الحقوقية الدولية دورًا حيويًا فى رصد الانتهاكات وتوثيقها وتقديم الشهادات والتقارير، والضغط على الحكومات والمؤسسات الدولية للتحقيق فى تلك الانتهاكات ومحاسبة المسئولين، لكن يبدو أن هناك تراجعًا ملحوظًا فى دور هذه المنظمات وغض البصر عن ما يحدث فى قطاع غزة، لأن الغرب يقف مع إسرائيل وأمريكا تحصنها ضد أى محاسبة وكما حمتها فى مجلس الأمن حتى لا يصدر قرار ضدها تحميها ضد تلك المنظمات وتؤمنها من تقاريرهم التى تخضع للسيطرة.

بالتأكيد هذا الموقف من تلك المنظمات ليس مفاجئًا لى أو لكل من يتابعها بشكل دائم فكلنا نعرف حقيقتها المسيسة والموجهة، لكننا نحاول فقط أن يرى المخدوعون فى هذه المؤسسات حقيقتها، وأن يدركوا أنها ليست سوى وسائل اخترعتها الدول الغربية للضغط على الدول، وحتى بعض تلك المنظمات التى بدأت وعملت بشكل موضوعى سرعان ما خضعت مجبرة للضغوط التى مارستها دول كبرى تسعى لحماية مصالحها الاقتصادية أو السياسية فى المنطقة، مما يعرض هذه المنظمات لتأثيرات سياسية تعيق قدرتها على التصرف بحرية والمطالبة بالعدالة والمحاسبة.

إن الجرائم الإسرائيلية فضحت حقيقة هذه المنظمات، التى أصبحت مطالبة بإثبات جديتها وموضوعيتها واستعادة مصداقيتها، وإذا لم تفعل ذلك الآن فقد تكون كتبت نهايتها.

استثمارات خليجية متزايدة تستهدف سوق العقارات المصرى

نايت فرانك: ٩٤٪ من مستثمرى الخليج يتطلعون للاستثمار فى سوق العقارات المصري

يبدو أن السوق العقارى المصرى بات جاذبًا للغاية للاستثمارات الخليجية بفضل رخص أسعار المنتجات العقارية، مقارنة بأسعار العملات الخليجية إلى الجنيه المصرى وبرامج السداد المرنة التى تقدمها شركات التطوير العقارى، التى تقترب من تقديم التمويل لأمد يقترب من ٨ سنوات.

ورصدت «عقارات الوفد» توجها خليجيا لاقتناء المنتجات العقارية لدواع استثمارية، سواء كان هذا التوجه على مستوى الأفراد من ذوى الملاءات المالية أو على مستوى الشركات المتخصصة عقاريًا.

وضمن هذا الإطار قدر تقرير «الوجهة مصر» الافتتاحى لشركة الاستشارات العقارية العالمية نايت فرانك.. أن ٩٤٪ من المستثمرين فى دول مجلس التعاون الخليجى الذين يمتلكون أكثر من مليون دولار كأصول استثمارية يرغبون فى شراء عقارات فى مصر، وبنسبة ٥٦٪ منهم يخططون للقيام بذلك خلال العام الحالى.

وأشار التقرير إلى أنه فى السنوات الأخيرة، أصبحت مصر نقطة محورية للاستثمارات من دول مجلس التعاون الخليجى. ففى عام ٢٠٢٢ وحده، تم ضخ استثمارات كبيرة فى البلاد، بما فى ذلك استثمار بقيمة ١٠ مليارات دولار أمريكى فى الموانئ من دولة الإمارات العربية المتحدة، واستثمار بقيمة ٣٠٠ مليون دولار أمريكى من الشركة القابضة المصرية الكويتية، واستثمار بقيمة ١٥ مليار دولار أمريكى من صندوق الاستثمارات العامة فى المملكة العربية السعودية..

واستمر هذا التوجه حتى عام ٢٠٢٣ حيث قامت شركة سكاى الإماراتية للعقارات باستثمار مليار دولار أمريكى، إضافة إلى ذلك، قامت الشركة القابضة المصرية الكويتية باستثمار ١٧٠ مليون دولار هذا العام، لتؤكد هذه الالتزامات المالية القوية جاذبية مصر المتزايدة كوجهة استثمار مفضلة لدى المستثمرين المؤسسين من دول مجلس التعاون الخليجى، الذين قاموا بتخصيص مبالغ مالية تصل إلى ١١٨ مليار دولار أمريكى للاستثمار فى العقارات والبنى التحتية بين عامى ٢٠٢١ و ٢٠٢٣.

ولفهم كيف يترجم هذا الاهتمام السيادى والمؤسسى فى مصر إلى المستثمرين الأفراد، أجرت نايت فرانك استطلاعًا بالتعاون مع يوجوف شمل ٢٥٨ مستثمرًا من دول مجلس التعاون الخليجى لفهم تطلعاتهم ومواقفهم تجاه الاستثمار فى مصر، وتتراوح صافى ثروات المشاركين فى الاستطلاع من ١٠٠ ألف دولار أمريكى إلى أكثر من مليون دولار أمريكى.

تشير نايت فرانك إلى أن ١٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى لمصر يعتمد على الأنشطة العقارية والإنشاءات، ما يجعل القطاع ذا أهمية خاصة إلى جانب النفط والغاز (٢٤٪ من الناتج المحلى الإجمالي) والسياحة والضيافة (١٢٪ من الناتج المحلى الإجمالي)، تزامنًا مع الخروج من فترة التحديات الاقتصادية التى واجهها العالم.

وأوضح فيصل دورانى، الشريك ورئيس قسم الأبحاث فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «ربما ليس من المستغرب أن يكون القطاع السكنى هو القطاع المفضل لدى مستثمرى دول مجلس التعاون الخليجى، حيث يحرص ٦٨٪ منهم على شراء منزل فى مصر، ويعتبر هذا السوق تجربة مُجرّبة بالنسبة للعديد منهم، حيث يمتلك ٦٠٪ من مستثمرى دول مجلس التعاون الخليجى على الأقل منزلًا واحدًا فى مصر».

«ورأى التقرير أن ٧٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يركزون على شراء منزل ثانٍ أو شراء منزل لقضاء العطلات فى مصر، متوقعًا أن يقوم ٤٩٪ منهم بالمعاملات خلال الأشهر الـ ١٢ القادمة».

وفيما يتعلق بالمناطق المستهدفة عمومًا، فقد تم تصنيف القاهرة الكبرى، بما فى ذلك القاهرة الجديدة ووسط القاهرة ومدينة الشيخ زايد والعاصمة الإدارية الجديدة، كأفضل مناطق تجذب اهتمام المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجى بنسبة ٧٣٪، بينما يُعتبر الساحل الشمالى هدفًا رئيسيًا للمستثمرين السعوديين بنسبة ٤١٪ والمستثمرين القطريين بنسبة ٤١٪ أيضًا.

أسعار المنتجات العقارية قياسًا على العملات الخليجية مغرية للغاية.. وبرامج السداد جذابة جدا

واعتبر دورانـي: «عندما يتعلق الأمر بالمواقع الأكثر شعبية لمنازل العطلات، فإن الساحل الشمالى هو الوجهة المفضلة للسعوديين بنسبة (٤١٪)، والقطريين بنسبة (٤١٪) والإماراتيين بنسبة (٣٧٪)، فى حين تحتل منطقة شرم الشيخ المرتبة الأولى فى قوائم تفضيلات العمانيين بنسبة ٢٧٪ والبحرينيين بنسبة ٢٧٪. بالنسبة للإماراتيين والذين يمتلكون المحافظ المالية الأكبر، حيث يبلغ متوسط الإنفاق المخطط له ١,٦ مليون دولار أمريكي؛ ومع ذلك، فإن المعروض من المنازل الفاخرة التى تتراوح أسعارها بين ١-٣ ملايين دولار أمريكى نادر، وهو ما يمثل حوالى ٥٪ من إجمالى المخزون وفقًا لتقديراتنا».

وأشارت نايت فرانك أيضًا إلى الاختلافات فى دوافع الشراء، حيث يحرص الإماراتيون أكثر على الشراء لأسباب استثمارية (٤٣٪)، بينما يبحث معظم القطريين (٥٥٪) عن منزل لقضاء العطلات، ومن ناحية أخرى، يركز العُمانيون (٤٧٪) على شراء العقارات بغرض التأجير.

وقالت زينب عادل، الشريكة ومديرة مكتب مصر: «يعد سوق المنازل الثانية فى مصر محط أنظار مستثمرى دول مجلس التعاون الخليجى، لا سيما فى ظل نقص المعروض إلى حد كبير. على سبيل المثال، تتيح الوحدات السكنية ذات العلامة التجارية للمستثمرين إمكانية الوصول إلى نمط حياة معين، مع ميزات إضافية تتمثل فى الارتباط بعلامة تجارية فاخرة وبالطبع إدارة العقارات بمستوى عالمى. ويحرص ٣٥٪ من مستثمرى مجلس التعاون الخليجى على تأجير منازلهم عندما لا يتم استخدامها لأغراض شخصية، ما يؤكد أهمية هذا القطاع».

«علاوة على ذلك، وبأسعار تبدأ من حوالى ٣٠٠ ألف دولار أمريكى، يمثل السوق السكنى ذو العلامة التجارية فى مصر قيمة ممتازة، بالمقارنة مع المواقع العالمية الكبرى الأخرى».

مصر إيطاليا تتخطى مبيعاتها بـ٥٧٪ نمواً بإجمالى ١١ مليار جنيه

أعلنت شركة مصر إيطاليا العقارية النتائج المالية لأعمالها خلال الربع الثالث من العام الحالى ٢٠٢٣، متخطية بذلك المستهدف التى أعلنت عنه الشركة سابقاً، حيث حققت الشركة مبيعات تعاقدية ضخمة بلغت أكثر من ١١ مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، مما يؤكد تحقيق معدلات نمو قياسية بلغت ٥٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. وتركزت مبيعات مصر إيطاليا العقارية خلال الربع الثالث من ٢٠٢٣ على البوسكو سيتى بالقاهرة الجديدة، ومشروع الشركة الأحدث سولارى رأس الحكمة بالساحل الشمالى الذى تم بيع جميع وحدات المرحلة الأولى به خلال اليوم الأول لطرحه، كما حققت مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية الجديدة مبيعات قدرها ٣,٥ مليار جنيه من أصل ١١ ملياراً. قال المهندس محمد هانى العسال، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة مصر إيطاليا العقارية، إن نتائج الربع الثالث تعكس رؤية الشركة وخطتها الطموحة للاستثمار والتنمية العمرانية وإظهار قوة الشركة فى بناء مشروعات متطورة ومتكاملة، تساهم فى رفع جودة حياة عملائنا. مصر إيطاليا العقارية مستمرة فى البحث الدؤوب والفهم العميق لاحتياجات السوق، لتقديم أحدث الحلول المبتكرة والمستقبلية لتلبية متطلبات السوق والعملاء.

علاء فكرى: مستقبل سيتى شهدت تحسناً فى المرافق والطرق ونتطلع للاستمرارية بوتيرة التنمية

أكد المهندس علاء فكرى رئيس مجلس إدارة شركة بيتا إيجيبت للتنمية العمرانية، على أن مدينة «مستقبل سيتى» شهدت خلال العام الماضى تحسنًا ملموسًا فى عملية توصيل المرافق وإنشاء الطرق وكذلك الإنارة وأسهم ذلك التحسن فى تأهيل المدينة بصورة أفضل للتشغيل.

وشدد على ضرورة استكمال وتيرة التنمية السريعة بالمدينة، وتحقيق مستوى أفضل من معدلات الإنجاز لمشروعات الطرق والمرافق والخدمات، وذلك لرفع معدلات الإشغال بالوحدات، وهو الأمر الذى سوف يؤدى بالتبعية إلى زيادة إقبال العملاء على تملك وحدات بمدينة «مستقبل سيتى» سعياً إلى مستوى معيشى أفضل وتحقيق عوائد استثمارية كبرى مما يعود بنتائج إيجابية على كافة الأطراف.

وأوضح أن شركة «بيتا إيجيبت للتنمية العمرانية» من أوائل الشركات العقارية التى قامت بتسليم وحدات بمشروع «مستقبل سيتى»، وقدمت بيتا إيجيبت نموذجًا للوحدات القابلة للإعاشة الفورية نظرًا لتوافر الخدمات الأساسية التى يحتاج إليها العملاء.

علاء فكري

«الشناوى للتطوير» تحتفل باستلام رخصة مشروع «FINSQUARE» الإدارى بالعاصمة الإدارية

أعلنت شركة الشناوى للتطوير العقارى، عن إطلاق مرحلة جديدة بمشروعها الفريد فنسكوير «FINSQUARE» والتى تضم وحدات بمزايا تنافسية قوية وأنظمة سداد وأسعار مميز، حيث جاء هذا الإعلان على هامش احتفال الشركة بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيس الشناوى جروب.

قال فرج الشناوى، مؤسس المجموعة، إن العاصمة الإدارية الجديدة مشروع قومى واعد، وقررت الشركة إطلاق أول مشروعاتها فى العاصمة الإدارية نظرًا لثقتها فى تميز المشروع وقدرته على المنافسة العالمية والإقليمية، لافتاً إلى أن مشروع «FINSQUARE» باكورة مشروعات الشركة فى مجال التطوير العقارى. وأوضح أن مشروع فنسكوير «FINSQUARE» يقع فى أهم حى بالعاصمة الإدارية الجديدة وهو الحى المالى، ويتوسط موقعه البنك المركزى ومحطة المونوريل ودار الأوبرا ويبعد دقائق عن الحى الحكومى والوزارات ومقر البرلمان و LRT مؤكدًا أهمية اختيار موقع استراتيجى يرفع من القيمة الاستثمارية للمشروع ويحقق أعلى عائد على الاستثمار للعميل.

عمر فرج

فرج الشناوي

وكشف عمر فرج الشناوى، الرئيس التنفيذى للمجموعة، عن التعاقد مع شركة لتقوم بإدارة المشروع عقب الانتهاء منه وبعد بدء تشغيله، وهو ما يضمن الحفاظ على المشروع كثروة عقارية مملوكة للشركة، وفى نفس الوقت يحافظ على قيمته مع تقديم مزايا وحلول استثمارية لملاك الوحدات والمستأجرين لها، لافتاً إلى أهمية عنصر الإدارة فى الحفاظ على جودة المشروع وزيادة قيمته الاستثمارية فى السوق العقارى.

الشركة المصرية العربية (ثمار) لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات EAC

ثمار EAC لتداول الأوراق المالية Securities Brokerage

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢

ترخيص الهيئة العامة لسوق المال رقم ١٤٤ | سجل تجارى رقم ١٤١٤٣٧ استثمار القاهرة | رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه مصرى | رأس المال المصدر والمدفوع ٦٦,٠٠٠,٠٠٠ | المركز الرئيسى : ٢٠ ش وزارة الزراعة - الدقى - الجيزة

تقرير مراقب الحسابات

القوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ وتقرير مراقب الحسابات عليها

قائمة التغير فى حقوق الملكية عن الفترة المالية من ٢٠٢٣/١/١ الى ٢٠٢٣/٩/٣٠

(جميع المبالغ بالجنيه المصرى)	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	الدخل الشامل الآخر	توزيعات أرباح دورية	خسائر / أرباح مرحلة	خسائر / أرباح الفترة	الإجمالى
ـ الرصيد الى الصدفى فى ٢٠٢٢/١/١	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٤٤٦,٧٣٤	٢٩٩,٦٥٧	--	--	٢١٥,٢٧٢	١٢,٠٢٢,٧٠٧	٧٤,٥٢٥,٤١١
ـ المحول الى الأرباح المرحلة	--	--	--	--	--	١٢,٠٢٢,٧٠٧	(١٢,٠٢٢,٧٠٧)	--
ـ المحول الى الاحتياطى القانونى	--	٦٠١,٦٨٥	--	--	--	(٦٠١,٦٨٥)	--	--
ـ المحول الى الاحتياطى العام	--	--	٦٠١,٦٨٥	--	--	(٦٠١,٦٨٥)	--	--
ـ توزيعات أرباح عام ٢٠٢١	--	--	--	--	--	(١٠,٤١٢,٠٢٥)	--	(١٠,٤١٢,٠٢٥)
ـ تسويات على الأرباح المرحلة	--	--	--	--	--	(١٧,٨٩٢)	--	(١٧,٨٩٢)
ـ توزيعات رسوم دورية	--	٢١٥,٤٤٢	٢١٥,٤٤٢	--	(٢,٩٠٨,٦٨٤)	--	--	(٢,٢٣٢,٩٨٠)
ـ فروق تقييم استثمارات بالقيمة العادلة فى خلال الدخل الشامل	--	--	--	٤,٩٦٦,٥٧٧	--	--	--	٤,٩٦٦,٥٧٧
ـ صافى أرباح الفترة	--	--	--	--	--	٢,٦٦٠,٧٥٤	٢,٦٦٠,٧٥٤	٢,٦٦٠,٧٥٤
الرصيد فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٣٢,٨٠٢	١,٤٤٦,٧٨٥	٤,٩٦٦,٥٧٧	(٢,٩٠٨,٦٨٤)	(٥٨٨,٢٨٨)	٨,٨٦٤,١٢٥	٧٣,٥٣٩,٤١٧
ـ الرصيد الى الصدفى فى ٢٠٢٣/١/١	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٣٢,٨٠٢	١,٤٤٦,٧٨٥	٤,٩٦٦,٥٧٧	(٢,٩٠٨,٦٨٤)	٦٩٦,٤٤١	(١٦,٢٦٢,٧٢٤)	٨٢,١٢٥,٧٣١
ـ توزيعات أرباح عام ٢٠٢٣	--	--	--	--	(٢,٩٠٨,٦٨٤)	٢,٣٨٢,٨١٨	(١٥,٠٧٢,٣٥١)	(٨,٨٥٢,٨١٦)
ـ فروق تقييم استثمارات بالقيمة العادلة فى خلال الدخل الشامل	--	--	--	١,٧٣٣,٤٠٠	--	--	--	١,٧٣٣,٤٠٠
ـ زيادة رأس المال	٦,٠٠٠,٠٠٠	--	--	(٨٠٢,٣٠٥)	--	(١,٩٩٥,٠٠٠)	(١,١٩٥,٢٩٩)	٢,٧٠٢,٦٩٦
ـ صافى أرباح الفترة	--	--	--	--	--	--	١٥,٨٠٧,٢٠٨	١٥,٨٠٧,٢٠٨
الرصيد فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣	٦٦,٠٠٠,٠٠٠	٦٦١,٥٩٦	٦٤٤,٤٨٠	٦,٧٣٤,٥٧٧	(٢,٩٠٨,٦٨٤)	١,٠٣٢,٢٥٩	١٥,٨٠٧,٢٠٨	٩٠,٩٦٠,٥٢٠

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ٢٠٢٣/١/١ الى ٢٠٢٣/٩/٣٠

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠ جنيه مصرى	٢٠٢٢/١٢/٣١ جنيه مصرى
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافى ربح الفترة	١٩,٩٦٥,٨٥٥	٨,١٤١,٧١٢
تعديلات لتسوية صافى الخسائر / الربح مع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
اهلاك الأصول الثابتة	٢,٤٨٥,٨٢٣	٢,٠٧٩,٧٩٣
رد خسائر للمدينين متوقعة	-	(٧١٥,٤٢٤)
فوائد توظيفية	٢,٤٤٧,٣٦٢	٦٥١,٣٦٨
الاضمحلال فى أصول مالية	(٢٥٠,٦٩٦)	(١,٩٨٢,٠٨٤)
مخصصات بخلاف الاهلاك	١,٨١٤,٧٦١	٤٠٠,٠٠٠
فروق عملات تحويل قيمة محفظة	(١,٥٠١,٢٠٤)	(٥١٨,٤٦٢)
ارباح رأسمالية	(١٠,١٤٤,٦٦٨)	-
ايرادات فوائد	(٢,٥٣٦,١٨٥)	(١,٥٢١,٠٤٧)
ربح التشغيل قبل التغيرات فى رأس المال العاملى	١١,٤٩٠,٩٧٥	٦,٥٥٤,٥٧٢
التغير فى العملاء - ارصدة مدينة	٦,٩١٠,٦٩٢	(١٢,٨٦٤,٩٢٩)
التغير فى حسابات المقاصة	(٤٤,٤٠٩,٥٨١)	(٢,١٨٩,٠٦٢)
التغير فى مدينون وارصدة مدينة اخرى	٦,٦٣٧,٠١٩	(٢٢٦,٤٦٧)
التغير فى اوراق الدفع	٦,٠٦٨,٩١٩	(٥٥٧,٩٧٣)
التغير فى العملاء - ارصدة دائنة	١٠,٢٩٦,٤٧١	(١٢,٢٩٦,٠٤٨)
التغير فى الدائنون وارصدة دائنة اخرى	١,٩٧٩,٢٧٧	٢٠٨,١٤٣
التغير فى دائنو التوزيعات	٥٠,٠٠٠	-
التغير فى المخصصات	(٢٦١,٩٢٣)	-
التغير فى الزامات ضريبية	٢,٣٩٤	-
ضرائب الدخل المسددة	(٢,٥٤٢,٩٢١)	(٢,٥٤٢,٩٢١)
	٤,٣٠٨,٩٦٤	(٢١,٦٥٩,٣١٩)
صافى التدفقات من انشطة التشغيل	١٥,٧٩٩,٩١٨	(٢٥,١١٨,٦٤٦)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
مدفوعات لشراء اصول ثابتة	(٢٩,٦٤٠)	(٢٠١,٩٤٤)
متحصلات من بيع اصول ثابتة	٢٠,٢١٠,٠٠٠	-
متحصلات من استثمارات مالية (صندوق ضمان التسويات)	٢٣,٠٦٦	٢,٠٨٣,٩٣٩
مدفوعات تحت حـ/ شراء اصول ثابتة	(١٤,١٤٥,١٩٨)	(١,٩٧٩,٢٧١)
النقدى فى اصول حق انتفاع	(٢,٧٣٣,٠٥٩)	-
فوائد دائنة محصلة	٢,٥٣٦,١٨٥	١,٥١٦,٠٤٧
صافى التدفقات من انشطة الاستثمار	٥,٩٣١,٣٥٤	١,٤١٨,٧٧١
التدفقات النقدية من انشطة التمويل		
زيادة رأس المال	٦,٠٠٠,٠٠٠	-
النقدى فى الاحتياطيات	(٢,٩٠٨,٦٨٤)	(٢,٥٠٨,٣٣٩)
توزيعات ارباح مدفوعة	(١١,٤٧١,٢٣٨)	(١٠,٥٠٣,٠٣٥)
مدفوعات فى التزامات حق انتفاع	-	(١,٤٧٨,٠٥١)
صافى التدفقات من انشطة التمويل	(٨,٨٧٥,٨٥٠)	(١١,٩٨١,٠٥٦)
النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	١٢,٨٥٥,٤٢٢	(٢٥,٦٨٠,٦٥٦)
التغير فى اسعار صرف عملات اجنبية	١,٥٠١,٢٠٨	٥١٨,٤٦٢
اثر خسائر ائتمانية متوقعة	(٢,٩٣٩)	(١,٣٦٦)
النقدية وماقى حكمها فى اول العام	٥٢,٠٢٣,٧٥٧	٥٨,٠٥٢,٠٩٤
صافى التدفقات فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣	٣٢,٣٢٥,١٥٢	٣٣,٠٢٣,٧٥٧

الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣

٤ - الاصول الثابتة :-

فيما يلى بيان التغييرات التى طرأت على حركة وارصدة الاصول الثابتة خلال الفترة :-

البيان	مبانى وانشاءات	اثاث وتجهيزات	اجهزة كمبيوتر وبرامج	آلات ومعدات وبرامج	الإجمالى
التكلفة					
ـ الرصيد فى ٢٠٢٢/١/١	١١,٠٢٨,٠٦٤	٢,٧٧٤,٤٥١	٤,٢٠٨,٤٦٩	٢٤٣,٨٧٣	١٨,٤٥٤,٣٥٧
ـ الاضافات خلال الفترة	-	-	٢٩,٦٤٠	-	٢٩,٦٤٠
ـ الاستبعادات خلال الفترة	(١١,٠٢٨,٠٦٤)	-	-	-	(١١,٠٢٨,٠٦٤)
التكلفة فى ٢٠٢٢/٩/٣٠	-	٢,٧٧٤,٤٥١	٤,٢٣٧,٨٨٩	٢٤٣,٨٧٣	٧,٤٥٦,٢١٣
مجمع الاهلاك					
ـ الرصيد فى ٢٠٢٢/١/١	٥٩٧,٢٥١	٢,٢٩٣,٠٩٥	٣,٩٢١,٩٣٦	٢٤٣,٨٧٣	٧,٠١٦,٢٥٩
ـ اهلاك الفترة	٢٦٥,٢٧٩	٩٩,٢٦٩	٢٥١,٠٣٧	-	٦١٥,٥٨٥
ـ اهلاك الاستبعادات	(٨٦٢,٧٣٥)	-	-	-	(٨٦٢,٧٣٥)
مجمع الاهلاك فى ٢٠٢٢/٩/٣٠	-	٢,٣٩٢,٣٦٤	٤,١٨٢,٩٤٩	٢٤٣,٨٧٣	٦,٩١٩,١٤٥
الصافى فى ٢٠٢٢/٩/٣٠	-	٣٨٢,١٣٧	١٥٤,٩٤٠	١	٥٣٧,٠٦٨

٥ - إستثمارات فى أوراق مالية :-

بلغ رصيد استثمارات فى اوراق مالية فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ مبلغ ١٢,٥١١,٧١٧ جنيه مصرى وذلك طبقا للتفصيل التالى :-

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠ جنيه مصرى	٢٠٢٢/١٢/٣١ جنيه مصرى
ـ شركة النشاط للوساطة فى الأوراق المالية	٢,٨٩٩,٠٣٨	٢,٨٩٩,٠٣٨
ـ بخصم : الاضمحلال فى قيمة الاستثمارات	(٩١٦,٩٥٤)	(٩١٦,٩٥٤)
صافى الاستثمارات فى شركة النشاط للوساطة	١,٩٨٢,٠٨٤	١,٩٨٢,٠٨٤
ـ المساهمة فى شركة مصر للمقاصة	٧,٩٥٢,٣٠٠	٦,١٨٨,٩٠٠
ـ المساهمة فى صندوق ضمان التسويات	٢,٥٧٢,٣٣٣	٢,٦٠٢,٩٩٩
الرصيد	١٢,٥١١,٧١٧	١١,٧٧٣,٨٨٣

٦ - أصول حق إنتفاع :-

بلغ رصيد اصول حق انتفاع فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ مبلغ ٥,٧٠٩,٥٢٥ جنيه مصرى وذلك طبقا للتفصيل التالى :-

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠ جنيه مصرى	٢٠٢٢/١٢/٣١ جنيه مصرى
ـ الرصيد فى ٢٠٢٣/١/١	٧,٦٨٤,٢٧٨	٧,٧٨٤,٢٧٨
ـ الاضافات خلال الفترة	٢,٣٦٥,٧٠٣	-
ـ الاستبعادات خلال الفترة	(٢,٩٣٠,٠٥٩)	-
التكلفة فى ٢٠٢٣/٩/٣٠	٧,١١٩,٩٠٣	٧,٢٨٤,٢٧٨
ـ الرصيد فى ٢٠٢٣/١/١	٢,٩٧٠,٢٤٦	١,١٠٧,٣٧٢
ـ اهلاك الفترة	١,٨٧٠,٣١٥	١,٨٦٢,٥٠٩
ـ اهلاك الاستبعادات	(٢,٩٣٠,٠٧٩)	-
مجمع الاهلاك فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣	١,٩١٠,٥٧٧	٢,٩٧٠,٢٤١
الصافى فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣	٥,٧٠٩,٥٢٥	٤,٣١٤,٠٣٧

* اصول حق الانتفاع عبارة عن العقود المبرمة لإيجار فروع الشركة لممارسة النشاط .

٧ - عملاء أرصدة مدينة :-

بلغ رصيد عملاء ارصدة مدينة فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ مبلغ ٣٥,٣٢٣,١٣١ جنيه مصرى ويتمثل فى المبالغ المستحقة للشركة لدى العملاء وذلك طبقا للتفصيل التالى :-

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠	٢٠٢٢/١٢/٣١
ـ عملاء شراء بالتقاص	٣٤,٢٥٠,٩٥٨	٤٢,١٤٣,٧٩٨
ـ عملاء مدينون	١٠,٢٠٦,٧٤٣	٨,٨٥٥,٨٥٠
	٤٤,٤٥٧,٧٠١	٥١,٠٤٩,٦٤٨
ـ بخصم :		
خسائر ائتمانية متوقعة	(٩,١٣٤,٥٧٠)	(٩,٠٧٠,٤٥٠)
الرصيد	٣٥,٣٢٣,١٣١	٤١,٩٧٩,١٩٨

٨ - حسابات مقاصة :-

بلغ رصيد حسابات المقاصة فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ مبلغ ٢١,٥٨٦,٩٦٨ جنيه مصرى وذلك طبقا للتفصيل التالى :-

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠	٢٠٢٢/١٢/٣١
ـ إجمالى عمليات بيع تحت التسوية	٦٤,٩٠٤,٠٦٣	٢٣,٠٥٨,٣٦٤
ـ إجمالى عمليات شراء تحت التسوية	(٢٣,٣١٧,٠٩٥)	(٢٥,٨٨٠,٠٩٧)
الرصيد	٢١,٥٨٦,٩٦٨	٧,١٧٧,٢٨٧

٩ - مدينون وارصدة مدينة اخرى :-

بلغ رصيد المدينون والارصدة المدينة الاخرى فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ مبلغ ٢,١٤٤,١٢٩ جنيه مصرى وذلك طبقا للتفصيل التالى :-

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠ جنيه مصرى	٢٠٢٢/١٢/٣١ جنيه مصرى
ـ مدينو أخطاء تنفيذ	٦٦٢,٨٩٦	٦٦٢,٨٩٦
ـ مصروفات مدفوعة مقدما	١٧٠,٣٧٤	٧٦,٢٣٥
ـ تأمينات لدى الغير	٥٨٨,٧٥٠	٤٠٦,٧٥٠
ـ سلف عاملين	٧٥,٨٠٠	٧٥,٧٥٠
ـ ضرائب خصم من المنبع	٦٨٨,٦٨٧	٦٨٨,٦٨٧
ـ مدينون دفعات مقدمة	٤٥٠,٣٠٦	٥٠,٣٠٦
ـ ايرادات مستحقة	-	-
ـ مدينو بيع اصول	٥٢٧,٤٥٠	٧,٧٥٠,٠٠٠
بخصم :		
خسائر ائتمانية متوقعة	(١٢٤)	(١٢٣)
الرصيد	٢,١٤٤,١٢٩	٩,٧٩٧,١٥٠

١٠ - النقدية بالبنوك والصندوق :-

بغ رصيد النقدية بالبنوك والصندوق فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ مبلغ ٦٧,٣٧٧,٦٤٨ جنيه مصرى وذلك طبقا للتفصيل التالى :-

البيان	٢٠٢٣/٩/٣٠ جنيه مصرى	٢٠٢٢/١٢/٣١ جنيه مصرى
ـ نقدية بالبنوك (حسابات جارية)	٥٩,٧٧٨,٨٠٨	٤١,٧٧٨,٨٧٤
ـ ودائع لأجل (ثلاثة شهور)	-	١١,١٧٧,٥٠٠
ـ بونوز بنكية	٧,٤٨٤,٠٥٥	١,٠٩٠,٣٤٤
ـ النقدية بالصندوق	١١٧,٧٢٤	١١٧,٧٢٤
بخصم :		
خسائر ائتمانية متوقعة	٦٧,٧٨٠,٨٨٧	٥٢,٠٣٦,١٨٣
	(٢,٤٢٥)	(٢,٤٢٥)
الرصيد	٦٧,٣٧٧,٦٤٨	٥٢,٠٣٣,٧٥٧

١١ - رأس المال :-

- تتكون رأس المال من :
- عدد ٦٦٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية جنيه واحد للسهم الواحد مدفوع بالكامل .

د. ناهد عبدالحميد مدير ملتقى الهناجر الثقافى لـ«الوفد»:

الغرب زرع دولة الاحتلال فى فلسطين بالوعد المشئوم

الدكتورة ناهد عبدالحميد أحد الوجوه النسائية البارزة فى الساحة الثقافية، لها نشاط بارز فى الندوات واللقاءات الفكرية والثقافية، اختطت لنفسها طريقًا سارت فيه حتى حققت العديد من النجاحات المتتالية، منذ حصولها على بكالوريوس التربية الموسيقية بتقدير جيد جدًا مع مرتبة الشرف ثم دبلوم الدراسات العليا بالنقد الفنى، والماجستير بتقدير امتياز. نالت درجة الدكتوراه فى فلسفة الفنون بتقدير امتياز كما حصلت على العديد من الدورات التدريبية أهمها دورة استراتيجية الأمن القومى ودورة الأزمات والتفاوض ودورة صناع القرار من أكاديمية ناصر العسكرية، ودورة الحوكمة والقيادة والنزاهة من هيئة الرقابة الإدارية، ثم دورة التدريب على القيادة من المجلس القومى للمرأة، وهى سفير السلام والنوايا الحسنة من جامعة الدول العربية، ورأست اللجنة الثقافية بالاتحاد الدولى للصحافة بالهيئة الإنجلية. لها العديد من المؤلفات والأبحاث فى مجال الفنون والموسيقى ومنها «الغناء بين الفن والسياسة» و«الأغنية الوطنية..البدايات والتحولات» و«الكيان الفنى إمام–نجم» و«المسرح عند نعمان عاشور». ناقشت خلال ملتقى الهناجر العديد من القضايا العامة مثل قضايا المرأة وحقوق الطفل، والتطرف والإرهاب، وأهمية القوى الناعمة، ومشكلات التعليم فى مصر، ومستقبل مصر والثقافة والتعليم، والانتخابات البرلمانية وتجديد الخطاب الدينى والثقافى، ودور الثقافة فى التنمية والمشروعات القومية رؤية.. قائد وإرادة شعب.

«الوفد» التقت الناقدة والأديبة الدكتورة ناهد عبدالحميد مدير ومؤسس ملتقى الهناجر الثقافى، وهذا نص الحوار،

حوار: صابر رمضان

سئمنا سياسة الكيل بمكيالين..والموقف الدولى فاضح

● بداية.. هناك من يتحدث عن ضرورة إدانة ما قامت به حركة حماس فى عملية «طوفان الأقصى» فى السابع من أكتوبر.. ما ردك على من يقولون ذلك؟

●● القضية فى الأرض المحتلة تخطت أن يمسك بلوائها تنظيم أو جماعة محددة.. حتى لو الدنيا كلها أدانت أى تنظيم بأى جزء من فلسطين وقضت عليه.. ستبت الأرض المحتلة ألف فصيل جديد يقاوم الاحتلال، لأنّ الظلم الفادح واقع على الجميع، حتى الأطفال والنساء وكبار السن، والعجزة..العدوان لم يستثن أحدًا، ولذلك تأره مع الشعب كله، وليس من تنظيم محدد، الشعب كله مقاومة.

● فى ظل الحرب الوحشية تستمر محاولات جيش الاحتلال فى استفزاز مشاعر المسلمين والمسيحيين فى آنٍ واحدٍ بانتهاكٍ صريح واستهدافٍ لدور العبادة فى الأراضى الفلسطينية ومحاولات تكثيف الخناق على المصلين كيف تنظرين إلى هذه الجرائم التى تستهدف دور العبادة وفى مقدمتها المسجد الأقصى؟

●● دور العبادة من مساجد وكنائس ومعابد خط أحمر بأى صراع مسلح.. فى كل الأعراف والمواثيق والمعاهدات الدولية، وقبل كل ذلك بالفطرة الإنسانية والشرائع السماوية التى تدعى دولة الاحتلال التمسك بها وفق شريعتهم، وما يزيد الأمر فداحة وإجرامًا من قبل الاحتلال أن أماكن العبادة فى فلسطين، كلها تاريخية وأثرية، وقيمتها المعنوية لا تقدر بثمن، بجانب قيمتها الروحية، سواء كانت إسلامية أو مسيحية، ومن المثير واللافت للنظر هنا عدم وجود آثار يهودية مقدرة فى كل فلسطين، فمن أين جاءت ادعاءاتهم بوجودهم التاريخى فيها؟ أما حكاية الهيكل المزعوم، فهى مجرد أساطير لم تثبت تاريخيًا أو علميًا أو ثقافيًا، أى وجود حقيقى لها. وفى النهاية نحن لانستغرب هذه الهمجية فى التعامل مع دور العبادة، فلا ننتظر ممن لا يقدس الروح البشرية ويتعامل معها بكل وحشية، أن يرحم الحجر، وقد هان عليه البشر. وأخيرًا يصفتى من العاملين والمهتمين بالشأن الثقافى أؤكد أنّ الفنون والثقافة أمامهم منهل ضخم سينهل منه المبدعون فى السنوات القادمة، لتمجيد المقاومة، وتوثيق المحرقة الأفظع فى غزة.

● ما نظرتك إلى الموقف الدولى خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأوروبا تجاه جرائم الإبادة ضد شعب فلسطين الأعزل؟

●● الموقف الدولى مخز تجاه ما يجرى من مذابح فى غزة نراها على الهواء مباشرةً.ونحن سئمنا كشعوب عربية من سياسة «الكيل بمكيالين» إلا من أصوات بعض الشرفاء من هنا وهناك، فالغرب هو من زرع دولة الاحتلال بالوعد المشئوم، وهو الذى يحافظ عليها، ولقد رأينا «الجسر الجوى» الذى وصل دولة الاحتلال لاستمرار تفوقها..والغريب أنهم أى«الدول الغربية» يستمرون فى ادعائهم أيضًا، برعاية عملية السلام.

● وما تقييمك للموقف العربى من الأزمة فى الأراضى المحتلة بفلسطين حاليًا واستمرار قوات الاحتلال فى عدوانها الغاشم وتدمير المستشفيات والمدارس وقتلهم واستهدافهم المتعمد للأطفال الأبرياء؟

●● ما المقصود بالموقف العربى؟ فإذا كنا نتحدث عن الشعوب فإن شعوبنا كلها تشعر بالظلم والغضب والرغبة فى الالتحام بالمقاومة، ونظرة واحدة على مواقع التواصل الاجتماعى تشى لنا برأى الشعوب الغربية رغم ما نعرفه عن محاولات الشركات الغربية المالكة لهذه المواقع بتحريف الحقائق، ووضع قيود على حرية تعبير الشعوب العربية عما يحدث فى الأرض المحتلة من جرائم ضد الإنسانية، أما إذا كان المقصود من «المواقف العربية» هو ردود فعل الأنظمة؟ فمن الطبيعى أن تتباين مواقفها، لتباين ظروف كل منها، حسب تاريخها مع القضية، وحسب علاقتها بمصالح الشعب الفلسطينى، وحسب رشدها السياسى، وحسب قوتها ونفوذها السياسى والاقتصادى والعسكرى والاجتماعى والثقافى، وحسب ما تستطيع تقديمه للقضية وللشعب المقاوم، فالعبرة أحيانًا ليست فى علو الصوت، بقدر تأثيرك فى القضية وإمكانية حلها، باختصار مواقف الشعوب العربية كلها مشرفة، ومواقف الأنظمة متباينة، ولكن يكفى أن موقف قلب العروبة النابض «مصر» يتسق شعبًا وقيادة خلف حقوق الشعب الفلسطينى.

● ما تقييمك لوضع الثقافة المصرية وما الآليات التى ترينها للنهوض بها؟

●● الثقافة المصرية حاليًا بخير، لأنها امتداد لثقافة ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، التى استعادت هويتنا الثقافية المصرية بعدما تعرضت له من محاولات طمسها على أيدى جماعة وصلت لسدة الحكم فى غفلةٍ من الزمن.

وقد انتصرَ المصريون لمصر النيل، والتاريخ، والأهرامات، التى قال عنها فليسوف الجغرافيا الكبير د. جمال حمدان فى موسوعته الشهيرة «شخصية مصر عبقرية الزمان والمكان» مصر هبة المصريين، وصحح بها مقولة هيرودوت «مصر هبة النيل».

انتصر المصريون لمصر صاحبة الأعمدة الحضارية السبعة كما قال عنها المفكر الكبير د. ميلاد حنا، مصر صاحبة أقدم حضارة عمرها يزيد على سبعة آلاف سنة، وحضارة إسلامية بدأت قبل ألف و٤٠٠ عام. ويكفى الثقافة فى مصر وجود مادة صريحة فى دستورنا الحالى تنص على حق المواطن فى الثقافة دون تمييز لعرق أو لون أو دين، فى سابقة هى الأولى فى الدساتير المصرية منذ دستور ١٩٢٣م وصولًا إلى دستور ٢٠١٤ المعدل فى إبريل ٢٠١٩.

أما عن الآليات التى أشرتم لها.. فأهمها الاستمرار فى العمل بروح الفريق.. فهناك تصور خاطئ قديم يقول إنّ «التثقيف» هو مهمة وزارة الثقافة وحدها.. لكن الواقع يؤكد أنّ كل مؤسسات الدولة تعمل بنفس الاتجاه.. بدءًا من البرلمان، والأزهر والكنيسة، مرورًا بوزارتى التعليم العالى، والتربية والتعليم، بجانب الشباب والرياضة، والأوقاف، وصولا إلى مجالس وهيئات الصحافة والإعلام، والمجلس القومى للمرأة والمجتمع المدنى.. وفقًا لتوجهات القيادة السياسية، بالتركيز على بناء الإنسان المصرى من خلال ٣ محاور حيوية هى الصحة، والتعليم، والثقافة.

(منصة ثقافية مستنيرة)

● ماذا عن نشأة ملتقى الهناجر الثقافى وبداياته وأهم أهدافه؟

●● من وقت مبكر جدًا.. كنت أحلم بمنصة ثقافية وطنية مستنيرة تتفاعل فيها الخبرات وآراء كبار الخبراء.. للخروج بعصارة فكر وتجارب هؤلاء القمم فى مختلف التخصصات. وسنحت الفرصة لإنشاء «ملتقى الهناجر الثقافى» أثناء عملى فى صندوق التنمية الثقافية كانتداب وتوليت إدارة النشاط الثقافى فى قصر الأمير طاز التابع لصندوق التنمية الثقافية لمدة ٧ سنوات، بقرار وزارى يتجدد كل عام، وأثناء عملى فكرت لماذا لا يكون فى جهة عملى الأصلية «أى الصندوق» ملتقى ثقافى كبير يتناول كافة القضايا التى تهم المواطن المصرى ويكون له دور فى نشر الوعى فى كل المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية..إلخ. مع مناقشة وتوقيع أهم الكتب والإصدارات ومحاولة مساعدة المواهب الحقيقية سواء فى الشعر والغناء والموسيقى والأدب وتقديمهم للجمهور. وبالفعل عرضت الفكرة على رئيس قطاع الإنتاج الثقافى آنذاك، وكان د. محمد أبو الخير وناقش معى الفكرة ووافق عليها، وفعلا بدأنا وكان اللقاء الأول مع الفنان الكبير محمد صبحى، وكان عنوان الملتقى «الثقافة ومستقبل مصر» ومنذ ذلك الحين وملتقى الهناجر الثقافى مهمته الرئيسية هى قضية الوعى والحمد لله يحقق نجاحات متتالية. ولا أنسى دور أستاذى د.سيد خاطر بأكاديمية الفنون ورئيس قطاع الإنتاج الثقافى، فقد كان الداعم الأكبر لى فى فترة صعبة جدًا فى العام ٢٠١٣ وأسست أيضًا فى عهده الإدارة العامة للنشاط الثقافى والفنى وكانت إنجازًا كبيرًا، لأنه كان من المستغرب لى وجود قطاع كبير بهذا الشكل ولا توجد به إدارة للنشاط الثقافى والفنى!!. ثم توالت الملتقيات حتى الآن بدعم كبير أيضًا من رئيس القطاع الحالى الفنان والمخرج الكبير خالد جلال، هذا بالنسبة لنشأة وميلاد الملتقى والبدايات، أما عن أهدافنا فهى واضحة تمامًا لنا وتتمثل فى تعزيز دور قطاع الإنتاج الثقافى فى الحياة الثقافية والفنية ليقوم بدوره التنويرى والتثقيفى وتقليل الفجوة بين ثقافة النخبة والجمهور العادى.

● هناك أزمة ثقافية فى مجتمعاتنا العربية تتمثل فى أمور كثيرة.. ما خطورتها، ومن يقف وراءها وما الحل من وجهة نظرك؟

●● الثقافة العربية بلا شك مستهدفة.. انظر كم القنوات الأجنبية الموجهة لمنطقتنا العربية.. هناك أكثر من ٣٥ فضائية دولية تبث لنا الأخبار والدراما والثقافات الوافدة التى يريدون توصيلها لنا، وكثير منه مشحون بالمخاطر.. يتم فيه دس «السم فى العسل».. فيما يسمى بالعولمة الثقافية.

لكن ما يطمئن أنّ هناك من يعطى الإنسان العربى «أمصال» للوقاية من أضرار العولمة الآتية إلينا عبر الفضائيات أو الإنترنت.. وذلك عن طريق تطوير المحتوى الثقافى العربى.. لكنه طريق طويل ويحتاج لجهد كبير.

● ما مدى حضور المرأة فى المشهد الثقافى والإنتاج الفكرى وهل استطاعت أن تشغل مكانة أكبر فى الإبداع؟

●● إسهام المرأة المصرية فى الحراك الثقافى والفكرى داخل المجتمع واضح جدًا ومؤثر.. من خلال الإبداع، والإدارة، وتعزيز دورها داخل المشهد الثقافى.

نعم.. عانت المرأة فيما مضى من الإقصاء والتهميش، ولكن بثقة القيادة السياسية فيها.. أثبتت أنّ لديها قدرة هائلة على النجاح والتفوق. نعم.. هناك تحديات ورواسب اجتماعية كثيرة مازالت، ولكن هناك أرضا جديدة تكتسبها المرأة المصرية كل يوم بدعم الدولة من ناحية.. وبالـ«المعافرة» من جهة أخرى.. فمنذ تولى الرئيس السيسى مسئوليات الحكم.. والمرأة المصرية تعيش عصرها الذهبى من التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والثقافى كما لم يحدث من قبل.

● الناقد العربى اليوم مطالب بالإجابة عن الكثير من التساؤلات والاستفسارات، فبعض النقاد يرون أن النقد لا يواكب الإبداع الأدبى وبعضهم يقولون إنه مغيب ويجد أنّ الناقد فى وادٍ والأديب والمتلقى فى وادٍ آخر؟

●● الحالة النقدية اليوم «بعافية شوية».. فنحن لا نملك اليوم «حركة نقدية» حقيقية كما فى الستينيات أوالسبعينيات، ربما لأنّ الحالة الإبداعية اليوم على نفس المستوى من الضعف.. والسبب أنّ مدرسة النقد الحالية تميل «للشخصنة»، أو ما نطلق عليه بالعامية المصرية «الشللية».. أكثر من الاستناد إلى أسس ومعايير موضوعية، توضح للمتلقى مواطن الضعف أوالقوة فى العمل، بدليل أنّ الذاكرة لا تسعفنى الآن لتذكر نقاد يتسمون بهذه المواصفات إلا فى حدود «أصابع اليد الواحدة».

● فى الفترة الأخيرة شاعت دعوات تحمل سمات البراءة والتعاون بين الشعوب مثل «العولمة» و«الكوكبية» و «القرية الواحدة»...إلخ... لكنها فى نهاية الأمر تخص نوعًا من سيطرة الاتجاه الواحد والثقافة الواحدة والدين الواحد ما رؤيتك لهذه القضية؟

●● لا نستطيع وضع كل هذه المفاهيم فى سلة واحدة، كما لا يمكن الحسم أنّ كلها سيطرة، وخلفها مؤامرة.. ولكننا نستطيع تقييم مكاسب كل منها، ومخاطرها أيضًا، ومصر مليئة بالعقول ومراكز البحث والتفكى، وبالتالى نستطيع الاختيار والتعامل مع كل حالة على حدها.

خذ صور ثورة الاتصالات والمعلومات لا يمكن اعتبارها مؤامرة، رغم أنها أحد مظاهر العولمة والكوكبية، لكننا لا نستطيع اليوم الاستغناء عن الإنترنت «مستحيل» رغم ما به من مخاطر!

● كيف ترين تفاعل المواطن فى البلدان العربية مع مفردات الثقافة؟

●● هذا الأمر يتفاوت تمامًا من بلدٍ عربى لآخر.. فلدينا ٢٢ قُطرًا عربيًا، يختلف تفاعل مواطنيها مع الثقافة حسب ظروف كل بلد.. فلا ننسى أنّ هناك أشقاء يعانون من الحروب الأهلية أو الإرهاب، أو حتى البنى الثقافية الهشة.. ولا يمكن مقارنة هؤلاء مع مواطنى بلد عربى مستقر سياسيًا أواقتصاديًا، أو اجتماعيًا.. لكننا نستطيع أيضًا التأكيد بوجود ثقافة عربية راسخة، أسهمت فى نمو الحضارة الإنسانية بمفرداتها الثقافية العربية.

● هل ترين أنّ الثقافة نالت حظها فى عهد الرئيس السيسى وأن هناك دعمًا من الدولة للثقافة المصرية؟

●● أقول بكل ثقة.. إنّ أحد وجوه «الجمهورية الجديدة» فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى هو الوجه الثقافى، وهو الأبرز والأبهى لمصر المستقرة.. ودع الواقع يقول.. أصبحت لدينا مدينة للثقافة والفنون فى عاصمتنا الإدارية، وأصبح لدينا المتحف القومى الكبير، ودار أوبرا جديدة، والأهم لدينا صناعة ثقافية هى الأضخم فى الشرق الأوسط.. سينما ومسرح وكتاب، وإبداع.

ويرى الرئيس السيسى أنّ الثقافة أسلوب حياة، وظهر اهتمامه بالثقافة والمثقفين من خلال لقاءاته وحواراته، فلقد منح الثقافة لكل مواطن منذ العام ٢٠١٤، وقد شاهدنا الافتتاح الأسطورى لمتحف الحضارة فى الفسطاط وموكب نقل المومياوات، واستطاعت الدولة المصرية فى عهد الرئيس السيسى الانتهاء مما يقرب من مائة مشروع إنشائى ثقافى كبير على مستوى الجمهورية.

إلى جانب آخر مهم وهو الاهتمام بجوائز الدولة، ورفع قيمة جائزة النيل وهى أرفع الجوائز، واستحداث جائزة المبدع الصغير برعاية قرينة الرئيس السيدة انتصار السيسى، حيث أولت الاهتمام بالأطفال المبدعين فى كافة مجالات الفنون والإبداع المختلفة، مما كان لها أكبر الأثر على وجدان الأطفال وهم مستقبل بلادنا.

● هناك بعض الرموز والكوادر الثقافية تحاول دائمًا هدم ثوابت الدين...فكيف ترين هؤلاء وكيف تتم مواجهتهم؟

●● هذا اتهام خطير.. فإذا كنت تقول إنّ أولئك رموز؟ فمن أعطاهم هذه الرمزية؟! الرمز لا يمكن إلا أن يكون بطلا شعبيًا يتفق عليه الجميع.. فنحن عندما نقول الشيخ سيد درويش، فهو رمز لأنه ملحن السلام الوطنى، وكان له دور بارز بإبداعه فى ثورة ١٩١٩، ولذلك أصبح رمزًا، فأطلقنا عليه فنان الشعب، وعندما نقول العقاد أو د. طه حسين، أو أديبنا الكبير نجيب محفوظ.. فهم رموز فكرية وأدبية رفيعة يتفق عليهم الأغلبية الكاسحة.. لكن أن نطلق لفظة «رمز» على من يهدم ثوابت الدين.. فهو لا يمكن أن يكون كذلك، لأنّ الشعب المصرى مؤكد لا يتفق عليه.. ومن هنا نعتبر من تقصدهم مجرد أصحاب رأى (ولا أقول فكر) نختلف عليه، رغم ما قد يصادف من بعض المؤيدين.. أما المواجهة فتتم بدحض آرائهم.

● الإبداع هو التمرد.. بينما الأديان تعلمنا الطاعة.. مقولة لأحد العلمانيين فهل معنى هذا أنّ الدين يمثل عائقًا للإبداع؟

●● الإبداع هو التمرد على قواعده.. وليس التمرد على الله سبحانه وتعالى.. والأديان تعلمنا الطاعة للخالق، وليس لقواعد الإبداع.. باب التمرد على المدارس الفنية وقوالبها مفتوح، وليس للدين شأن به.. ولو صح هذا الكلام الموجود بالسؤال لألغينا آلاف القطع الفنية الإسلامية، ومئات السنين من الفن والإبداع الإسلامى، الذى مازالت أوروبا تقتات عليه حتى اليوم، وأكبر دليل عليه إسبانيا وغيرها من دول أوروبية تعيش سياحيًا على فنون العمارة الإسلامية المبهرة.

● قضية تجديد الخطاب الدينى من القضايا التى ادت إلى اشتباك جبهة المثقفين مع الأزهر فكيف ترين هذة القضية؟ وهل الخطاب الثقافى يحتاج إلى تجديد؟

●● أعود لبداية الحكاية، عنما أثيرت القضية سنة ٢٠١٣ وتوجيه الرئيس عبدالفتاح السيسى لعلماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ببحث تجديد الخطاب الدينى أثناء الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، ومنذ ذلك الحين ونحن نتحدث عن تجديد أو تصويب الخطاب الدينى وعملنا عشرات اللقاءات. وكان السؤال الأهم وقتها.. من أين نبدأ.؟ وتحدثنا مع علماء كُثر من وزارة الأوقاف والأزهر الشريف، فأكد الجميع أنّ التجديد يتم بعيدًا عن الثوابت التى لا يمكن المساس بها وكررنا مرارًا ولكن التصويب أو التغيير يسير بطيئًا للغاية.. والحقيقة «وهذا من وجهة نظري» أنّ الحديث عن تجديد الخطاب الدينى وحده.. فكرة منقوصة، لأنه جزء من الخطاب الثقافى العام.

● هل تؤمنين بزمن الأجيال أو بمفردات النقاد هذا جيل الستينيات وذاك جيل السبعينيات والتسعينيات وهكذا أليس الإبداع لا زمنى؟

●● رأيى أنّ هذا التقسيم أو التصنيف متعسف، فما حدث أنهم كانوا يريدون إخضاع الثقافة للمقارنة بين ما كانت عليه فى الخمسينيات والستينيات وأوائل القرن والوقت الراهن، ومن أطلق هذه التصنيفات كان تصنيفًا عمريًا، ولذلك قرأنا عن شعراء الستينيات وشعراء السبعينيات وهكذا، وجدنا أيضًا من يقول إننا فى زمن الرواية أو فى زمن القصة القصيرة وهكذا.

الآن أضحى للإنسان شركاء فى كل المجالات حتى فى الإبداع وخاصة ونحن فى عصر الذكاء الاصطناعى، فلقد خرج علينا ما يسمى بشات جى بى تى أعتقد أنه منافس لجوجل وهذا الشات يستطيع أن يكتب قصيدة شعر، أوسيناريو، يستطيع أن يكمل رواية أو قصة قصيرة بدأها الإنسان.. ولكن فى رأيى سيبقى للإنسان الإحساس والمشاعر، الروح، لا يمكن أن يحاكيه الروبوت.

● شهدت الدول العربية إبان ثورات الربيع العربى صعودًا لتيار الإسلام السياسى الذى ما لبث أن تهاوى بطرق متباينة..إلام ترجعين ذلك الصعود ثم التهاوى السريع لهم.. وما تقييمك لتعاملهم مع ملف الثقافة المصرية؟

●● تفسيرى للصعود السريع ثم التهاوى «الأسرع» لتيار الإسلام السياسى.. أنه كان بلا ظهير شعبى.. لم تخترهم الغالبية الكاسحة من المصريين.. وصعودهم «الاستثنائى.. الفلتة» تم على صهوة ما يُسمى بـ«الربيع العبري» الذى كان ضمن أهدافه.. إسقاط أعمدة الشخصية المصرية، واستبدالها بفكر قائم على العنف والتسلط والعمل السرى تحت الأرض. لكن جاء سقوطهم سريعًا لأنهم طُلاب سُلطة، لأنهم جهلاء بالتاريخ وبالهوية المصرية، وبأنّ المجتمع المصرى أو الدولة المصرية التى نشأت على ضفاف النهر، تحمل جينات ثقافية وحضارية ظلت صامدة كالجبل من فجر التاريخ، وصولًا لعهد محمد على، ثم فترة الخمسينيات والستينيات إلى أن حدث هذا ووصلت هذه الجماعة إلى سدة الحكم.. إلا أنّ الشعب انتفض وتوحدت إرادة الملايين منه، لاستعادة هويتنا الوطنية المصرية، وهو ما تم.

وكانت الثقافة فى المواجهة.. بصراحة تامة كنا فى «وش المدفع» ولم نهابهم، فكان أول مؤتمر فى ظل حكم الإخوان يحمل عنوان «الثقافة فى المواجهة» ومؤتمر آخر كان يحمل عنوان «القوة الناعمة فى مواجهة التطرف والإرهاب» وكان رئيس المؤتمر د.سيد خاطر بأكاديمية الفنون ورئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافى وقتها.. وتشرفت بكونى الأمين العام للمؤتمر.

● هل يقتصر مفهوم الثقافة على النخب وكيف يمكن تعميق الوعى بدورها؟

●● بالطبع لا.. أنا من أنصار مدرسة «الفن للجميع»، أو الثقافة لكل المجتمع، لأنها إحدى أهم وسائل التربية والارتقاء بالإنسان. ولأنّ مفهوم الثقافة أوسع وأكثر رحابة من كونه يقتصر على فئة معينة أو حاجة نخبوية تخص قطاعًا معينًا اسمه المثقفون، فالثقافة هى جملة حراك الناس فى الحياة اليومية، وتنعكس على الناس فى الشارع.. والحقيقة ودون مجاملة وزارة الثقافة الآن تقوم بدورها التنويرى التوعوى بشتى الطرق، كل قطاعات الوزارة تعمل كخلية نحل كل يعى دوره ومسئوليته الوطنية تجاه المواطن والوطن.

● ما الأسباب الجوهرية التى أدت إلى تراجع دور المثقف وانكفائه على الأوساط الثقافية وتخليه عن مهامه فى الأوساط الشعبية كيف تقرأين هذه المشكلة؟

●● بصراحة.. بدأ تراجع دور المثقف فى مصر قبل احداث ٢٥ يناير بسنوات.. عشنا فى وهم اسمه «التنوير».. ثم حدثت المفارقة عندما اكتشفنا بعد عشرين عاما ويزيد.. ان بؤر الارهاب والتطرف تعشش بكل مكان، خاصة خلال التسعينيات، وحقيقة الأمر أننا كنا نعيش «أكذوبة» كبيرة أو ما يسمى بـ«كاموفلاج» بلغة التصوير السينمائى، أى «مجرد فرقعة» فمصر منذ ذلك الحين وحتى منتصف ٢٠١٤ كانت تتعرض لجريمة تجريف ثقافى. لكننا بدأنا تصويب الأمر بعد صحوة الشعب فى ثورة ٣٠ يونيو العظيمة، واستعدنا بعدها دور المثقف الحقيقى، الذى يحمى حق المواطن فى الثقافة كحقه فى التعليم والماء والهواء.. والدليل موجود على أرض الواقع.. فالخدمات الثقافية فى صدارة ما تقدمه الدولة فى مشروع «حياة كريمة» فى قلب الريف والمناطق الشعبية، ومشروعات الإسكان البديلة لما كان يُدعى «عشوائيات».

● هناك أزمات فى مجتمعاتنا العربية تتمثل فى أمور كثيرة ما خطرها؟ ومن يقف وراءها وما الحل من وجهة نظرك؟

●● الأزمة الأكثر حضورًا أمامنا هى الأمية بكل أنواعها.. سواء كانت الأبجدية، أو الأكبر مثل مثل الأمية التكنولوجية التى نعيشها مقارنة بالدول الصناعية.. ونحن الذين نتسبب فيها بعدم القضاء عليها.. هى ليست مؤامرة لكنه تقاعس مدمّر منذ عقود لكن مؤسسات الدولة عازمة على نسفها.. ولا أجد أصدق من تعبير د. فؤاد زكريا المفكر والفيلسوف فى كتابه «خطاب إلى العقل» الذى قام فيه بتشخيص أزمة الثقافة وقال إنها الجمود، أو العجز عن مواكبة الفكر للانطلاق إلى المستقبل، على اعتبار أنّ الثقافة فعل إيجابى خلاق.

● هل ترين أنّ المؤسسات الثقافية الحكومية تقوم بدورها فى مواجهة الفكر الظلامى المتطرف فى مصر؟

●● قبل أن أتحدث عن دور المؤسسات الثقافية فى مواجهة الفكر الظلامى لابد أن أتحدث عن دور الثقافة بشكل عام لأن دورها محورى ومهم.. فالمجتمعات المنتجة للثقافة، والمستهلكة لها.. وجدوا أنّ نسبة العنف والإرهاب فيها عند حده الأدنى. واكتشفوا العكس أيضًا.. أنّ غياب المنتج الثقافى فى أى مجتمع يجنح به للعنف والجهل والتطرف بمعناه العريض، وليس الدينى فقط. وما يجعلنا نطمئن فى مصر.. هى التراكمات التاريخية للثقافة المصرية وطبقاتها المختلفة، وهى تمتلك القوة والحيوية الفاعلة التى تمكنها من التصدى لكل الرؤى والأفكار الظلامية.. بدليل ميراث الثقافة المصرية، ساهم فى استرداد عافيتها وحيويتها حتى فى ظل أكثر الظروف قسوة وحتى فى لحظات هزيمة يونيو ١٩٦٧حيث ساهمت فى دعم التماسك والتلاحم الوطنى ضد الاحتلال الإسرائيلى والتصدى له. وفى أعقاب أحداث يناير ٢٠١١ وانتشار بؤر التطرف والإرهاب والأفكار الظلامية التعسة التى أوقعتنا فى براثن التطرف والإرهاب لسنوات وسنوات إلى أن جاءت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ المجيدة، حيث لعبت الثقافة دورًا مهمًا فى نقد ورفض أطروحات هذه الجماعة التى حاولت نشر أفكارها المتطرفة وفكرها الإرهابى، إلا أنّ المؤسسات الثقافية جميعها كانت فى المواجهة وانطلقت الشرارة الأولى ضد حكم الجماعة الإرهابية من الثقافة.

● بعض رموز الثقافة طالبوا من قبل بالتطبيع الثقافى مع إسرائيل كيف ترين ذلك؟

●● لا أخاف على ثقافتنا العربية من المواجهة مع أى ثقافة وافدة.. لأنّ ثقافتنا بحضارتها ستبتلع أى ثقافة خارجية كما فعلت دائمًا منذ ١٠ آلاف سنة، لكن موقفنا كمثقفين محسوم من التطبيع.. فهو يتسق تمامًا مع قناعاتنا الوطنية والسياسة العامة للدولة المصرية والحقوق العربية.

● أخيرًا ما طموحاتك المستقبلية؟!

●● طموحاتى كلها لبلادى الحبيبة مصر، ولوطنى العربى الكبير أن تنتشر ثقافتنا فى العالم.. وأن نوثق تراثنا الثقافى الإنسانى كاملا.. لأنّ مصر كنز ثقافى ضخم لم يُكتشف بعد.

جانب من إحدى فعاليات ملتقى الهناجر الثقافى برئاسة د. ناهد عبدالحميد

الأرض المحتلة ستنبت ألف فصيل يقاوم الكيان الصهيونى

ثورة 30 يونيو استعادت الهوية الثقافية المصرية

قلب مصر النابض بالعروبة يساند حقوق الشعب الفلسطينى

الثقافة العربية مستهدفة.. والقنوات الأجنبية تدس السم فى العسل

د. ناهد عبدالحميد مؤسس ومدير ملتقى الهناجر الثقافى خلال حوارها مع «الوفد»

تيار الإسلام السياسى سقط سريعًا بسبب جهله بالتاريخ وتمسكه بالسلطة

تسلل

بقلم: صبرى حافظ

قرارات حاسمة.. ولكن.!

رغم الإعجاب بالقرارات الحاسمة والحازمة لمجلس الزمالك فى اجتماعه الأخير، وعرض الثلاثى المتمرد أحمد فتوح ومحمد صبحى ومصطفى الزنارى للبيع مع التحقيق معهم بعد حالة «التسيب» التى سيطرت على فريق الكرة طوال الفترة الماضية وتحتاج مدير كرة «صلة وصل سحرية» بين مجلس الإدارة والجهاز الفنى، إلا أن البعض كان له «تحفظ»، وهى وجهات نظر تحترم خاصة عندما تكون رؤى قادمة من البيت الكبير الأبيض والهدف الصالح العام دون خلفيات وانطباعات مسبقة.

القرارات الانفعالية ذات المردود السلبى المؤثر على كيان النادى تهزه وتُربكه وتحتاج لمن يقطع دابرها قبل أن تنخُر فى الجسد وعدم تأثر «أولى الأمر» بنجومية وأهمية اللاعب، لاسيما لو تكرر الخطأ وأصبح العلاج صعب المنال.

وتحفظ البعض على رغبة المجلس فى إظهار «العين الحمراء» دون قراءة توابع القرارات، وأنه لن يتوانى أمام أى خطأ مهما كانت نتائجه طالما تصب فى خانة القيم واستقامة الجميع وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وهى خطوط عريضة للارتقاء بأى موقع.

كان فى الإمكان معالجة الموقف بشىء من المرونة بتوقيع عقوبة صارمة مع توجيه انذار صارم للثلاثى وللجميع بطى صفحة الماضى والبدء فى صفحة جديدة لضرب أكثر من عصفور بحجر، منها الإبقاء على فرصة التجديد لبعضهم خاصة فتوح بدلًا من منحه تأشيرة الرحيل دون أى مقابل لحقه فى التوقيع لأى ناد فى يناير المقبل، والاستفادة من بيعه بعد ذلك إلا إذاَ كان قد وقع بالفعل لأحد الأندية.!

وثانى الأهداف احتضان أبناء النادى خاصة أن مشكلة فتوح نفسية فهو يشعر بنجوميته وهناك «لعب كتير فى دماغه»، وكان مفترضا معرفة أسباب التمرد دون الأخذ بوجهة نظر مدير الكرة فقط، والسير فى نفس الوقت مع التحقيق مع اللاعب لاكتشاف أمور جديدة يفصح عنها التحقيق، فأحيانا بعض الإداريين والمسئولين يرون أن قوة الشخصية فى فرض القهر والتسلط على عباد الله..!

أغلب مشاكل لاعب الكرة نفسية، وتزداد عندما يجد الأجواء حوله تساعد على الانفلات، والاحتواء والمرونة ومواجهة المواقف الصعبة والتخفيف من ضغوط اللاعب تحل المستعصيى عن الحل من خلال مسئول يملك مقومات حل الأزمات، ولا يقلل هذا من شخصه ودوره وناديه والمهمة المنوط بها، مع وضع مسافة بين اللاعب والمسئول مثلما كان هناك مسئولون ومديرين كرة على مستوى الأندية والمنتخبات سجّل التاريخ بصماتهم ونجاحهم بحل» أم المشاكل» وليس تصديرها لمجلس إدارة النادى.!

صحيح، موقف الثلاثى وتمرده تخطى الخطأ فى حق النفس إلى الإهانة لكل المنظومة من النادى بعراقته، مرورًا بالمجلس والجهاز الفنى، بجانب دور الثلاثى بشكل غير مباشر فى خسارة الفريق أمام زد الصاعد حديثا من القسم الثانى.!

وإذا كان البعض بدا عليه الارتياح لعرض صبحى والزنارى للبيع لأنهما لم يكتفيا بالخروج عن النص ويجب أن يُحاكما بتهمة المساهمة فى خسارة الفريق كثيرًا«محليا وأفريقيًا وعربيًا» وأخطائهما الفنية أكثر من الإيجابيات، وعبقرية القرارات عندما تأتى بعد دراسة وتروى، وتجنب تفعيلها أوقات الانفعال ومحاكاة الآخرين ورفع الشعارات فقط..!

sabryhafez@hotmail.com

كلام X الرياضة

بقلم: د.محمد دياب

التغيير صفر..

مارسيل كولر ما زال يرغم جماهير النادى الأهلى على تجرع موديست ويحشره لهم فى كل المباريات بشكل مستفز سواء بتغيير لا عائد منه أو البدء به المباراة دون أى فائدة تذكر، ثم يخرج علينا بعدها بتبرير

الوفد الأسبوعي
الخميس ٩ نوفمبر ٢٠٢٣م - ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢٩ بابة ١٧٤٠ق العدد ٢٠٧٧ - السنة التاسعة والثلاثون
الأخيرة
إشراف: خالد حسن
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

قميص عثمان

بقلم: حسين حلمى

ما يدور حولنا الآن من انقسام بين الناس يُذكرنى بعبارة «قميص عثمان» الذى انقسمت عليه الأمة الإسلامية إلى فريقين وخرج من كل فريق عدد من الفرق، وفى موقعة «صفين» حارب معاوية بن أبى سفيان «الإمام على رضى الله عنه» رابع الخلافاء الراشدين. وكان المسلمون فى ذلك الوقت يُصلون خلف «على» لأنه أتقى، ويأكلون لدى «معاوية» لأن طعامه أجمل وهذه حقيقة بعض الناس دائمًا فى كل العصور. واتضح الآن أن قميص عثمان ما كان إلا زوبعة من معاوية لإنهاء خلافة على بن أبى طالب، جاء التآمر لعثمان فتنة كبرى يعلمها القاصى والدانى، كان هدفها شرذمة الأمة، وكان الدافع الأساسى لها هو تغييب عقولنا. وما أشبه اليوم بالبارحة، ما زال الناس يدورون حول خلافات أصحاب الرأى والحكم. إنما بقى مصيرهم مجهولاً ولم يتضح لنا أن قميص عثمان مهما كان.. كان يمكن التغاضى عنه من أجل مصير الشعب كله، هذا الخلاف الذى يبرز من كل حدب وصوب من لهم نوايا حسنة أو وراءهم خفايا العداء لهذا الشعب الذى عَلم الناس، ويمسكون بالمصاحف كما فعل «عمرو بن العاص» فى وجه على بن أبى طالب فى معركة «صفين» وهؤلاء نواياهم مفضوحة وهدفهم الأول والأخير خيرات هذا البلد ونشر الفتن حتى وإن سكبوا دموعهم.. ما هى إلا دموع التماسيح، فالناس علمونا أنهم يستطيعون التمييز بين الصادق والكاذب.

لم نقصد أحدًا!

عربية فلسطين

باختصار

القمة العربية.. نكون أو لا نكون

بقلم: سامى أبو العز

الاحتلال الإسرائيلى يعمل وفق خطة منظمة وآليات موضوعة بدقة وأهداف محددة منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر الماضى، والتى قد تمتد إلى ما لا يعلمه إلا الله.. وما يصبو إليه الاحتلال هو مسح فلسطين من الخريطة فى أكبر إرهاب دولة يمارس على مرأى ومسمع من العالم على مدار التاريخ وفق عدالة دولية عرجاء وتأييد أعمى، وتصفيق حاد للباطل، لتقرع طبول الحرب وتصل دقاتها إلى عنان السماء.

يأتى ذلك فى ظل ارتفاع أعداد الشهداء والمصابين بصورة متزايدة تؤكد صدق نوايا الشيطان وجنوده، فى غياب الضغط العربى والإسلامى وانتظار بيانات الشجب والرفض التى تأتى خافتة دائماً بعد فوات الأوان فتذهب بلا صدى لتلحق سابقتها، ولا يبقى أمامنا إلا انتظار المزيد من الكوارث والويلات التى ربما نستحقها دائماً لأن الضعف والهوان لا يجلب إلا الخراب والدمار.

المسألة ليست كما تدعى إسرائيل أنها فى حرب مسلحة مع حركة حماس والمقاومة، فما يحدث على أرض الواقع يكذب أقوالها، فالمحارق والمجازر التى يقيمونها على أرض المعركة فلسطين تحصد كل ما يتحرك على وجهها إنساناً كان أو حيواناً، أو حتى زرعاً أو مبانى خرسانية، إنها إبادة لكل شىء يرتبط بأرض مهبط الأنبياء وأولى القبلتين وثالث الحرمين.

ما يرتكبه الجزارون النازيون من إبادة جماعية ستبقى وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء، وفى وجه الأمم المتحدة التى كبلتها الصهيونية الدولية وفرضت عليها الانصياع الأعمى لرغبات النازيين الجدد، وفى المقابل فإن مظاهرات السلام ورفض الحرب والتهجير والإبادة التى تتواصل فى عواصم العالم ويشارك فيها اليهود أنفسهم وكل القوى المحبة للسلام والمدركة لفظاعة ما يحدث من جرائم حرب غير كافية لردع إسرائيل، والسبب ببساطة أن أمريكا والاتحاد الأوروبى يقفان بقوة خلف الاحتلال دعما لأطماعه التوسعية وتلبية لرغباته الدموية.

العرب والمسلمون قرابة المليارين حول العالم لا يستخدمون أوراق الضغط الكافية على الرغم من أنهم يملكون ويقدرون ويستطيعون، لكن أغلبهم متواكلون على طريقة «للبيت رب يحميه»، ويستترون خلف مصالح مؤقتة تربطهم بالثعلب المكار الذى لم يحتفظ بوعد دوماً مع كل ضحاياه.

بالدعاء وحده لن تحسم قضية الصراع العربى الإسرائيلى فدعوات المسلمين على وجه الخليقة منذ وعد بلفور حتى الآن لم تحسم هذه القضية، هذا ليس تشكيكا فى قوة الدعاء كونه الوحيد الذى يغير القدر، ولكنه تشكيك فى إخلاص النوايا المرتبطة بالعمل لدرء المخاطر ونصرة الأخ ظالما أو مظلوما، فما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط.

باختصار.. دماء الأطفال والنساء والشيوخ ووأد الحياة على أرض فلسطين ليس مسؤولية المجتمع الدولى فقط، ولكنها أيضا تقع على عاتقنا كعرب ومسلمين، فنحن نتحمل المسؤولية كاملة ولا نعفى أحداً خصوصاً أصحاب المواقف الرمادية والمكاسب المحدودة.. فلولا ضعفنا وهواننا على أنفسنا ما هُنّا على غيرنا.

ما يحدث لنا ويشهده عالمنا العربى من تفكك وتمزق نتيجة حتمية لفرقتنا وتشتتنا وعدم الاتفاق على رأى واحد، فخارت قوانا وتفتت العديد من دولنا العربية تضاربت المصالح وشغلتنا أنفسنا بما أظهر ضعفنا فتكالبت علينا الأمم ووصلنا إلى حال المستجير من الرمضاء بالنار كمن يركب البحر وسط أمواج هائجة فى ليلة ظلماء، فشموع الأمل ومفاتيح القوة مشتتة بين أيادٍ متفرقة، فهل نلبى النداء قبل فوات الأوان.

ربما كانت القمة العربية رقم ٤٧ المرتقبة فى المملكة العربية السعودية خلال ساعات هى الأمل الأخير وطوق النجاة فى الوقت بدل الضائع، فإسرائيل ماضية فى غيها ونتائج القمة إما زادتها جبروتا وعنفوانا وإما وجدت الردع الكافى وأوراق ضغط لا تستطيع ومن يساندها مواجهتها فتجبر للجلوس على طاولة المفاوضات والقبول بحل الدولتين.

القمة فرصة كبيرة لتعيد للشارع العربى من المحيط إلى الخليج الثقة فى جامعته العربية عبر اتخاذ خطوات تنفيذية جادة تجاه القضية الفلسطينية ككل، مع ضرورة أن تكون مواكبة للحدث على نحو يحفظ للأشقاء أرضهم وأرواحهم وذلك عبر وحدة الصف العربى والكلمة وإدراك أن الخطر الحقيقى ليس فى غزة وحدها بل على الجميع بلا استثناء.

نأمل أن ننتقل من مرحلة الأقوال إلى مرحلة الأفعال، قبل يوم لا ينفع فيه الندم.

SAMYALEZ@GMAIL.COM

إسرائيل تستعيد سيناريو النكبة

بقلم: د. هانى سرى الدين

يتجاوز ما يحدث فى غزة حدود العقل والمنطق، ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الإيمان المطلق بالقوة وحدها بعيدا عن كل القيم الحضارية هو ما دفع الدولة الصهيونية إلى كل هذا التوحش، وكل هذا الظلم، وهو الذى جعلها تعصف بكافة مواثيق العدل، وتعادى الإنسانية، وتطيح بأحلام السلام العادل.

فالإبادة الجماعية التى تمارسها آلة الحرب الإسرائيلية كل يوم لا تكتفى بتتبع عناصر حركة المقاومة أو ملاحقة كوادر حماس فى غزة أو خارجها، وإنما تقوم على مبدأ التصفية الكاملة للوجود الفلسطينى كله فى إطار مشروع مُعد سلفا لإنهاء القضية بمنطق فرض الأمر الواقع بالقوة.

ولا شك أن وصول حكومة نتنياهو إلى الحكم، بما تمثله هذه الحكومة من تطرف سياسى بغيض يقوم على رفض الدولة الفلسطينية ولا يقبل بأى اتفاقات سلام، بل ويسعى أيضا إلى محو اتفاق أوسلو باعتباره خطأ فى مسيرة المشروع الصهيونى، يعبر بيقين عن توجه عام داخل المجتمع الإسرائيلى لا يقبل بالسلام ولا يرغب فيه.

ومن هنا، كان تعبير وزير التراث الإسرائيلى عميحاى إليياهو بإمكانية ضرب غزة بالقنابل النووية كحل نهائى لما تمثله هذه المدينة من خطر على إسرائيل، انعكاسًا لرأى عام متطرف سائد وشائع داخل إسرائيل ولا يمت بأى صلة لقيم التحضر، وقيم التعايش الإنسانى، والرغبة فى السلام والأمن الدوليين.

ومن يتابع تطورات القضية الفلسطينية على مدى تاريخها يلاحظ بوضوح كيف تزايدت المساحة الجغرافية لدولة إسرائيل على مر الزمن، ما أكد انطلاقها وراء مشروع سابق للتوسع الجغرافى، فقد كانت المساحة المخصصة لإسرائيل وفقا لقرار التقسيم سنة ١٩٤٧ تمثل نحو ٥٥ فى المئة من مساحة فلسطين، وخلال العام التالى وفيما عرف تاريخيًا بالنكبة نفذت عصابات إسرائيل مذابح بحق الأطفال والنساء والمدنيين وأجبرت سبعمائة ألف فلسطينى على النزوح، لتسيطر إسرائيل على نحو ٨٥ فى المئة من مساحة فلسطين التاريخية البالغة سبعة وعشرين ألف كيلو متر. ثم بعد حرب يونيو ١٩٦٧ أحكمت إسرائيل سيطرتها على مدينة القدس، كما استولت على الجولان والضفة وسيناء.

ولا شك أن هناك دعوات وتصورات إسرائيلية لدى الأجيال الجديدة لإعادة تكرار سيناريو النكبة وترحيل باقى الوجود الفلسطينى تماما عن أراضيه، وهو ما يواجه صمودا بطوليا من جانب الشعب الفلسطينى يستحق كل تحية وتأييد.

وفى تصورى فإن الفلسطينيين يدركون يقينا هول ترك الأرض تحت أى لافتة كانت، لأنهم خبروها من قبل وذاقوا مرارة التشتت فى العالم، ولم يتمكنوا من العودة أبدا إلى ديارهم، وظلت قضية اللاجئين إحدى أخطر القضايا العالقة فى أى مفاوضات يتم إجراؤها.

ومن المؤكد أن الحرب الجارية تثبت حقيقة مهمة من حقائق الصراع العربى الإسرائيلى التى قد ينكرها البعض بحسن نية، وهى أن هذا الصراع القائم هو صراع مختلف عن كافة الصراعات المعروفة فى العالم، فهو صراع وجود، وهوية، وقيم، وحضارة، وثقافة، وليس مجرد صراع على الأرض.

كما أن الرهان على دعاة السلام فى إسرائيل هو فى حقيقة الأمر رهان واهن ضعيف خاصة أن الدولة الصهيونية نفسها قامت على الحرب، والعدوان، والتهجير، والتصفية، وأى سلام فى مسيرتها لم يتجاوز خطوات تكتيكية مؤقتة اضطرتها الظروف إليه مثلما حدث مع مصر بعد نصر أكتوبر المجيد، وهذا الأمر لا يجب أن يغيب عن دعاة التطبيع فى العالم العربى.

وكلنا أمل أن تتكاتف جهود العرب لوقف العدوان ومنع التهجير والاصطفاف أمام تصفية القضية الفلسطينية بقوة.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

صواريخ

فرصة تاريخية لقرار عربى

بقلم: عبدالعزيز النحاس

● تعقد القمة العربية الطارئة بمدينة الرياض بعد غد السبت، بناء على طلب فلسطين والسعودية لبحث الأحداث الجارية والمجازر التى يرتكبها الكيان الصهيونى فى حق الشعب الفلسطينى، ومع انطلاق أعمال هذه القمة وما يصدر عنها من قرارات سوف تتجه أنظار الشعب الفلسطينى وكل الشعوب العربية والعالمية إلى نتائج هذه القمة.. ولن يجد العرب فرصة تاريخية أفضل من هذا التوقيت لإثبات وجودهم وقدراتهم وتحديد مستقبلهم ووحدة قرارهم مثل هذه الفرصة لاعتبارات كثيرة يأتى على رأسها وحشية المجازر التى لم يعرف التاريخ مثيل لها من قبل فى عمليات قتل الأطفال والفساد والإبادة الجماعية، وتجاوز كل القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية فى واحدة من أبشع جرائم الحرب التى لم تبال بالنداءات الإنسانية للأمين العام للأمم المتحدة أو المنظمات الدولية بعد عملية الحصار وتجويع أكثر من ٢ مليون مواطن فى غزة وقطع كل سبل الحياة عنهم من مياه وكهرباء ووقود ودواء، وضربهم على مدار الليل والنهار بالطائرات والصواريخ والدبابات واستهداف المستشفيات وسيارات الإسعاف وأماكن الإيواء التابعة للأمم المتحدة فى محاولة جنونية لمحو مدينة غزة بالكامل، بعد أن عجز مجلس الأمن الدولى والأمم المتحدة عن اتخاذ قرار بوقف الحرب بسبب الدعم الأمريكى الغربى الفاضح، رغم تنامى الغضب الشعبى العالمى الذى يحتم على العرب اتخاذ موقف واضح وقوى.

● الواقع المؤلم الذى يرفض نفسه على غزة الآن، وترفضه غالبية دول العالم، بات يفرض نفسه على الدول العربية ويضغط على القادة العرب فى قمتهم الطارئة، ولن يكون هناك عذر لأى دولة عربية تتخذ مواقف مبهمة وغير واضحة، على اعتبار أن الآمال معقودة على هذا الاجتماع فى اتخاذ موقف عربى موحد، يشكل آلية ضغط عربى لوقف هذه الحرب، وهو أمر من المؤكد سوف يشجع قوى عالمية مثل الصين وروسيا مع دول كثيرة فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية للوقوف مع القرار العربى ودعمه، فى مواجهة عنصرية أمريكا والغرب، وكلنا يعلم أن الغرب يضع مصالحه فوق كل اعتبار وإذا استشعر الخطر سوف يعود إلى مواقف متزنة، ولذلك يجب تنسيق المواقف العربية قبل بداية هذه القمة، حتى تخرج هذه القمة بقرار موحد ومتفق عليه من الجميع، والإعلان عن خطوات تصاعدية سواء بالدبلوماسية الخشنة أو السلاح الاقتصادى والضغط الشعبى، والتحول نحو قوى عالمية مثل الصين وروسيا، وغيرها من أوراق الضغط التى تمتلكها الأمة العربية والإسلامية لايقاف هذه الحرب كمرحلة أولى لوقف المجازر الإسرائيلية التى تحصد أرواح مئات الأطفال والنساء والشيوخ كل يوم، وتحديد مخططات مالية من كل الدول العربية لرفع المعاناة الإنسانية عن أبناء غزة والبدء فى إعادة أعمال المدينة من جديد بعد أن فقدت كل بنيتها التحتية ومعظم ثروتها العقارية.

● القرار العربى الموحد يجب أن يشمل كل جوانب القضية الفلسطينية، ويجب أن يتعلم الجميع من كل أخطاء الماضى، وخاصة عملية تهجير الفلسطينيين سابقا التى شكلت أخطر مراحل القضاء على الدولة الفلسطينية، وهناك الملايين من الفلسطينيين فى الأردن ولبنان والدول العربية والأجنبية منذ عشرات السنين ولا يستطيعون العودة إلى وطنهم، ومن هنا يجب أن يكون القرار العربى رافض لكل المخططات الإسرائيلية والغربية بتهجير الفلسطينيين من غزة والقطاع إلى مصر والأردن أو غيرها من الدول وتصفية القضية الفلسطينية إلى الأبد، كما يجب أن تكون مبادرة السلام العربية التى أطلقها المرحوم الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل السعودية هى خارطة طريق الدول العربية لقيام سلام دائم مع إسرائيل بعد قيام الدولة الفلسطينية طبقًا لقرارات الشرعية الدولية.. ويجب التوقف أمام التجربة المصرية مع الكيان الصهيونى فى حروب عدة خاضتها مصر انتهت بانتصار عظيم فى اكتوبر ٧٣ وعندما صدر قرار بوقف هذه الحرب كانت مصر أمام خيارين، إما جولة جديدة من الحرب لاسترداد كامل سيناء، وإما مباحثات سلام تسترد بها مصر كامل أرضها، وهو ما حدث بالفعل، ورغم مرور أربعين عامًا على استرداد مصر لأراضيها لم يحدث تطبيع مع الكيان الصهيونى حتى الآن بسبب القضية الفلسطينية، وكلنا يعلم أن التطبيع لن يحدث بأى قرارات سياسية، ولذلك يجب أن ننسق قرارات القادة العرب مع رغبات شعوبها، وتستغل هذه الفرصة التاريخى لاستعادة زمام المبادرة.

حفظ الله مصر

خط أحمر

لا تحاول ولو مرة واحدة

بقلم: سليمان جودة

كان وينستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا فى زمن الحرب العالمية الثانية، هو الذى وصف الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تجرب كل الطرق الخطأ قبل أن تصل إلى الطريق الصواب.

ورغم أن اختبارات كثيرة مرت بها الولايات المتحدة من زمن تلك الحرب إلى اليوم، ورغم أنها كلها تقريبًا كانت تقول إن ما قاله تشرشل أقرب ما يكون إلى الصحيح، إلا أن اختبار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ هجوم السابع من أكتوبر، إنما يزيد ما قاله رئيس الوزراء البريطانى دقة وصوابًا.

فالرئيس الفلسطينى محمود عباس أدان استهداف المدنيين على الجانبين، ومع ذلك تستهدف القوات الإسرائيلية المدنيين فى قطاع غزة على مدى ما يزيد على الشهر، ولكن إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن لا ترى ذلك ولا تحاول أن توقفه.

وتبحث الإدارة نفسها عن بدائل لحكم القطاع فى مرحلة ما بعد الحرب، وتجعل البدائل كلها غير فلسطينية، وكأنها لا تعرف أن أرض غزة أرض فلسطينية، وأنها أرض لن يحكمها فى النهاية إلا أهلها من أبناء فلسطين.. ولا تتوقف واشنطون عن الكلام عن حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها، فإذا قيل لها أن الفلسطينيين أولى بهذا الحق لأنهم أصحاب أرض جرى احتلالها، أغمضت عينيها وأغلقت أذنيها، فكأنها لا ترى ذلك ولا تسمعه، فإذا رأته وسمعته لم تُقره ولم تقبله.

وتشارك الولايات المتحدة إسرائيل تسريب أخبار عن رغبة فى تهجير أبناء غزة إلى مصر، وأبناء الضفة إلى الأردن، بغير أن تدرك أن هذا مستحيل، وأن مصر إذا كانت ترفضه مرة بالنسبة لها، وكذلك الأردن فيما يخصها، فالفلسطينيون أنفسهم يرفضون الموضوع ألف مرة.. ومع ذلك لا يتوقف الأمريكيون والإسرائيليون عن ترديد هذه الأسطوانة المشروخة، وهُم يعرفون أنهم يبددون الوقت والجهد معًا فيما لا يفيد.

وكلما سألوا بايدن أن يضغط على تل أبيب لوقف الحرب لم يستجب، بما يعنى أنه يوافق إسرائيل على ما تمارسه من عربدة فى أنحاء القطاع، ولا بد أن الرئيس الأمريكى أكثر العارفين بأن هذا ليس حلًا ولن يكون، وأنه لا حل سوى دولة للفلسطينيين يمارسون عليها حقوق السيادة كاملة غير منقوصة.

تجرب الولايات المتحدة فى قضية فلسطين كل الطرق الخطأ، وتتنقل فيها وفى غيرها من طريق خطأ إلى آخر أشد خطأً منه، ولا تحاول ولو لمرة واحدة الذهاب إلى الطريق الصواب دون تبديد الوقت والجهد والمال.

الفرنسيون يبحثون عن المدينة المفقودة لـ«شيخ العرب همّام»

كتب- أمير الصرّاف:

تبدأ خلال الأسابيع المُقبلة، أعمال موسم الحفائر للبعثة المشتركة من وزارة السياحة والآثار، وكلية الآثار بجامعة عين شمس والمعهد الفرنسى للشرقية، العمل للموسم الرابع على التوالى، فى الكشف عن ماهية الأطلال الأثرية المبنية من الطوب اللبن، المنسوبة للأمير همّام بن يوسف المعروف بشيخ العرب، بقرية «العركى» جنوب غرب مركز فرشوط شمال محافظة قنا.

وحسب تصريحات الدكتور أحمد الشوكى وكيل كلية الآثار لشئون الدراسات العليا والبحوث بجامعة عين شمس ورئيس بعثة الحفائر بموقع الشيخ همام، فإن البعثة وسعت من محيط الحفائر ليشمل نحو ٣٢ فدانًا فى المنطقة المستهدفة، بتمويل من المعهد الفرنسى للآثار الشرقية، بسبب أهمية الموقع لارتباطه بشخصية الأمير همام ودوره السياسى والتاريخى، ولأنه يكشف عن طبيعة العمارة فى تلك الحقبة.

وبيّن الدكتور أحمد الشوكى، أنه يرجح من خلال نتائج الحفائر فى المواسم الماضية، وجود مدينة كاملة تغطى هذه المساحة مبنية من الطوب اللبن، منوهًا بأنه تم العثور على منازل كاملة، وقباب، وجدران، وفخار بأحجام مختلفة، وأفران، وسلالم، وحلى، وأقمشة ملونة، وحبال، وعملات.

وفى شتاء ٢٠٢٠ أجرى وفد المعهد الفرنسى معاينة للموقع، وضم الوفد لوران كولون مدير المعهد، الحاصل على درجة الدكتوراه فى الآثار المصرية من جامعة السوربون والرئيس السابق للجمعية الفرنسية للآثار، وفريدريك أبيكاسيس مدير الدراسات بالمعهد، جولى مونشان أخصائية فخار، دنيقولا ميشيل متخصص التاريخ العثمانى، والأثريتين جيزال حاجى ميناغلو ومارجو ليجالوا، والأثرى محمد إبراهيم، والمهندس محمد جابر للعمل المساحى، وحامد يوسف أمين الحفائر، من الجانب المصرى. كانت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية، بوزارة السياحة والآثار، وافقت فى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠ على طلب المعهد الفرنسى للآثار الشرقية، بإيفاد بعثة مصرية فرنسية للموقع المنسوب للأمير همام بن يوسف، وشمل القرار أيضا إنشاء مدرسة للحفائر لتدريب مفتشى الآثار على أعمال الحفائر وبينهما التوثيق والرسم والحفر والتنظيف وصيانة المواقع الأثرية.

والأطلال المبنية من الطوب اللبن بقرية «العركى» التاريخية، والمنسوبة للأمير همام بن يوسف، تم تسجيلها أثرًا بقرار رئيس الوزراء رقم ١٥٦٢ لسنة ١٩٩٨، وتبلغ مساحتها ١٨ فدانًا و٦ قراريط.

وتتمثل أهمية البعثة المصرية الفرنسية، والتى قد يمتد عملها لسنوات مقبلة، كونها أول حفائر علمية ستجرى بالموقع الأثرى، الذى عانى خلال الفترة الأخيرة من الإهمال والتعديات وعوامل الإتلاف البشرى والطبيعى لصعوبة بناء سور بسبب اتساع المساحة نحو ١٨ فدانًا، وهو ما قد يؤدى بالضرورة إلى نتائج علمية جديدة ربما تتوصل لماهية هذه الأطلال المطمورة أجزاء كبيرة منها تحت الأرض، ومن ثم وضع الموقع على الخريطة السياحية مستقبلًا.

وحسب قرار اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية، فإن البعثة المشتركة، سيشمل برنامجها، أعمال تنظيف وطبعًا طبوغرافيًا وأوتوغرافيًا وهندسيًا وتوثيقًا أثريًا، ورفع الأتربة والرمال عن الأجزاء المطمورة، وأعمال حفائر للكشف عن بقايا المبانى التى مازالت تحت الرمال، وتطوير الموقع كأحد المواقع التراثية المهمة فى قطاع الآثار الإسلامية بصعيد مصر.

وقبل ٢٠١٠ كانت آثار شيخ العرب همام وسيرته ودوره فى الحياة السياسية والاقتصادية فى الصعيد، لا تحظى بضوء كاف، إلا بين أحفاده «الهمامية» وهم يعيشون بعدة مناطق وقرى فى محافظة قنا، إلى أن تم عرض المسلسل الشهير عن حياته، وكتبه السيناريست عبد الرحيم كمال، وأدى بطولته يحى الفخرانى وكوكبة من الفنانين، وكان العمل الدرامى سببًا فى تسليط الضوء والاهتمام بآثار وسيرة شيخ العرب.

والأمير همام بن يوسف المولود فى فرشوط فى تاريخ غير معلّوم، ويذهب بعض الرّحالة فى كتاباتهم عن هذه الفترة، أنه ولد ١٧٠٩ ميلادية، ونشأ فى بيت معروفًا بثرائه وكان والده الشيخ أحمد محمد همام زعيمًا لقبيلة الهوّارة، وورث شيخ العرب عن أجداده الزعامة والملكية الزراعية الواسعة فى بلدان الصعيد وتمكن فى سنة ١٧٦٧ ميلادية من السيطرة على أراضى زراعية من محافظة المنيا إلى أسوان حسب مراجع تاريخية.

ودخل الأمير همام بن يوسف فى صراع مع على بك الكبير، وقائده محمد بك أبو الذهب، فى القرن الثامن عشر الميلادي/ الثانى عشر بالتقويم الهجرى، فى عصر الحكم العثمانى المملوكى لمصر، وانتهى بهزيمة الأمير همام واستيلاء المماليك على أملاكه، وتوفى فى نوفمبر ١٧٦٩ ميلادية.

٩ نوفمبر ١٩٧٧ قنبلة السادات السياسية للذهاب إلى القدس

كتب- أمجد مصباح:

الرئيس الراحل أنور السادات كان بحق رئيساً عبقرياً وفذاً وسابقاً لعصره.

فى مثل هذا اليوم من ٤٦ عامًا كان الرئيس السادات يلقى خطابًا فى مجلس الشعب بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية، وفجأة خرج الرئيس عن النص وألقى بقنبلة سياسية تاريخية لم يتوقعها أحد، حيث أعلن بكل وضوح وجرأة استعداده للذهاب إلى القدس، وإجراء مفاوضات مباشرة مع حكام إسرائيل من هول المفاجأة اعتقد البعض أن الرئيس كان غير جاد فيما يقوله، ولكن الحقيقة أنه كان جاداً جدًا. بعد أن اكتشف تجميد الموقف عقب نصر أكتوبر العظيم وما زالت بعض الأراضى فى سيناء محتلة والجولان والقدس. والدعوة لما يسمى بمؤتمر جنيف للسلام.

فكر السادات خارج الصندوق وأحرج إسرائيل أمام العالم، أمريكا لم تكن تعلم شيئاً عن قنبلة السادات بعد ٥ أيام فقط بعث مناحم بيجن رئيس وزراء إسرائيل فى ذلك الوقت دعوة رسمية للرئيس السادات للذهاب إلى إسرائيل وفى ٧,٥٠ دقيقة مساء السبت ١٩ نوفمبر ١٩٧٧. احتبست أنفاس العالم أجمع.. هبطت طائرة الرئيس السادات فى مطار بن جوريون ووقف زعماء إسرائيل لاستقبال السادات فى المطار منهم كاتشير رئيس الدولة. ومناحم بيجن رئيس الوزراء، وجولد مائير وموشى ديان وشارون، ومن ذلك اليوم التاريخى بدأت مرحلة جديدة فى الصراع العربى الإسرائيلى، وألقى السادات خطابه التاريخى فى الكنيست يوم الأحد ٢٠ نوفمبر.

عندما عاد السادات إلى القاهرة كان فى استقباله ٥ ملايين مواطن مصرى رحم الله السادات الحاكم العبقرى الذى من الصعب أن يجود الزمان بمثله.

وفاة الممثل الأمريكى إيفان إلينجسون بسبب المخدرات

كتبت- هدير وجدى:

توفى الممثل الشاب الأمريكى إيفان إلينجسون، الذى اشتهر بمشاركته فى فيلم My Sister's Keeper مع النجمة كاميرون دياز، وأيضا مشاركته فى مسلسل CSI: Miami، عن عمر ناهز ٣٥ عاما.

وتم العثور على إيفان إلينجسون متوفيا فى غرفة نومه، داخل أحد المراكز الخاصة بتأهيل المتعافين من تعاطى المخدرات، فى مدينة فونتانا بولاية كاليفورنيا الأمريكية الأحد الماضى.

وأفادت شرطة سان برناندينو بعدم وجود علامات واضحة على حدوث جريمة.

وحسب تصريحات والد الممثل الشاب، فإن إيفان إلينجسون كان يعانى من اضطراب تعاطى المخدرات، وتوفى فى منزل التأهيل حيث كان يقيم، مضيفا أن ابنه كان فى حالة جيدة، ووفاته صدمة للعائلة.

وبدأ إيفان إلينجسون مسيرته بالظهور فى الإعلانات التجارية فى طفولته، قبل أن يحصل عام ٢٠٠٠ على دور مستمر فى مسلسل لشبكة Fox.

وشارك إيفان إلينجسون فى مسلسل CSI: Miami لمدة ثلاث سنوات، بين عامى ٢٠٠٧ و ٢٠١٠، ويعتبر دور ابن كاميرون دياز فى فيلم My Sister's Keeper أشهر أدواره.

مصمم الأزياء فؤاد سركيس:

القضية الفلسطينية مهمة ولكننا فى موسم الأعراس

كتبت- زينب النجار:

أكد فؤاد سركيس أن القضية الفلسطينية مهمة لكنها لا تؤثر بالسلب على حركة البيع والشراء فى مجال الموضة العالمية، وخاصة أننا نعيش الآن موسمًا غنيًا بحفلات الزفاف، لذا سأقوم بالتبرع بجزء من الأرباح لصالح أطفال غزة ولم أتوقف عن تقديم الدعم لهم.

وأشار إلى أنه صمم ٤٥ قطعة من فساتين السهرة تنوعت تصميماته بين قصة الكب والكورسيه والدرابية والساك المحتشم والمنفوش ليتناغم مع مختلف الأذواق. وأوضح أنه اعتمدت على مجموعة مختلفة من الأقمشة الناعمة والفاخرة مثل الكريب والحرير والتطريز الهندى والساتان والبروكار والتل والدانتيل والمخمل ليصمم الفستان بأسلوب ناعم على قوام المرأة. أضاف أن اللونين الأبيض والأسود يسطيران على أحدث صيحات موضة خريف وشتاء ٢٠٢٤، ولكنه نوع بين ألوان الخريف الشهيرة مثل الكاكى والبنى والأخضر مع الاستعانة باللون الأحمر والفوشيا والفسفورى لتصميم عدد من القصات المختلفة لدول الخليج.

وقال إن الألوان تلعب دورًا كبيرًا فى أظهار جمال قوام المرأة، فهناك ألوان تتناسب مع القوام النحيف مثل الأحمر والزهرى والفوشيا، أما الأجسام الممتلئة فالألوان الغامقة مناسبة لها أكثر لتمنحهن قوامًا ممشوقًا فى أنظار الجميع.

طبع بمطابع الأخبار